



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم أصول التربية

**البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرّسي اللغة الإنكليزية في
الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق
رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في أصول التربية**

إعداد الطالبة

رشا نعيم ذياب

إشراف الدكتورة

سيناء الخطيب الجشي

مدرّسة في قسم المناهج وطرائق التدريس

دمشق: 1434-1435هـ

2013-2014 م

شكر وتقدير

بداية أتقدم بالشكر الجزيل كله، وبالامتنان الذي لا يحد إلى الدكتورة الغالية، التي أعطتني من وقتها و جهدها الشيء الكثير، ولم تتوان عن تقديم المساعدة والتوجيه لإتمام هذا البحث، إلى المدرسة الفاضلة المشرفة على هذا البحث الدكتورة **سيناء الخطيب الجشي** .

وأقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة مناقشة الرسالة، على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي، فمنحوني من وقتهم الثمين في سبيل تحكيم وتقييم هذا العمل المتواضع.

كما أخصّ بالشكر والامتنان أساتذتي الكرام الذين شاركوا في مناقشة مخطط البحث وتحكيم أدواته، والذين كان لملاحظاتهم وتوجيهاتهم أثر واضح في إخراج البحث بصورته الحالية.

وأخص بالشكر:

- الأستاذ الدكتور **علي سعود حسن** في قسم المناهج وطرائق التدريس .
- الأستاذ الدكتور **ريمون المعلولي** في قسم أصول التربية.
- الدكتورة **اعتدال العبد الله** في قسم القياس والتقويم النفسي والتربوي.
- **أبي العزيز ... أمي الغالية** إخوتي
- **زوجي العزيز** لدعمه وصبره
- **أصدقائي الأعتزاء**

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى مديرية تربية دمشق على التسهيلات التي قدمتها لتطبيق أداة البحث، وإلى مدرسي اللغة الإنكليزية في مدينة دمشق، والموجهين المشرفين عليهم على تعاونهم مع الباحثة. وشكري لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل وإتمامه .

والحمد والشكر أولاً و آخراً ودائماً لله سبحانه وتعالى

الباحثة

رشا نعيم ذياب

إهداء

إلى أعلى ما في الوجود أهدي إليهما ثمرة جهدهما ورعايتهما ودعائهما..... والديّ
إلى الذين تابعوا باهتمام مسيرة بحثي ولم يتهاونوا في المساعدة..... إخوتي
إلى كل من أحب.....
إلى من له الفضل - بعد الله - في الأخذ بيدي إلى طريق العلم والمعرفة
أهدي لهم جميعاً ثمرة جهد كانوا وراءه.....

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
1	الفصل الأول تعريف بالبحث
2	1- مقدمة البحث
4	2- مشكلة البحث
5	3- أهمية البحث
6	4- أهداف البحث
6	5- أسئلة البحث
7	6- فرضيات البحث
8	7- حدود البحث
8	8- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية
10	الفصل الثاني الدراسات السابقة
11	1- الدراسات العربية
22	2- الدراسات الأجنبية
28	3- التعقيب و موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
31	الفصل الثالث مفهوم البيئة
31	3-1- أنواع البيئة
32	3-2- البيئة العمرانية
38	3-3- البيئة التعليمية
42	3-4- البناء التعليمي ودوره في تحقيق وظائف الدورات التدريبية
45	3-5- البناء التعليمي المستقبلي

الصفحة	المحتويات
47	الفصل الرابع التخطيط لتدريب المدرسين أثناء الخدمة
48	1-4 مفهوم التخطيط
50	2-4 خطوات تخطيط برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة
50	1-2-4 تحديد الاحتياجات التدريبية
50	2-2-4 تحديد أهداف البرنامج التدريبي
51	3-2-4 تحديد الفئة المستهدفة من المعلمين المتدربين
51	4-2-4 تحديد محتوى المادة التدريبية
52	5-2-4 تحديد أساليب التدريب
52	6-2-4 تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة
52	7-2-4 الإمكانيات البشرية
53	8-2-4 الإمكانيات المادية
53	9-2-4 تنفيذ البرنامج التدريبي
54	10-2-4 مرحلة التقييم
54	11-2-4 مرحلة المتابعة
55	3-4 تقييم التدريب
56	الفصل الخامس الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية
57	1-5 مقدمة
57	2-5 مفهوم الاحتياجات التدريبية، وتعريفاتها المتعددة.
58	3-5 ماهية الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الانكليزية.
59	4-5 تصنيف الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الانكليزية والأسس التي تقوم عليها.
59	5-5 أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية.

الصفحة	المحتويات
60	5-6 مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية.
62	5-7 الخصائص التي يجب أن تتوفر في طرائق ووسائل جمع المعلومات من الاحتياجات التدريبية.
63	5-8 صعوبات تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الانكليزية.
64	الفصل السادس مدرس اللغة الانكليزية في مرحلة التعليم الأساسي
65	6- مدرس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي
65	6-1 مدرس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي والأدوار التي يقوم بها.
66	6-2 أهمية إعداد مدرس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي.
67	6-3 كفايات مدرس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي.
70	6-4 استراتيجيات مدرسي اللغة الإنكليزية لدعم التلاميذ الذين يتعلمون اللغة الإنكليزية لغة ثانية في مرحلة التعليم الأساسي.
75	الفصل السابع منهج البحث وإجراءاته
75	7-1 منهج البحث
75	7-2 أدوات البحث
85	7-3 مجتمع البحث وعينته
93	7-4 حدود البحث
93	7-5 إجراءات تنفيذ البحث
94	7-6 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث
97	الفصل الثامن نتائج البحث ومناقشتها
97	8-1 النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها.
105	8-2 النتائج المتعلقة بفرضيات البحث ومناقشتها:
126	8-3 مقترحات البحث.

الصفحة	المحتويات
128	الملخص باللغة العربية
134	المراجع
146	الملاحق
I-V	الملخص باللغة الانكليزية

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
77	1. عدد فقرات الاستبانة وتوزعها على الأبعاد قبل عرضها على المحكمين
78	2. عدد فقرات الاستبانة وتوزعها على الأبعاد بعد عرضها على المحكمين
79	3. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية
80	4. معيار البيئة المادية للتدريب
84	5. أبعاد استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية للغة من عناصر البيئة المادية وعدد البنود في كل بُعد (بعد صوغها من معيار البيئة المادية للتدريب)
85	6. فئات قيم المتوسط الحسابي (الرتبي) ودرجة التقدير الموافقة لها
86	7. عدد أفراد المجتمع الأصلي للبحث وخصائصه الديموغرافية
87	8. توزع أفراد العينة الأساسية للبحث على متغير الجنس
88	9. توزع أفراد العينة الأساسية للبحث على متغير المؤهل العلمي
89	10. توزع أفراد العينة الأساسية للبحث على متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية
90	11. توزع أفراد العينة الأساسية للبحث على متغير الدورات التدريبية
91	12. توزع أفراد العينة الأساسية للبحث على متغير الجهة التي يتبع لها المدرس
92	13. توزع أفراد العينة الأساسية للبحث على متغير الجهة التي يتبع لها الموجه
97	14. التكرارات والنسبة المئوية لها والمتوسطات الحسابية (الرتبية) والانحرافات المعيارية ومستوى الاحتياجات التدريبية لدى المدرسين من البيئة المادية اللازمة للتدريب ورتب هذه الاحتياجات في كل بعد من أبعاد الاستبانة
102	15. التكرارات والنسبة المئوية لها والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاحتياجات التدريبية لدى مدرسي اللغة الانكليزية من البيئة المادية اللازمة للتدريب ورتب هذه الاحتياجات في كل بعد من أبعاد الاستبانة وذلك من وجهة نظر موجهي اللغة الانكليزية في مدينة دمشق
106	16. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية وفقاً لمتغير الجنس.
108	17. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف مؤهلاتهم العلمية على الدرجة الكلية لاستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للتدريب) وأبعادها الفرعية
111	18. نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي على استجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لإستبانة(تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) وفي أبعادها الفرعية.
113	19. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف عدد سنوات خبرتهم

الصفحة	الجدول	
	الوظيفية على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية	
116	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الخبرة الوظيفية على استجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لإستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب) وعلى أبعادها الفرعية.	20.
118	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للعينات المتجانسة	21.
120	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية.	22.
123	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة المدرسين على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية وفقاً لمتغير تبعية عمل المدرس.	23.

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
87	النسب المئوية لأفراد عينة البحث (مدرسي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (الجنس)
88	النسب المئوية لأفراد عينة البحث (موجهي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (الجنس)
88	النسب المئوية لأفراد عينة البحث (مدرسي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (المؤهل العلمي)
89	النسب المئوية لأفراد عينة البحث (موجهي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (المؤهل العلمي)
89	النسب المئوية لأفراد عينة البحث (مدرسي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (سنوات الخبرة)
90	النسب المئوية لأفراد عينة البحث (موجهي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (سنوات الخبرة)
90	النسب المئوية لأفراد عينة البحث (مدرسي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (الدورات التدريبية)
91	النسب المئوية لأفراد عينة البحث (موجهي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (الدورات التدريبية)
91	النسب المئوية لأفراد عينة البحث (مدرسي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (الجهة التي ينتمي إليها)
92	النسب المئوية لأفراد عينة البحث (موجهي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (الجهة التي ينتمي إليها)
99	11. تدرج احتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من الإقل حاجة وهي (أجهزة العرض) إلى الأكثر حاجة وهي (الحوافز المادية والمعنوية للمتدربين) وذلك من وجهة نظر المدرسين أنفسهم.
104	12. تدرج احتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من الأقل حاجة وهي (احتياجات أجهزة العرض) إلى الأكثر حاجة وهي (احتياجات المدربين) وذلك من وجهة نظر الموجهون التربويون.
107	13. الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الذكور والإناث على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية.
110	14. الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث باختلاف مؤهلاتهم العلمية على الدرجة الكلية لاستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) وأبعادها الفرعية
115	15. الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث باختلاف عدد سنوات الخبرة الوظيفية لديهم على الدرجة الكلية لاستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) وأبعادها الفرعية
121	16. طبيعة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الدورات التدريبية على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية
124	17. طبيعة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة المدرسين وفقاً لمتغير تبعية عمل المدرس على الدرجة الكلية للاستبانة وابعادها الفرعية

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق
146	1. أسماء السادة المحكمين
147	2. أدوات البحث
161	أ- استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من الدورات التدريبية بصورتها النهائية.
164	ب- معيار البيئة المادية اللازمة للتدريب.
185	ت- استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب.
178	ث- الجداول الإحصائية المتعلقة بثبات الاستبانة.
179	3. عدد المدارس في مدينة دمشق التي طُبقت فيها الاستبانات.
180	4. التجربة الفلسطينية كمعيار للدورات التدريبية.

مستخلص الدراسة

البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرّسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من وجهة نظر مدرسي وموجهي اللغة الإنكليزية ، واقتراح ما يمكن أن يسهم في تجويد البيئة التعليمية المادية لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية وتخطيط برامج تدريبية فعالة لمدرّسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي وفق الاحتياجات التدريبية لهم .

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من 133 مدرّساً ومدرّسة ، و 8 موجهين لغة إنكليزية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة بحث بغرض تحديد الاحتياجات التدريبية من الدورات التدريبية موجهة لمدرّسي وموجهي اللغة الإنكليزية وذلك لبناء معيار البيئة المادية اللازمة للتدريب ، ومن ثم تحويل بنود المعيار إلى استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (تلقوا تدريب - لم يتلقوا تدريب) لصالح المدرسين الذين تلقوا دورات تدريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة المدرسين حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير تبعية عمل المدرس (قطاع حكومي - قطاع خاص) لصالح مدرسين من القطاع الحكومي.

وانطلاقاً من هذه النتائج، تقترح الباحثة بناء معايير لمراكز التدريب في الجمهورية العربية السورية ،

ولا سيما البيئة التعليمية بمكوناتها المادية المختلفة.

الباب الأول

الدراسة النظرية

- الفصل الأول: تعريف بالبحث .
- الفصل الثاني: الدراسات السابقة .
- الفصل الثالث: مفهوم البيئة.
- الفصل الرابع: التخطيط لتدريب المدرسين أثناء الخدمة.
- الفصل الخامس : الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية.
- الفصل السادس: مدرس اللغة الأجنبية (الإنكليزية) في مرحلة التعليم الأساسي .

الفصل الأول

تعريف بالبحث

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- أسئلة البحث
- فرضيات البحث
- **حدود البحث**
- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

الفصل الأول

تعريف بالبحث

مقدمة:

اهتمت الحكومات في بلدان كثيرة في الفترة الأخيرة بتدريب القوى البشرية في جميع القطاعات ولاسيما قطاع التعليم ، نتيجة لإثبات الترابط بين عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جانب، والتطور الكمي والنوعي من جانب آخر. حيث لم يعد هاجس تنمية قدرات القوى البشرية حكراً على الدول الغنية ، بل اكتسب أهمية أكبر في الدول النامية، التي رأت أنه من أجل تحقيق أهداف إعادة تأهيل الاقتصاد الوطني بغية رفع معدلات النمو الاقتصادي، ومجاراة عمليات التطور العالمية ، لا بد من إعادة النظر في بنية النظام التعليمي وتحسينه من خلال ربطه بهيكله الاقتصادي وفعالياته، فضلاً عن تأمين موارد بشرية قادرة على الدخول إلى سوق العمل ، وقيادة العمليات الاقتصادية والاجتماعية بكفاءة ومهارة عاليين.

" وتعد البيئة المادية للتدريب من المدخلات المهمة التي تؤثر في النظام التعليمي كلياً، وذلك من خلال تمكين مدخلات النظام التعليمي الأخرى من أداء دورها أداءً سليماً وفعالاً، وإن هذا التفاعل مع المدخلات الأخرى لا يتحقق إلا إذا كانت البيئة المادية للتدريب تحتوي على شروط معينة تلبي أهداف التدريب ووظائفه، سواء أكانت من خلال المراكز التدريبية وما تضمنه من قاعات تدريسية ومخابر وتجهيزاتها وقاعات مصادر التعلم (الكتب والوسائل السمعية البصرية ومصادر المعلومات)" (رحمة، 2005، ص16).

ومع تطور النظريات التربوية صارت الهندسة المعمارية سواء للمباني التعليمية أو المراكز التدريبية جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية التعليمية ومن عملية التطور التربوي. وبات ضرورياً تكييف البناء التعليمي مع الحاجات التعليمية الجديدة والتوجهات التربوية الحديثة بما فيها تنويع الأنشطة بما يتناسب مع تطبيق المناهج الجديدة وفق أساليب التدريس الحديثة.

"وبالتالي لم يعد البناء التعليمي مجرد مساحة معدة لإيواء الطلاب ، كما لم يعد المركز التدريبي مجرد مساحة معدة لإيواء المدرسين، بل مجموعة فضاءات يؤدي كل منها دوره في تكامل وتنسيق مع الفضاءات الأخرى من أجل تسهيل أداء المؤسسة التعليمية لأدوارها "(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1991، ص35).

"وقد أكدت توصيات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2000) أهمية أن تتوفر في المراكز التدريبية مختلف متطلبات العملية التربوية والتعليمية ، وأن يكون ذا مواصفات عالية، وأن تكون مرافقة وملبية لحاجات المدرسين وفق جنسهم ومستوياتهم التعليمية ، وأن يكون قابلاً للتوسع وفقاً لاحتياجات

المستقبل" (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2000، ص61). في هذا السياق جاء اهتمام الجمهورية العربية السورية بالدورات التدريبية بشقيها الأفقي (مكان المركز التدريبي، مدة الدورة التدريبية، المدربين، المتدربين،.... الخ) والعمودي (الاختصاصات، المناهج،..... الخ). فلم تعد وظيفة الدورة التدريبية، تقتصر على تقديم المعرفة النظرية للمتدربين، ولم تعد القاعات التقليدية تفي بالغرض، بل تطلبت بنية مادية تتسجم مع التوجهات الحديثة في النظم التربوية لتزيد من فاعلية المدرس ورفع نوعية التعليم من خلال طرق تدريس حديثة في جميع المراحل التعليمية.

وبناءً على ذلك يعد المدرس عنصراً رئيساً في العملية التعليمية، فهو المنفذ الفعلي للمناهج الدراسية وهو عنصر فعال قائم بالمهام والأعباء التربوية والتفاعل مع الطلبة مباشرة. ومن هنا تكمن أهمية حسن اختيار المدرس ودقة إعداده وتدريبه لنجاح العملية التربوية وخاصة أنه لا يقع على عاتقه نقل المعرفة فقط بل تزويد المتعلمين بالخبرات وبناء المعرفة وتوظيفها. لذا تقع على عاتقه مسؤوليات كبيرة يحتاج لإنجازها إعداداً وتأهيلاً وتطويراً لقدراته حتى يتمكن من أداء مهمته على أكمل وجه، حيث أن أهم الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلم تمثلت في عد التدريب أحد المكونات الجوهرية للتعليم مدى الحياة، ونشر المستحدثات والتجديدات، والتركيز على النماذج الإبداعية، وتقديم الأهمية التربوية للمعارف العملية الجديدة، والتجارب التربوية في مجال التدريس.

"فالتدريب عملية منظمة مستمرة تتناول المعلم، وتتضمن إحداث تغيير وتطوير وتحسين شخصيته، واتجاهاته، ومعلوماته، وسلوكه لإشباع احتياجاته، واحتياجات المؤسسة الحالية والمستقبلية، بما يعود بالنفع على الفرد والوظيفة والمؤسسة والمجتمع" (حسين، 1997، ص42). ولذلك يجب تحديد الاحتياجات التدريبية بطريقة عملية سليمة من خلال دراسة البيئة المادية للتدريب التي تعد الخطوة الأولى والأساسية لسلسلة الحلقات المترابطة، والتي تكون في مجموعها العملية التدريبية.

ولذلك لكي يتم التعامل مع المناهج الجديدة بفعالية لا بد لمدرسي التعليم الأساسي بشكل عام ومدرسي اللغة الانكليزية في الصف الثامن بشكل خاص من الخضوع لدورات تدريبية تلبي احتياجاتهم الفعلية لتدريس اللغة الانكليزية. حيث أن تدريب المدرسين في أثناء الخدمة، شرط أساسي لإنجاح العملية التربوية في مرحلة التعليم الأساسي، ولهذا تتنوع الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة لمدرّس/ة اللغة الانكليزية في هذه المرحلة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وتتفاوت الاحتياجات المهنية لديهم للتدريب عليها، حيث إنّ الاستماع بفهم إلى اللغة الانكليزية وتحديثها، والقراءة والكتابة باللغة الانكليزية والإلمام بمعلومات عن اللغة وقواعدها وتراكيبها وكيفية عملها من حيث البلاغة والصوتيات، هي من الكفايات الضرورية لتحقيق دور المدرّس الكفاء في هذا المجال.

ولكي يكون التدريب ناجحاً ومثمراً لابدّ من تعرف الاحتياجات التدريبية الفعلية لمدرسي اللغة الانكليزية ، ويكون الهدف منها إمداد المدرسين باحتياجاتهم الأكاديمية والمهنية فضلاً عن تزويدهم بكل ما يستجد في مجال عملهم ، وذلك من خلال تغيير جوهري في البنية المادية للدورات التدريبية .

مشكلة البحث:

نتيجة التطور الذي شهدته المناهج بشكل عام ومناهج اللغة الانكليزية بشكل خاص ، برزت جملة من التحديات والمشكلات التي بات استمرارها والتأخر عن التصدي لها يهدد النظام التعليمي في جودته، ويؤدي إلى انخفاض كفايته الداخلية والخارجية، وبالتالي يحول بينه وبين أدائه لوظائفه وأهدافه.

من هذه المشكلات ما يتصل بالبيئة التعليمية، سواء أكان على المستوى الكمي أم النوعي.

فقد بلغ عدد مدرسي اللغة الانكليزية في جميع مراحل التعليم الأساسي والإعدادي والثانوي بجميع فروع العلمة والأدبية والتجارية والصناعية والفنية والشرعية بقطاعيه الحكومي والخاص التابعين لمديرية التربية بمدينة دمشق (1727) مدرّساً ومدرّسة حسب القوائم الإحصائية لمديرية التخطيط والإحصاء في وزارة التربية خلال العام الدراسي (2014/2013) في مدينة دمشق . مما جعل دعوتهم جميعاً إلى دورة تدريبية يعانون ازدحاماً شديداً في الدخول إلى المركز التدريبي، والاستفادة من استخدام المخابر اللغوية والتجهيزات الحديثة والوسائل التعليمية. هذا ما جعل القائمين على الدورات التدريبية عاجزين عن استقبال جميع مدرسي اللغة الانكليزية ، والاكتفاء بعدد محدود من مدرسي اللغة الانكليزية يتم اختيارهم من قبل مشرفي اللغة الانكليزية وفق برنامج زمني.

(وعلى المستوى النوعي أدت التطورات ذات الطابع النوعي التي شهدتها المناهج الحديثة إلى بروز متطلبات جديدة وضعت البيئة التعليمية أمام تحديات حقيقية، وتتطلب المناهج الجديدة قاعات تعليمية بمواصفات خاصة تتسجم وطبيعة المناهج وحاجاتها من وسائل وتقنيات تعليمية حديثة ، سواء للمدرسين في المركز التدريبي أم للطلاب في القاعة الصفية.

فإذا كانت البيئة المادية للتدريب تتكون من القاعات والمخابر والتجهيزات ومراكز المصادر التعليمية وقاعات الأنشطة والوسائل التعليمية ومن ثم البناء من حيث موقعه وشروطه البيئية كالإضاءة والتهوية وغيرها ، وهي من مكونات النظام التعليمي.

وإذا كان من الصعب الفصل بين البيئة المادية للمراكز التدريبية والمنهاج والطالب، فإن أمر تكيف شروط البيئة التعليمية المادية مع التوجهات التربوية الحديثة والوظائف الجديدة بات ضرورياً (المعلولي، 2007).

إزاء ذلك كله يُخشى أن تتحول البيئة التعليمية - باعتبارها أحد مدخلات النظام التعليمي - إلى عقبة قد تعرقل عمل باقي مدخلات النظام التعليمي، حيث بينت دراسة لوزارة التربية (2001) " أن معظم مدرّسي ومدرّسات التعليم الأساسي غير مؤهلين تربوياً أو أن تأهيلهم غير كافٍ إضافةً إلى عدم كفاية

الدورات التدريبية التي تُقدم لهم وخاصةً عندما يتعلق الأمر بتعليم اللغة الانكليزية في مرحلة التعليم الأساسي . و خلاصة القول إنّ نقص الأطر التربوية والمدرّسين المؤهلين من أهم المشكلات التي تواجه تدريس اللغة.

فعند مقابلة الباحثة لمدرسي وموجهي اللغة الانكليزية للصف الثامن الأساسي أقرّوا أنّ معظم مدرسو اللغة الانكليزية غير قادرين على التعامل مع المناهج الجديدة وذلك لأنهم غير مدربين ومؤهلين لمثل هذه المناهج سواء في قسم اللغة الانكليزية أو في وزارة التربية ، ويرجع ذلك لقلّة الدورات التدريبية وعدم حصولهم على الإعداد المناسب - " فبعض الخيار يجب أن نتركه للمدرّس ليقرر ما هو مناسب له ، وما النوع الذي يغني خبراته في أثناء الخدمة " (Norman,1992,p.165)، وهذا ما أكّده الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة . وقد أثار ذلك كله فضول الباحثة وجعلها تهتم بدراسة هذه الظاهرة لذا فإنّ البحث يتجه إلى تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لمدرّسي اللغة الانكليزية في مرحلة التعليم الأساسي لتكون أساساً لبناء برامج تدريبية قائمة على أسس علمية سليمة من خلال دراسة البيئة المادية للتدريب . وفي ضوء ذلك رأت الباحثة أن تحدد مشكلة بحثها بالسؤال الآتي :

ما درجة احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من وجهة

نظر مدرسي وموجهي اللغة الإنكليزية في مدينة دمشق ؟

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من خلال الجوانب الآتية :

1- يسعى البحث إلى إبراز الصعوبات والعقبات التي تحول دون تحقيق أهداف الدورات التدريبية، الأمر الذي سيسمح للباحثة باقتراح مجموعة من الحلول التي قد تفيد المخططين للدورات التدريبية في تذليل العقبات وحل الكثير من المشكلات التي تواجههم بغية تطوير البيئة التعليمية المادية للدورات التدريبية.

2- يفيد هذا البحث بتقديم قائمة بالاحتياجات التدريبية لمدرّسي اللغة الانكليزية من وجهة نظرهم ، ومن وجهة نظر الموجهين التربويين المشرفين عليهم ، مما يمكن المسؤولين من التعرف عليها والعمل على التخطيط الدقيق للبرامج التدريبية التي بدورها تلبي حاجات مدرسي اللغة الانكليزية وترفع من كفاءتهم

3- يفيد البحث المهتمين في مجال تطوير مناهج إعداد مدرّسي التعليم الأساسي ، وخاصةً في مجال تعليم اللغة الانكليزية في الصف الثامن الأساسي.

4- كما تعد الدراسة الحالية إسهاماً جديداً في تحديد قوائم من الاحتياجات التدريبية (وفق الأولويات) من وجهة نظر المدرسين أنفسهم ، ومن وجهة نظر الموجهين التربويين على الصف الثامن

- الأساسي لتكون مرجعاً يمكن الاستفادة منها في تطوير مناهج إعداد المدرسين وتدريبهم في مجال تعليم اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي .
- 5- تساعد الدراسة الحالية على وضع أسس تخطيط برامج تدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية على أساس الاحتياجات التدريبية الفعلية لهم ، وبالتالي يمكن أن يسهم هذا البحث في إعداد وتطوير برامج تدريب المدرسين والارتقاء بها نحو مزيد من الفاعلية والتأثير مستقبلاً . ويمكن أن تكون مرجعاً يساعد المدرسين أنفسهم لتحسين عملهم والتدريب بشكل ذاتي لاكتساب الكفايات اللازمة .
- 6- يفيد هذا البحث بتقديم قائمة بالكفايات الضرورية لمدرسي اللغة الإنكليزية بناءً على الحاجات التدريبية للغة من (استماع ، قراءة، محادثة ، كتابة)
- 7- يسعى هذا البحث إلى وضع معيار للبيئة المادية اللازمة للتدريب .
- 8- الوصول إلى نتائج ومقترحات ذات فائدة فيما يتعلق بتوفير البيئة المادية لبرامج التدريب المستقبلية لمهارات مدرسي اللغة الإنكليزية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

- 1- تعرف درجة احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنكليزية.
- 2- تعرف درجة احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من وجهة نظر موجهي اللغة الإنكليزية.
- 3- الكشف عن الفروق في درجة احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب لدى أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الأتية (الجنس ، تابعة المدرسة أو الجهة، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).
- 4- اقتراح ما يمكن أن يسهم في تجويد البيئة التعليمية المادية لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية وتخطيط برامج تدريبية فعالة لمدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي وفق الاحتياجات التدريبية لهم استناداً إلى نتائج البحث.

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنكليزية وما ترتيبها ؟

- 2- ما مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من وجهة نظر موجهي اللغة الإنكليزية وما ترتبها ؟
- 3- هل هناك فروق في درجة احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب لدى أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الأتية (الجنس ، تابعة المدرسة أو الجهة، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)؟
- 4- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تجويد البيئة التعليمية المادية لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية وتخطيط برامج تدريبية فعالة لمدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي وفق الاحتياجات التدريبية لهم استناداً إلى نتائج البحث؟

فرضيات البحث:

يسعى البحث لاختبار الفرضيات الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير الجنس.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (تلقوا تدريب - لم يتلقوا تدريب).
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة المدرسين حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير تبعية عمل المدرس (قطاع حكومي - قطاع خاص).

حدود البحث :

- **حدود بشرية:** مدرسو اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي في مدينة دمشق والموجهون التربويون على مادة اللغة الإنكليزية والبالغ عددهم (141) مدرساً وموجهاً.
- **حدود زمنية :** تم جمع بيانات استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من الدورات التدريبية في الفصل الثاني للعام الدراسي (2012-2013)، أما بيانات استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب فقد تم جمعها في الفصل الثاني للعام الدراسي (2013-2014)
- **حدود مكانية :** تم تطبيق الدراسة في الصف الثامن الأساسي في مدينة دمشق، وذلك في المدارس الحكومية والخاصة في دمشق .
- **حدود المضمون:** تحديد احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية التدريبية من عناصر البيئة المادية للتدريب من وجهة نظر المدرسين والموجهين التربويين.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **البيئة التعليمية:** "هي البيئة المادية التي تشتمل على الخصائص البيئية كالنظافة والتهوية والمرافق وجمال المبنى والحدائق ، وكذلك البيئة الاجتماعية التي تشتمل على العلاقات المتبادلة بين المعلمين فيما بينهم وبين الإدارة والطلبة ، وكذلك العلاقات بين الطلبة ، ويشترط فيها أن تكون صحية ونظيفة وسليمة ومريحة " (رحمة، 2006، ص20).
- ويميز رحمة المباني التعليمية وتجهيزاتها عن البيئة التعليمية وبعدها مدخلاً مهماً يؤثر في عمليات التعليم ويتفاعل مع بقية المدخلات ، لذا يشترط في تصميمه شروط كثيرة تتعلق بموقعه وعدد فضاءاته وتوزعها وفق الحاجات الوظيفية، واتصافها بصفات تلائم خصائص الطلبة وحاجاتهم الصحية والبيئية والتربوية وتلبي عمليات التربية.
- **المصطلح الإجرائي للبيئة التعليمية :** تضم البيئة التعليمية المادية كل المكونات ذات الطابع المادي في البيئة التعليمية، فهي تضم المبنى بشروطه ومكوناته المختلفة والفراغ ، فضلاً عن التجهيزات والوسائل التعليمية والمخابر اللغوية ، ويُضاف إليها الشروط الفيزيائية من حرارة ورطوبة وتهوية.... الخ.
- **الدورات التدريبية:** هي "البرامج الدورية المنتظمة التي تكون على شكل دورات وورش عمل ينضم إليها المعلم بتخطيط مسبق، ويشرف عليها مجموعة من المشرفين التربويين

والمختصين في مجالات تربوية وتعليمية مختلفة، مما يسهم ذلك في رفع مستوى أطق المعلمين بصورة مستمرة ما داموا ملتحقين في مهنة التدريس " (بركات، 2005، ص 36).

- **المصطلح الإجرائي للدورات التدريبية:** تتكون من مكونين أساسيين، أولهما: البيئة المادية للتدريب التي تشتمل على عناصر الدورات التدريبية البيئية (كمكان المركز التدريبي، الزمان، البرنامج، الهدف، المدرسين)، وثانيهما: محتوى الدورة التدريبية والتي تشتمل على تدريب المدرسين على استخدام الكتاب المدرسي ودليل المعلم.

- **الاحتياجات التدريبية:** "مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في المعلومات و خبرات العاملين لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم على الوجه الأكمل متمثلاً في معلومات المتدربين و مهارتهم ، و طرائق العمل و التعليم التي يستخدمونها ، وما يتبع ذلك من مهارات في الأداء و تطوير الاتجاهات الإيجابية " (الأحمد ، 2004 ، ص 265).

- **الاحتياجات التدريبية:** " تعني الحاجة وجود نقص أو تناقض بين وضعين ، أو وجود فجوة بين أداءين في وظيفة ، أداء واقعي وأداء مرغوب فيه تحدث تلك الفجوة نتيجة نقص في معارف أو مهارات أو اتجاهات الفرد والتدريب المنظم المخطط له يستطيع أن يعالج ذلك النقص أو التناقض " (عطوي ، 2001 ، ص 212).

- **تحديد الاحتياجات التدريبية:** " هو المدخل العلمي لحل كثير من مشكلات تدريب المعلم، ولجعل التدريب ذي فائدة حقيقية في تكوين المعلم، إذ أنّ تحديد الاحتياج التدريبي للمعلم يجب عن خمسة أسئلة هامة هي : أين التدريب؟ من يجب تدريبه؟ وما المحتوى التدريبي؟ و الآثار المتوقعة من التدريب؟ كيف نجعل نتائج التدريب واقعاً ملموساً؟ " (Beaudoin, 2004, p.29).

و تعرّف الباحثة إجرائياً:

- **الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي:** هي الفجوة بين ما يمتلكه مدرسو اللغة الإنكليزية من معارف و مهارات و بين ما هو المطلوب امتلاكه أو تطويره في الواقع من هذه المعارف و المهارات للوصول إلى الأداء الأمثل في عملهم والذين يقرون بأنفسهم أنّ لديهم ضعفاً فيها، أو التي يقدرها لهم الموجهون التربويون المشرفون عليهم، والتي تقاس في البحث الحالي بدرجة احتياجات المدرسين المستهدفين في الأداة المعدة لهذا الغرض (الاستبانة) مرتبة وفق أولويات هذه الاحتياجات ، والتي ينبغي أن تحتوي عليها البرامج التدريبية التي تقدّم لهم لرفع مستوى أدائهم المهني ، والسيطرة على المشكلات التي تعترض هذا الأداء، من خلال دراسة الشروط المادية الواجب توافرها في بيئة التدريب من حيث موقع المركز التدريبي والقائمين على التدريب ومحتوى الدورة التدريبية..... الخ .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولاً - الدراسات العربية

ثانياً - الدراسات الأجنبية

ثالثاً - التعقيب و موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولاً - الدراسات العربية:

1. دراسة أحمد (1994).

عنوان الدراسة: تأثير تدريب مدرسي اللغة الانكليزية في أثناء الخدمة على مهارات اللغة الانكليزية لتعليم الكتابة الإبداعية في اكتسابهم و استعمالهم لهذه المهارات في القاهرة.

هدفت هذه الدراسة للتحقق من تأثير استعمال برنامج لتدريب المدرسين أثناء الخدمة على مهارات اللغة الانكليزية لتعليم الكتابة الإبداعية في اكتسابهم واستعمالهم لتلك المهارات ، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلماً للغة الانكليزية ما زالوا في الخدمة أخذوا جزءاً من هذه الدراسة (30) معلماً منهم كانوا قد تدربوا على مهارات الإبداع في الكتابة بينما (30) منهم في أثناء الخدمة لم يتلقوا مثل هذا التدريب ، تكونت أدوات الدراسة من اختبار كتابي و مذكرات المدرس التي يقيم فيها أداءه و أداء تلاميذه في الاختبار في مهارات تعليم الإبداع التعليمي و اتبع الباحث المنهج التجريبي .

أظهرت نتائج هذه الدراسة بأن هناك فرقاً ملحوظاً ذا دلالة لصالح المجموعة التجريبية في المعرفة ، و في مستوى الأداء في مهارات تعليم الكتابة الإبداعية ، في ضوء نتائج هذه الدراسة اقترح الباحث التوصيات التي تتعلق بمهارات تعليم الكتابة .

2. دراسة وزارة التربية (1998) .

عنوان الدراسة: الواقع البيئي لمدارس مرحلة التعليم الابتدائي في الجمهورية العربية السورية في الصف الخامس والسادس.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية وتحديد جوانب الضعف والقوة، وتحديد المؤشرات الأساسية للواقع البيئي التي تفيد في اتخاذ القرارات المناسبة في مجال التربية البيئية، وتحديد النشاطات المطبقة في تعليم مفردات التربية البيئية ومدى تطبيقها في مدارسنا. عينة الدراسة: تم اختيار إحدى وعشرون مدرسة ابتدائية واختيار طلبة الصفين الخامس و السادس من المرحلة الابتدائية.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة للبيئة والسلوك البيئي لرصد الواقع البيئي في كل مدرسة، و استبانة رصد الأنشطة البيئية.

نتائج الدراسة: من أهم نتائج الدراسة: أن واقع البيئة التعليمية في المدرسة الابتدائية على المستوى العام الكلي (نالت 63 %) وهي متفاوتة بين المحافظات، وتراوحت مستويات عناصر البيئة (الصفوف -

المرفاق- السلامة الصحية - بين 55 % و 75 %، كما تبين انخفاض مستوى ممارسة الأنشطة البيئية.

أكدت نتائج الدراسة صحة الافتراض الذي انطلقت الدراسة منه ومفاده وجود معوقات بيئية تحول دون تطبيق مناهج التربية البيئية بنجاح في مدارس المرحلة التعليمية المبحوثة.

3. دراسة العساسفة (1999) .

عنوان الدراسة: تحديد احتياجات التدريب التدريسية لمعلمي اللغة الانكليزية من وجهة نظر المدرسين في مديريات تربية الكرك في الأردن .

هدفت الدراسة إلى استقصاء الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة الانكليزية في مديريات تربية محافظة الكرك من وجهة نظر المدرسين أنفسهم . استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. كما تكونت العينة من معلمي اللغة الانكليزية في مديريات تربية الكرك في الأردن .

استخدم الباحث استبانة مؤلفة من (117) فقرة مثّلت كل فقرة منها حاجة تدريبية افتراضية لمعلمي اللغة الانكليزية وُزعت على ستة مجالات هي : الإلمام بالمادة الدراسية ، و الأساليب والطرائق التدريسية ، وتخطيط التدريس ، والإدارة الصفية ، التقويم ، والوسائل التعليمية) .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : حاجة المدرسين إلى التدريب على المجالات الستة المتضمنة في الاستبانة ، وتبين عدم وجود أي أثر ذي دلالة إحصائية في تقدير المدرسين لحاجاتهم التدريبية تبعاً لاختلاف الجنس ، و المؤهلات التربوية ، الخبرات التدريسية.

4. دراسة الطراونة والشلول (2000) .

عنوان الدراسة: الحاجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس في الأردن.

هدفت لمعرفة الحاجات التدريبية للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس الحكومية في ضوء متغيرات الجنس و المؤهل والخبرة والوظيفة في جنوب الأردن. حيث تكونت عينة الدراسة من (386) معلماً و (22) مشرفاً تربوياً و (99) مدير مدرسة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وبالنسبة إلى أداة البحث استخدم الباحثان الاستبانة .

وقد خلصت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات المعلمين التدريبية تعزى إلى متغيرات الجنس والوظيفة.

5. دراسة الدجاني ووهبة(2001).

عنوان الدراسة: الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية .

هدفت الدراسة إلى بحث المشاكل والصعوبات التي تواجه المعلمين وتحول بينهم وبين استخدام الانترنت وتساهم الدراسة في المساعدة على التخطيط عند عقد الدورات التدريبية وورش العمل لتأهيل المعلمين وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من التعامل مع الانترنت لأغراض تربوية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة المقابلة مع عينة من المعلمين والمعلمات تتفاوت معرفتهم في استخدام الانترنت وتكونت العينة من 19 معلم ومعلمة يعملون في مدارس رام الله وقراها خمسة منهم يستخدمون الانترنت لأغراض التعليم وست معلمين يستخدمون الانترنت لأغراض البحث وثمانية من المعلمين معرفتهم محدودة.

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها:

ذكر المعلمون العديد من العقبات التي تعيق استخدام الانترنت مثل عدم توفر الانترنت ومشاكل في التأهيل وعدم معرفة المعلمين لاستخدام الحاسوب والحاجز النفسي وتوجهات سلبية وعدم التمكن من اللغة الانجليزية وصعوبة الوصول إلى المعلومات، وأوصت الدراسة بتوفير الأراضية المناسبة لتوظيف الانترنت في التعليم وزيادة الدعم الفني والتوجه نحو حوسبة التعليم وإعداد نشرات مبسطة والدمج بين المنهاج واستخدام الانترنت.

6. دراسة جبر (2002) .

عنوان الدراسة: تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الأساسية أثناء الخدمة بمحافظة غزة في

ضوء اتجاهات عالمية معاصرة.

هدفت الدراسة إلى تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الأساسية أثناء الخدمة بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين المتدربين والمشرفين التربويين في ضوء اتجاهات عالمية معاصرة.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث أعد استبانته طبقها على عينة الدراسة التي تكونت من (535) فرداً منهم (213) معلماً و (242) معلمة و (80) مشرفاً تربوياً، وتم تطبيق أداة الدراسة في

نهاية العام الدراسي 2000-2001. وتكونت أداة الدراسة من (91) فقرة موزعة على ثمانية مجالات هي

: الحاجة إلى التدريب - تخطيط البرنامج التدريبي - أهداف البرنامج التدريبي - محتوى البرنامج

التدريبي - الأساليب والوسائل التعليمية - إمكانات المركز التدريبي - تقويم البرنامج التدريبي - وجهة

نظر المعلمين المتدربين في أعضاء هيئة التدريب

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- أن المعلمين بحاجة ماسة إلى المزيد من البرامج التدريبية تراعي في جوهرها الجودة والحدثة وحاجات المعلمين.

- ربط أهداف البرنامج التدريبي بمشكلات البيئة المحلية.

- توفير الحوافز المادية والأدبية للمتدربين.

- ضرورة أن تكون هناك متابعة ميدانية لأثر التدريب.
- إنشاء مركز تدريبي متخصص ملحق به مكتبة.
- وقد أوصت الدراسة بما يلي:
- ضرورة مشاركة المعلمين والمشرفين التربويين عند التخطيط للبرامج التدريبية.
- أن يتولى مسؤولية التدريب مدربين أكفاء.
- أن تكون البرامج التدريبية متعددة ومتنوعة لتلبية الحاجات التدريبية.
- ضرورة الاهتمام بتقويم شامل للبرامج التدريبية.
- اعتبار التدريب أساساً للترقية إلى وظيفة أعلى.
- متابعة نتائج البرامج التدريبية عن طريق الزيارات الميدانية وقياس أثر التدريب وانعكاسه على نتائج التلاميذ.

7. دراسة الفرخ (2002) .

عنوان الدراسة: الفراغات الداخلية لأبنية التعليم الأساسي في مدينة دمشق.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بيان وضع النظام التعليمي التقليدي في بعض المدارس الابتدائية في مدينة دمشق، ودراسة مدى تحقيق هذه المدارس للشروط الواجب توافرها من أجل نجاح العملية التدريسية. كما هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الشروط الأساسية لأبنية التعليم الأساسي.

نتائج الدراسة: كانت المساحة المخصصة لكل تلميذ أقل من المساحة المطلوبة، والقاعات التدريسية الخاصة لا تحقق الشروط من حيث المساحة والتوجيه، كما أنّ الفراغات التخديمية كانت غير كافية وفقاً للمعايير الأساسية، والشروط الفنية والتقنية والصحية لا تحقق الشروط وفقاً للمعايير الأساسية

8. دراسة العاجز والبنا (2003) .

عنوان الدراسة: تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني وفق حاجاته الوظيفية في ضوء

مفهوم الأداء.

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح يلبي الاحتياجات الوظيفية لإعداد المعلم الفلسطيني أثناء الخدمة في ضوء مفهوم الأداء وذلك من خلال تقويم برامج التدريب الحالية كما هو واقعها، وتلمس احتياجات المعلمين الوظيفية لمجالات التدريب المقترح وقد استخدم الباحثان لهذا الغرض المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال إعداد استبانته مكونة من مجالين ، مجال تقويم البرامج التدريبية ويتضمن (30) فقرة ، ومجال البرنامج التدريبي المقترح للمعلمين أثناء الخدمة ويتضمن (40) فقرة.

وبلغت عينة الدراسة (275) معلماً ومعلمة وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة المئوية لبعده المدرب والمتدرب كانت مرتفعة في مجال تقويم البرامج التدريبية الحالية وأقلها نسبة وقت التدريب والمتدرب ومكان التدريب والإمكانات ، كما بلغت النسبة المئوية لتقويم المعلمين والمعلمات لبرامج التدريب (% 66.08)

و هي نسبة مئوية مقبولة نوعاً ما إلا أنها منخفضة بالنسبة لبرنامج تدريبي المقترح . وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتخصيص وإعداد مركزاً للتدريب مزوداً بالإمكانات اللازمة للتدريب.
 - ضرورة تحسين التخطيط والتنظيم والإدارة للتدريب ومراعاة التوقيت.
 - تقديم حوافز مادية وأدبية للمتدربين.
 - تنوع أساليب التدريب والاهتمام بتوظيف الدروس التوضيحية.
9. دراسة هجران (2003).

عنوان الدراسة: تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين ، مدخل لبناء برنامج تدريبي من وجهة نظر القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين وبناء برنامج تدريبي مقترح من وجهة نظر القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة حيث تم تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين من خلال دراسة استطلاعية على عينة من المختصين ،وقد تم بناء استبانته طبقت على عينة الدراسة التي تكونت من (110) فرداً ومنهم (28) يحملون درجة الدكتوراه و (55) يحملون الماجستير و (27) يحملون درجة البكالوريوس وبعض أفراد العينة يعملون قادة تربويين وبعضهم مشرفون تربويون والباقيون متخصصون بكليات التربية بالجامعات السعودية. وقد استخدم الباحث النسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات كأساليب إحصائية لتحليل بيانات الدراسة.

وقد كان من أهم نتائج الدراسة الميدانية:

- بناء برنامج تدريبي مقترح يهدف إلى تهيئة المعلمين المتميزين للعمل الإشرافي ودعم وتشجيع الأفكار الجيدة في الإشراف التربوي وتطبيقاتها ميدانياً.
 - إكساب المعلمين معارف علمية ومهنية جديدة في مجال تخصصاتهم.
 - ومن أهم توصيات الدراسة:
 - تدريب المعلمين على تحديد احتياجاتهم التدريبية أو تجريب البرنامج المقترح لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.
 - متابعة أثر البرنامج التدريبي بعد تصميم المقررات اللازمة للموضوعات.
 - ضرورة إعادة النظر في محتوى البرامج التدريبية الحالية التي تنفذها وزارة المعارف لتلبي حاجات المعلمين.
 - إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة من وجهة نظر المعلمين لمعرفة مدى حاجاتهم إلى التدريب.
10. دراسة المعلولي والتوبي(2005/2004).

عنوان الدراسة: دراسة تقويمية مقارنة لواقع التربية البيئية في مدارس التعليم الأساسي في كل من سلطنة عمان والجمهورية العربية السورية.

من أهداف هذه الدراسة : الوقوف على مدى ملاءمة البيئة المدرسية لتحقيق أهداف منهاج التربية البيئية.

أفادت نتائج البحث أنه في الوقت الذي كانت فيه بعض مؤشرات البيئة المدرسية مقبولة كالموقع العام وصلاحية البناء ليكون مدرسة ، وشروط السلامة العامة، كان هناك انخفاض في مستويات عدد من مكونات البيئة ومنها نظافة المراحيض والضوضاء و فقر المدارس في قاعات الأنشطة والملاعب والحدائق.....

ومن مقترحات الدراسة: توجيه الاهتمام للبيئة المدرسية والمحلية لتكون بمثابة مصادر معلومات ووسائل تعليمية حقيقية، وإعادة النظر بالبيئة المدرسية لتصبح بيئة جذابة للطلاب وملائمة لتطبيق المناهج التربوية وبيئة المرافق من حيث كفايتها ونظافتها.

11. دراسة بركات(2005) طولكرم.

عنوان الدراسة: الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس .

هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير الدورات التدريبية التأهيلية التي يلتحق بها المعلم أثناء الخدمة في امتلاكه وممارسته للكفايات اللازمة للتدريس واتجاهه نحو المهنة، ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث بطريقة العشوائية الطبقية عينة مكونة من (347) معلماً ومعلمة، منهم (185) معلماً، و(162) معلمة من المدارس الحكومية في محافظة طولكرم. كما استخدم لهذا الغرض أداتين هما: قائمة الكفايات التدريسية، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وهما من إعداد الباحث، ولدى تحليل البيانات اللازمة أشارت الدراسة إلى عدم وجود تأثير جوهري لالتحاق المعلمين في الدورات التدريبية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم أثناء الخدمة في مدى امتلاكهم للكفايات التدريسية، بينما بينت النتائج وجود أثر جوهري لهذه الدورات في مدى ممارسة المعلمين لهذه الكفايات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهريّة في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس يمكن عزوها إلى التحاقهم في هذه الدورات التدريبية أثناء الخدمة، ومن جهة أخرى بينت النتائج أنه لا توجد فروق جوهريّة لمدى امتلاك وممارسة المعلمين للكفايات اللازمة للتدريس يمكن عزوها إلى اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. كما نوقشت نتائج الدراسة في علاقتها بإطارها النظري والدراسات السابقة وتم اقتراح بعض التوصيات في ضوء ذلك.

12. دراسة صبح (2006) .

عنوان الدراسة: التدريب أثناء الخدمة على المناهج الفلسطينية الحديثة لمعلمي المرحلة الأساسية بوزارة التربية والتعليم بمحافظات غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى المساهمة في ترشيد برامج التدريب أثناء الخدمة من خلال تقييم ما قدم لمعلمي المرحلة الأساسية من دورات في آخر ثلاث سنوات وإلى أي مدى نجحت هذه الدورات في تحقيق الأهداف المرجوة منها؟ وما النجاحات التي حققتها؟ وما الصعاب والعقبات التي حالت دون تحقيق بعض الأهداف؟ أو نقاط الضعف في تنفيذ برامج التدريب.

- وتكونت عينة الدراسة من (506) معلماً معلمة في مرحلة التعليم الأساسي وذلك للعام الدراسي (2005-2006) اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانته لهذا الغرض وتم تحليل إجابات أفراد العينة وتوصل الباحث من خلالها إلى النتائج التالية:

- خطة التدريب غير واضحة ولا يؤخذ في الغالب برأي المعلمين فيها ولا تبني بناء على حاجات المعلمين.

- أهداف الدورات التدريبية غالباً غير واضحة وغير محددة.

- اقتصار أساليب وطرق التدريب على المحاضرات والإلقاء وأحياناً المناقشة والحوار وكانت شبه خالية من الأساليب الحديثة مثل تمثيل الأدوار و النماذج والعروض.

- بعض المدربين غير متمكنين من موضوعات التدريب ولا يملكون القدرة على توصيل المعلومات ولا يستخدمون وسائل إيضاح كافية.

- الفائدة التي حصل عليها المتدربون في الدورات التي تلقوها في آخر ثلاث سنوات غير كافية لتمكينهم من تقديم المناهج الحديثة بصورة مقبولة.

- معظم المتدربين غير راضين عن مستوى ما قدم لهم من دورات ولا يرون بأنها حققت أهدافهم وتوقعاتهم ومعظمهم يري بأنها دون مستوى الجودة.

13. دراسة العمري (2007).

عنوان الدراسة: الواقع العملي لمادة اللغة الانكليزية في الجمهورية اليمنية واتجاهات تطويره.

هدف الدراسة: يهدف هذا البحث إلى معرفة الواقع العملي في المدارس اليمنية وسبل تطويره.

نتائج البحث:

1- إن توافر مستلزمات التطبيق العملي لها أثر كبير في إنتاجية المدرس.

2- تسهم الحوافز برفع إنتاجية المدرس.

مقترحات البحث:

1- الاهتمام بالمخابر اللغوية والمكتبات على مستوى مدارس الجمهورية اليمنية.

2- رصد الاعتماد المالي اللازم لتحديث المكتبة ورفدها بالأطر المؤهلة وتزويدها بالكتب

والمراجع والدوريات والمجلات العلمية المحلية والعربية والعالمية.

3- تزويد المكتبة والمخبر اللغوي بالتقنيات العالمية التي توفر تقديم الخدمات اللازمة للمدرسين.

4- تزويد المدارس بشبكة المعلومات العالمية.

14. دراسة المعلولي (2007).

عنوان الدراسة: جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية- دراسة مسحية ميدانية في مدارس التعليم الأساسي - مدينة دمشق.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف واقع البيئة المادية بمدارس التعليم الأساسي، وتعرف واقع الأنشطة البيئية التي يمارسها الطلاب بتوجيه ومشاركة معلمهم من خلال استبانة لرصد الأنشطة التربوية، وتعرف طبيعة العلاقة بين مستويات الواقع البيئي للمدرسة ومستويات ممارسة الأنشطة البيئية. نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- بلغت المدارس التي تقع في منطقة نظيفة من التلوث ثلث العينة.
- 2- لم تتجاوز المدارس التي حظيت بمستوى نظافة جيد 25% من عددها.
- 3- إن مؤشر كفاية عناصر المرافق العامة وتجهيزاتها ليس على ما يرام في نسبة مرتفعة من العينة.
- 4- كان الارتباط إيجابياً بين مستوى البيئة المادية للمدارس ومستويات ممارسة الطلاب ومدرسيهم للأنشطة المتصلة بالبيئة المدرسية.

ومن مقترحات الدراسة:

- 1- إعادة النظر في نماذج الأبنية المدرسية ومراعاة جودة البناء المدرسي.
- 2- تأكيد أهمية توفير قاعات الأنشطة المتعددة الأغراض.
- 3- التوجه إلى البناء المدرسي القابل للاستخدامات المتعددة الأغراض تحقيقاً للاستثمار الأمثل وتقليل الكلفة المالية.
- 4- التركيز على البعدين الوظيفي والاجتماعي للبيئة ، والاستفادة من جميع مكوناتها في تصميم البناء وتنفيذه واستخدامه.
- 5- إعادة النظر في بيئة المرافق من حيث الكفاية والنظافة .
- 6- تطبيق نظام القاعات الدراسية التخصصية.
- 7- إيلاء الصيانة أهمية خاصة حرصاً على استمرار الصلاحية.

15. دراسة البجاري (2008).

عنوان الدراسة: المرونة في التصميم المعماري - حالة دراسية عن مدارس الحلقة الثانية في الجمهورية العربية السورية.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى إثبات أهمية مفهوم المرونة الغائب عن العمارة المحلية المعاصرة وأجابت عن الأسئلة التالية:

1- هل أبنية المدارس في القطر العربي السوري قادرة على التأقلم مع متغيرات العصر التقنية والوظيفية والاجتماعية؟

2- هل نستطيع الوصول إلى مواصفات تساعد على وضع تصاميم لمدارس نموذجية من حيث المرونة؟

ومن نتائج الدراسة:

1- لا ترتبط المرونة بالتصميم فحسب ، بل ترتبط بتوافر مواد البناء والطرائق التكنولوجية المناسبة للبناء.

2- يأتي التطبيق الصحيح للمرونة من خلال ربط جميع العلوم اجتماعياً واقتصادياً وتقنياً.

3- تساعد التوعية في مفهوم المرونة بوصفها عاملاً من عوامل البيئة المستدامة على حفظ الموارد والتقليل من الهدر.

ومن مقترحات الدراسة:

تطوير الأنظمة والقوانين التعليمية كي تساعد في تطوير نوعية البناء التعليمي، ونسبة المساحة لعدد الطلاب ، وموقع البناء، وعلاقة البناء بالتطور التكنولوجي ، ومتطلبات السلامة العامة، وإمكانية التوسع المستقبلي.

16. دراسة الحركان (2009).

عنوان الدراسة: البيئة المادية لمراكز التدريب في المملكة العربية السعودية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التطوير التقني والإنشائي لتحسين البيئة التدريبية لـ 10 مراكز تدريبية في إدارات وزارة التربية والتعليم (بنين/بنات) ورفع كفاءة منسوبيها ، كما هدفت إلى تأهيل مراكز التدريب في المناطق والمحافظات على تنمية قدرات العاملين فيها مع تعزيز قدرة المؤسسات التعليمية لتوفير خدمات دعم تربوي ومهني ذات جودة عالية.

عينة الدراسة: مراكز التدريب في مكة المكرمة والرياض والشرقية وعسير والحدود الشمالية.

نتائج الدراسة: إعادة تأهيل البيئة المادية والتنظيمية لمراكز التدريب، وبناء القدرة الذاتية الاحترافية لكوادرها البشرية إلى جانب تحسين قدراتها التقنية بما يضمن تسهيل إجراءاتها الإدارية والمالية وتطوير فاعلية عمليات الاتصال الداخلية والخارجية.

17. دراسة العاني (2009).

عنوان الدراسة: التنمية المستدامة لإدارة الأبنية المدرسية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الممارسات الإدارية لتحقيق التنمية المستدامة للأبنية المدرسية في مدارس التعليم الأساسي.

ومن نتائج الدراسة:

- 1- تحتاج إدارة مدارس التعليم الأساسي إلى ممارسات إدارية لتحقيق التنمية المستدامة للبناء المدرسي بدرجة عالية في مجال المرافق المدرسية والخدمية.
 - 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في مجال إدارة موقع المبنى المدرسي ولصالح المعلم مقارنة باستجابات مديري المدارس ومساعدتهم.
 - 3- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدى متغير الجنس وذلك في جميع مجالات الدراسة.
18. دراسة شديفات و إرشيد(2009).

عنوان الدراسة: الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسية من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية لمرحلة التعليم الأساسية من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق للعام الدراسي 2009/2008. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق للعام الدراسي (2009/2008)، ولجمع المعلومات تم تطوير استبانته للاحتياجات التدريبية -بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة- وقد توصلت الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية كانت كالآتي: مجال مهارة المحادثة أكثر المجالات أهمية وأقلها مجال مهارة القراءة، وكان ترتيب الاحتياجات التدريبية كالآتي: مجال مهارة المحادثة ثم مهارة الكتابة ثم مهارة الاستماع ثم التخطيط ثم التقويم ثم مهارة القراءة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات في ضوء النتائج.

19. دراسة العنقري (2012).

عنوان الدراسة: نحو بناء معايير للتدريب في المملكة العربية السعودية.
هدف الدراسة:

- 1- الوصول إلى أفضل المعايير للتدريب من خلال التجارب والنظم التدريبية الدولية.
- 2- إتاحة الفرصة أمام خبراء التدريب والمتخصصين في تطوير الموارد البشرية لإعداد البحوث وأوراق العمل لوضع معايير التدريب.
- 3- إيجاد رؤية مشتركة حول معايير التدريب من مختلف المهتمين بصناعة التدريب في المملكة.
- 4- الارتقاء بمستوى التدريب وفق معايير وأسس تدريبية عالمية، وتحسين مستوى عمليات إدارة التدريب على مستوى مراكز التدريب والعاملين نتيجة تطبيق المعايير.

- 5- والحد من المشكلات الحالية نتيجة الممارسات التي تتم حالياً في مجال التدريب والتي من أهمها التركيز على الجوانب النظرية.
- أداة الدراسة: استطلاع آراء ووجهات نظر الخبراء والمهتمين بالعملية التدريبية.
- عينة الدراسة: خبراء عالميين ومحليين بالعملية التدريبية.
- نتائج الدراسة: وضع معايير للتدريب سواء على مستوى القائمين بالتدريب أو المتدربين أو الحقيبة والبرنامج التدريبي .

ثانياً - الدراسات الأجنبية:

1. دراسة هيرمان Herman (1995) أمريكا.

عنوان الدراسة: إدارة الجودة الشاملة للتعليم - تكنولوجيا تعليمية.

Total Quality Management For Education, Educational Technology.

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الآتي: كيف يمكن إعادة هيكلة المدارس القائمة لكي تتوافق ومنهج الجودة الشاملة، والمتغيرات الحاصلة في المجتمع الأمريكي؟ جرى التركيز على الآتي بعد إجراء عملية التحليل:

1- إعادة هيكلة المدارس بما يتوافق والتطورات الجارية في المجتمع، وعلى أسس الجودة الشاملة ومبادئها.

2- شمولية الإصلاح لمنظمة العمل التربوي في المدارس (المبني المدرسي، المناهج، والمقررات الدراسية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، إعداد المعلمين وتأهيلهم، التدريب في أثناء الخدمة، التقويم والقياس، تقويم الأداء، الجهاز الإداري، التسجيل، وغيرها من المجالات).

3- تأكيد مبدأ المساءلة وتطبيقها.

2. دراسة بروكهارت Brookhart (1997) أمريكا.

عنوان الدراسة: تأثير البيئة الصفية على التحصيل في الرياضيات والعلوم.

The Effect of Classroom Environment on the Achievement in Maths and Science.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير البيئة الصفية على التحصيل في الرياضيات والعلوم في دراسة طولية على طلاب أمريكيين من مدارس أهلية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (290) طالباً وطالبة، وقسمت العينة إلى مجموعتين من الطلاب (من الصف السابع حتى العاشر) و (من العاشر حتى الثاني عشر).

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة مقياس البيئة الصفية، واختبارات الطلاب في المدرسة.

نتائج الدراسة: أوضحت نتائج الدراسة أن للبيئة الصفية أثر هام في التحصيل والتفوق الدراسي في مادتي الرياضيات والعلوم، كما أوضحت أنه كلما كانت البيئة الصفية مناسبة، وجيد بالنسبة للطلاب ارتفع تحصيلهم في الرياضيات والعلوم، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق في إدراك الطلبة للبيئة الصفية تبعاً لاختلاف تخصصهم الدراسي.

3. دراسة كانغ Kang (1997).

عنوان الدراسة: البرامج التدريبية لمعلمي اللغة الانكليزية في كوريا الجنوبية.

Training Programs of English language Teachers in Southern Korea.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الحاجة الملحة للبرامج التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية كونها لغة أجنبية في المدارس الإعدادية في كوريا الجنوبية، بحيث تم مناقشة كيفية تطوير الورش التعليمية لمعلمي المدارس. تكونت أداة الدراسة من استبانة ومقابلة شخصية لأفراد عينة الدراسة المشتركين في الورش التعليمية والبالغ عددهم (133) معلم ومعلمة، وأظهرت الدراسة حاجة كبيرة إلى التخطيط للورش التدريبية وتنفيذها، وضرورة الانتقال إلى البلاد الناطقة باللغة الإنجليزية، وكذلك الحاجة للتدريب في مجال الازدواج الثقافي.

4. دراسة سيلزر Sulzer (1998) ولاية فلوريدا الأمريكية.

عنوان الدراسة: دعم تطوير الفاعلية الذاتية لمعلمي اللغة الإنجليزية الجدد في سنتهم الأولى.

Supporting the Developing of Self-Efficacy for English Language Teachers in their First Year.

هدفت الدراسة إلى تحديد الوسائل والحاجات التدريبية التي تؤدي إلى تطوير الفاعلية الذاتية لمعلمي اللغة الإنجليزية الجدد في سنتهم الأولى في مدينة فلوريدا. استخدم الباحث استبانة ومحاضرات من خلال ورش تعليمية. تكونت عينة الدراسة من (78) معلم ومعلمة. وبينت الدراسة وجود حاجة ملحة لتدريب معلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بإدارة الصف والتقييم، والتفاعل الصفّي، وأظهرت الدراسة وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير الخبرة فيما يتعلق بمجال النمو المهني للمعلم، وأكدت الدراسة ضرورة وجود تدريب على أساليب التدريس والمهارات التعليمية.

5. دراسة والكي Walqui (1998) الولايات المتحدة الأمريكية.

عنوان الدراسة: تطوير إدراك المدرسين: النمو المهني أثناء الخدمة لمدرسي اللغة الانكليزية.

"The Development of Teachers' Perception: In -Service Professional Growth for teachers of English language "

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية الذين يتعاملون مع برامج خاصة بتدريس اللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت الباحثة المقابلة الشخصية والملاحظة حيث استمرت مدة (9) أشهر، حيث تكونت عينة الدراسة من (45) معلم ومعلمة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود حاجات ملحة لمعلمي اللغة الإنجليزية للجانب العملي والتطور العلمي الذاتي، وبينت الدراسة ضرورة إشراك المعلمين في عمليتي التخطيط والتقييم.

6. دراسة كاتشنجز Catchings (2000) ولاية لويزيانا الأمريكية.

عنوان الدراسة: بعض أساليب التطوير المهني للمعلم .

The Models of Professional Development for Teacher: Factors Influencing Technology Implementation in Elementary Schools.

هدفت الدراسة إلى اكتشاف العوامل التي تساعد في تطبيق التقنية في التدريب المهني في بعض المدارس الابتدائية بولاية لويزيانا الأمريكية وقد ركزت الدراسة على أربعة مدارس ابتدائية فقط من هذه الولاية (كدراسة حالة) وكان من نتائج هذه الدراسة ما يلي:-

- ضرورة استخدام التقنية والتكنولوجيا الحديثة في تدريب المعلمين داخل المدارس أثناء الخدمة.
- ضرورة استخدام التقنية والتكنولوجيا الحديثة في تدريب الإدارة المدرسية الحديثة.
- توفير العدد الكافي من الأجهزة التكنولوجية الحديثة.
- الاستعانة بخبراء لتدريب المعلمين علي الأجهزة التكنولوجية.

7. دراسة برامبلت (Bramblett 2000) ولاية أريزونا الأمريكية.

عنوان الدراسة : تحليل برامج المعلمين الجدد.

An Analysis of New Teachers' Programs.

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى نجاح برنامج تدريب المعلم الجديد في ولاية أريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية ، لتحديد الاحتياجات التدريسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة بحث، حيث تكونت عينة الدراسة من (186) معلم ومعلمة وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج ومنها:

- تضمين برنامج تدريب المعلم الجديد للممارسات التدريسية والتدريبية قبل الانخراط في مهنة التعليم.
- تطبيق محتوى البرنامج التدريبي على الطلاب في الجامعة أثناء دراستهم وكذلك عند بداية التحاقهم بمهنة التعليم.
- تطوير البرنامج التدريبي ليشمل تنظيم وإدارة الموقف الصفّي.

8. دراسة بيمباريون (Pimparyon 2000) تايلاند.

عنوان الدراسة: العلاقة بين إدراك الطلاب للبيئة التربوية والتحصيل الأكاديمي.

The Relationship Between Students' Awareness of the Educational Environment and Academic Achievement.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدراك الطلاب لبيئة التعلم وتحصيلهم الأكاديمي في مدارس مدينة بانكوك.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (256) طالباً وطالبة من طلاب كلية التمريض في بانكوك.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، بالإضافة إلى العلامات التحصيلية في نهاية العام.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين إدراك الطلاب لبيئة التعلم ومعدلات التحصيل الأكاديمي.

9. دراسة ساتلير Sattler (2001) أمريكا.

عنوان الدراسة: دراسة الاحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة.

A Study of Training Needs of In- service Teachers.

هدفت الدراسة إلى معرفة المتطلبات الأساسية والاحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين من جهة، ومدراء المدارس من جهة أخرى في ولاية فلوريدا الأمريكية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدم الاستبانة كأداة بحث حيث تكونت عينة الدراسة من 47 معلم و 32 مدير مدرسة وقد انتهت الدراسة إلى نتائج هامة منها وجود فرق دال إحصائياً بين أدق المعلمين والمدرين فيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، حيث أظهر مدراء المدارس اهتماماً أكبر بضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

10. دراسة ليزيو Lizzio (2002)ألمانيا.

عنوان الدراسة: إدراك الطلاب لبيئة التعلم وعلاقته بتحصيلهم العلمي.

Recognizing the Students for the Learning Environment and its Relationship to Scientific Achievement.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدراك الطلاب لبيئة التعلم والتحصيل العلمي والأكاديمي في جامعة ميونخ.

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من (243) طالباً وطالبة من الاختصاصات الطبية.

أداة الدراسة: استخدم الباحث بطاقات الملاحظة، والمقابلات الشخصية، بالإضافة إلى مقياس بيئة التعلم.

نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة أن إدراك الطلاب لبيئة التعلم تعد منبئاً جيداً للتحصيل الجامعي.

11. دراسة رودولف Rudolph (2002) ألمانيا.

عنوان الدراسة: تأثير طريقة لعب الأدوار في دورات إدارة الصف على اتجاهات المعلمين وفعاليتهم المهنية أثناء الخدمة .

The Effect of Role-Play as a Method in Classroom Management- Courses on in -service Teachers' Attitudes and Their Effectiveness.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر التدريب أثناء الخدمة على اتجاهات المعلمين وكفائهم وفعاليتهم المهنية، تكونت عينة الدراسة من (35) معلماً ومعلمة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و الاستبانة كأداة بحث و توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة كان أهمها أنه توجد فروق جوهرية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى إلى برامج التدريب أثناء الخدمة لمصلحة المعلمين الذين التحقوا بدورات تدريبية أكثر من غيرهم، كما أشارت إلى التأثير الإيجابي لهذه الدورات التدريبية في فعالية المعلمين التدريسية.

12. دراسة هيغس Hughes (2007) أمريكا.

عنوان الدراسة: العلاقة بين التحصيل الدراسي وإدراك الطلاب لبيئة التعلم الصفية.

The Relationship Between Academic Achievement and Students'

Perceptions of the Classroom Learning Environment

عنوان الدراسة: العلاقة بين التحصيل الدراسي وإدراك الطلاب لبيئة التعلم الصفية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات وإدراك طلاب المرحلة الثانوية لبيئة التعلم الصفية سواء البيئة الافتراضية عن طريق التعلم عن بعد أم التقليدية وجهاً لوجه في المدارس الثانوية في ولاية فرجينيا.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (155) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية.

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاختبارات و نتائج الاختبارات في نهاية العام بالنسبة للطلاب في البيئة الافتراضية والطلاب في البيئة التقليدية، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية للطلاب.

نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة أن طلاب الفصول التقليدية أعلى في معدلات إدراكهم للتماسك الطلابي، والمشاركة، والتعاون، بينما طلاب الفصول الافتراضية يحصلون على معدلات أعلى في إدراكهم لتدعيم المعلم، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدراك الطلبة للبيئة الصفية وبين تحصيلهم الدراسي.

13. دراسة بيتش Biech (2011) أمريكا.

عنوان الدراسة: إعداد بيئتك التدريبية .

Preparing Your Training Environment.

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1- معرفة أثر الموقع التدريبي على المتدربين من خلال توفر بيئة مريحة ومجهزة بأحدث التقنيات للدورة التدريبية.

2- معرفة أثر توقيت الدورة التدريبية على المتدربين.

3- معرفة أثر مضمون الدورة التدريبية على المتدربين وفق احتياجاتهم التدريبية.

4- معرفة ماهية المدربين .

5- مدى توفر عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من أجهزة وتقنيات وأجهزة حاسوب.....الخ.

عينة الدراسة: 213 مدرس من مختلف الاختصاصات الدراسية.

أداة الدراسة : بطاقة ملاحظة لواقع البيئة المادية لمراكز التدريب.

منهج الدراسة: وصفي تحليلي تقويمي.

نتائج الدراسة:

1- البيئة المادية التي ينفذ فيها التدريب لها تأثير كبير على فعالية التدريب من حيث موقعه

وتجهيزاته.

2- عدم توافق موعد الدورة التدريبية مع ساعات العمل مما يؤدي إلى ظهور عراقيل تعرقل آلية

العمل.

3- عدم توافق مضمون الدورة التدريبية مع احتياجات المتدربين التدريبية.

4- وضع معايير للتدريب على مستوى القائمين بالتدريب .

ثالثاً - التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

- تناولت بعض الدراسات البيئة المادية بوصفها هدفاً رئيسياً كما في دراسة وزارة التربية (1998/1997) ، ودراسة العاني (2009) ، ودراسة المعلولي والتوبي(2004/2005) ، ودراسة المعلولي (2007) ، ودراسة الحركان(2009)، فقد تعرفت إلى واقع البيئة التعليمية المادية ، وقامت بصياغة بطاقة ملاحظة لرصد الواقع البيئي.
- كما تناولت دراسة الجاربي(2008) ضرورة المرونة في الأبنية التعليمية من أجل التأقلم مع متغيرات التطور.
- كما قامت دراسة العنقري (2012) بوضع معايير للتدريب.
- وتناولت بعض الدراسات البيئة المادية هدفاً فرعياً كما في دراسة العمري(2007) وذلك من خلال عرض صعوبات التطبيق العملي، وبينت أن خصائص البيئة التعليمية لها أثر في إنتاجية المدرسين كالنقص في مراكز المعلومات وعدم تزويد المكتبة والمخابر بالتقنيات العالمية ، ودراسة الدجاني ووهبة(2001) من خلال عرض الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت كأداة تربوية.
- أما دراسة الطراونة والشلول (2000) ، ودراسة هجران (2003) ، ودراسة شديفات وإرشيد(2009) تناولت أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.
- اهتمت بعض الدراسات المحلية بإبراز أهمية التدريب والدور الذي يلعبه في تطوير أداء المعلم ومن ثم تحسين أداء الطلبة ، مثل دراسة صبح (2006) والتي درست واقع التدريب أثناء الخدمة على المناهج الفلسطينية الحديثة لمعلمي المرحلة الأساسية بوزارة التربية والتعليم بمحافظات غزة ، وبينت الدراسة بعض العوائق والصعوبات التي تواجه عملية التدريب أثناء الخدمة وكيفية التغلب عليها الخدمة وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين.
- ركزت بعض الدراسات على تصميم البرامج التدريبية ، مثل دراسة العاجز والبننا (2003) والتي تدور حول تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني وفق حاجاته التطبيقية في ضوء مفهوم الأداء وقامت الدراسة بتقويم برامج التدريب الحالية وتلمس احتياجات المعلمين و مجالات التدريب.
- لاحظت الباحثة حداثة دراسة البيئة المادية لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي لذلك كان اختيارها حافزاً للبحث والدراسة .
- يتناول هذا البحث موضوع البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، تابعة المدرسة، عدد سنوات الخبرة ، المستوى العلمي ، الدورات التدريبية) .
- تناولت بعض الدراسات الأجنبية المستخدمة في هذا البحث تأثير البيئة الصفية على التحصيل الدراسي الصفية وإدراك الطلاب لبيئة التعلم مثل دراسة بروكهارت (1997) ، ودراسة بيمباريون

- (2000) ، ودراسة ليزيو (2002)، ودراسة هيغس (2007) . بينما ركزت دراسة بيتش (2011) على كيفية إعداد البيئة التدريبية.
- كما قامت بعض الدراسات الأجنبية بدراسة الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة مثل دراسة العساف (1999) ، ودراسة ساتلر (2001). أما دراسة هيرمان (1995) فركزت على ضرورة إصلاح منظومة العمل المدرسي ومنها المبنى المدرسي وفقاً لمعايير الجودة.
 - استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي.
 - تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في :
 - المنهج المتبع وهو الوصفي التحليلي.
 - استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.
 - وجود مشكلة في البيئة التعليمية المادية.
 - ضرورة إعداد برامج تدريبية وفق احتياجات المدرسين التدريبية.
 - اختلفت هذه الدراسة مع دراسة كاتشنجر (2000) التي استخدمت منهج دراسة الحالة .
 - اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الدجاني ووهبة (2001) ، ودراسة كانغ (1997) حيث استخدمتا المقابلة كأداة للدراسة ، ودراسة وزارة التربية (1998/1997) ، ودراسة العاني (2009) ، ودراسة المعلولي والتويبي (2005/2004) ، ودراسة المعلولي (2007) ، ودراسة الحركان (2009) و التي قامت بصياغة بطاقة ملاحظة لرصد الواقع البيئي.
 - إن الدراسة الحالية هي دراسة وصفية ، تتناول البيئة التعليمية المادية وسبل تطويرها ، وتعتمد المنهج الوصفي التحليلي ، والأدوات التي تستخدمها هي استبانات موجهة إلى مدرسي اللغة الانكليزية ومشرفيهم التربويين، وأهم ما يميزها أنها تهدف إلى :
 - معرفة مستوى تلبية عناصر البيئة المادية لحاجات مدرسي اللغة الانكليزية في دمشق.
 - وضع معيار للبيئة المادية اللازمة للتدريب.

الفصل الثالث

مفهوم البيئة

3-1- أنواع البيئة

3-2- البيئة العمرانية

3-3- البيئة التعليمية

3-4- البناء التعليمي ودوره في تحقيق وظائف الدورات التدريبية

3-5- البناء التعليمي المستقبلي

الفصل الثالث

3- مفهوم البيئة :

تمحورت التعريفات التي أوردتها الدراسات حول البيئة في أغلبيتها أن البيئة تشمل بمفهومها البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية، حيث تهتم الأولى بدراسة العوامل الطبيعية والفيزيائية للطبيعة، وتهتم الثانية بالإنسان بمختلف جوانبه وصناعاته (الحفار، 1998، ص8632)، من هنا جاء تعريف **المعلولي** للبيئة على أنها "مجموعة النظم الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية المترابطة فيما بينها وتشكل موطناً للإنسان والكائنات الأخرى يستمدون منه (الموطن) زادهم ويؤدون فيه نشاطهم تائراً وتأثيراً" (المعلولي، 2009-2010، ص23).

3-1 أنواع البيئة:

وفق الرؤية النظامية تقسم البيئة إلى قسمين اثنين كالآتي:

3-1-1- البيئة الطبيعية: "ويطلق عليها الباحثون أسماء متعددة كالبيئة المادية أو الفيزيائية أو الجغرافية: وتشمل هذه البيئة الأرض والسطح وأشكاله العديدة من خصوبة وتصحر وجبال وهضاب وتلال ووديان وسهول وأنهار وبحار ومحيطات وبحيرات ومستنقعات والمناخ أيضاً" (عيسوي، 1997، ص15).
"كما تهتم بدراسة العوامل الحياتية أو البيولوجية كالإنسان والحيوان والتي تؤثر إيجابياً أو سلبياً في البيئة" (الحفار، 1998، ص8632).

3-1-2- النظام البيئي المشيد (الحضاري): "ويسمى النظام البيئي البشري، وهو الذي أوجده الإنسان في الوسط الطبيعي، بما في ذلك المباني والشوارع والمصانع و النقانات والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية ... وغيرها، ومن الصعوبة فصل النظم الطبيعية عن النظم الحضارية، إذ استطاع الإنسان منذ ظهوره على الأرض وخلال مراحل تطوره الحضاري أن يؤثر في جميع النظم الطبيعية من خلال تفاعله معها وتعديل بعضها، وفي المقابل فإن الإنسان يعتمد على الموارد البيئية المختلفة في تلبية حاجاته الحياتية كالضوء والغذاء، والمأوى والمياه والهواء.

يتكون النظام المشيد من خمسة نظم فرعية:

- **النظام الاجتماعي:** هو ذلك الجزء الذي يشمل الأفراد والجماعات وتفاعلهم

وأنماط العلاقات الاجتماعية القائمة بين الفرد والجماعات التي يتألف منها

المجتمع، وتُشكل ما يُطلق عليه النظم الاجتماعية.

- **النظام السياسي:** هو النظام الذي ارتضاه المجتمع لتحديد سلطات الحكم على أساسه، وتؤدي النظم السياسية في المجتمعات التقليدية أو المتقدمة دوراً مهماً في عملية التنمية المستدامة واستغلال الموارد الطبيعية.
- **النظام التقائي:** هو نظام يتضمن استعمال المعرفة في التطبيق العملي لاستثمار الموارد البيئية من جهة، وحل المشكلات البيئية والتصدي للأخطار، من جهة أخرى.
- **النظام الاقتصادي:** هو الذي يحدد في أي مجتمع ما، طبيعة حركة الموارد الطبيعية ونوعية الموارد المتحركة، وما ينتج عنها من نتائج اقتصادية واجتماعية، وكذلك يرتبط بالنظام الاقتصادي معدلات التغير في نوعية البيئة، كزيادة طرح النفايات والمخلفات والملوثات المختلفة، وفي المجتمعات الزراعية يكون إسهام الأنشطة الاقتصادية في تدهور البيئة ضئيلاً مقارنة بالمجتمعات الصناعية المتقدمة.
- **النظام الثقافي:** تُعد النظم الثقافية أو البيئة الثقافية جزءاً من البيئات التي أوجدها الإنسان، وتشمل الثقافة مركباً متنوعاً، يشتمل على المعرفة والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين والأعراف التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع، ويمكن تمييز نوعين من الثقافة هما الثقافة المادية وهي نتاج التقنية التي تُعدّ عاملاً وسيطاً بين الإنسان والوسط البيئي الطبيعي الذي يحيط به، وقد كانت التكنولوجيا ضرورية دائماً وعلى درجة بالغة من الأهمية للوجود والتقدم البشري منذ ظهور الإنسان حتى الآن، أما النوع الآخر من الثقافة فهو الثقافة اللامادية التي تتمثل في العادات والتقاليد التي تعبر عن القيم والأفكار والمعتقدات (المعلولي، 2009-2010، ص44-45).

3-2- البيئية العمرانية:

3-2-1- مفهوم البيئة العمرانية:

تُعدّ البيئة العمرانية من مكونات البيئة الحضارية (المشيّدة) ذات الطابع الثقافي.

ويشدها الإنسان لتلبية حاجاته المتنوعة، ويذكر (الصالح) أن البيئة المعمارية يجب أن تشبع حاجات الناس كالتالي:

- " الحاجة النفسية: ومساحتها تغطي متطلبات حياة الإنسان وبقائه مثل الحماية والراحة والأمان.

- الحاجة الرمزية: ومساحتها كل شيء يعبر أو يعلن عن هوية الذات الفردية أو الجماعية كالفخامة أو البساطة أو المعاني التي يراد إبرازها من خلال الطرز والتشكيلات المختلفة.

- الحاجة الجمالية: ومساحتها كل ما يحقق الانسجام والتوافق بين أجزاء الشكل الواحد، مما يجعل النفس تستجيب له بارتياح وهي تستوعب الصور البصرية التي تنقل إليها من ذلك الشكل " (الصالح، 2004، ص 87-89).

" وأن الجمالية لا تتعاش بالضرورة مع متطلبات القوى والثبات والرسوخ والاستقرار، لكن وجود العامل العاطفي في العملية البنائية ضرورة، وإن العمارة الخلاقة المبدعة تحمل في طياتها العاطفة الإنسانية" (الجادجي، 1991، ص 408).

3-2-2- البيئة العمرانية والتنمية المستدامة:

وضع إعلان شيكاغو (1993) الذي صدر عن الاجتماع الثامن عشر للاتحاد العالمي للمعماريين في مدينة شيكاغو، وفي هذا الإعلان عدت التنمية البيئية والاجتماعية محوراً رئيسياً في الممارسة المعمارية، وطلب إلى معماريي العالم أن يطوروا ممارساتهم وآلياتهم لجعلها تتسجم ومتطلبات هذا النوع من التنمية.

" فالقطاع العمراني يتشابك مع البيئة وفق المحاور الثلاثة:

- تعديل البيئة المحيطة لإيجاد بيئة خاصة بالإنسان.
- استخدام الموارد المتاحة، الطبيعية والمصنعة، لإنتاج هذه البيئة المصنعة وتشغيلها وصيانتها.
- التخلص من النفايات والانبعاثات المصاحبة لعملية الإنتاج والتشغيل والصيانة" (الصالح، 2004، ص 93).

" وإن نمو البيئة العمرانية وتغيرها ظاهرة حتمية ومستمرة لأسباب عديدة هي: تغير متطلبات الملاك كعدد الأفراد والعلاقات بينهم، وغريزة التطوير وإظهار الذات لدى البشر، وتقدم تكنولوجيا البناء، وتغير الوضع الاقتصادي، وتغير البيئة المحيطة" (أكبر، 1992، ص 24).

ويمكن وضع مجموعة من القواعد الرئيسية التي تجعل من القطاع العمراني قطاعاً تنموياً مستداماً، وإن قيام المعماري بممارستها يسهم في تفعيل الموضوع البيئي في القطاع العمراني، وهذه القواعد هي:

(1) " الاستجابة:

إن الغاية من المنتج المعماري أو الإنشائي إشباع مجموعة من الحاجات المتأصلة في نفس الإنسان، وهي الحاجات الوظيفية أولاً ومن ثم الحاجات الرمزية، فهناك تنوع في حاجات الإنسان، فمنها حاجات لا يمكن الاستغناء عنها ويعتبر وجودها ضرورياً، وهناك حاجات ثانوية وكمالية، وأخرى قد تأخذ صورة الحاجة، ولكنها في الحقيقة أمانى أو رغبات.

ولابد أن يأتي المنتج المعماري ملبياً ومستجيباً لهذه الحاجات. وفي هذا الإطار تتأكد أهمية الدور المطلوب من المعماري في توعية المستفيد بكيفية تحديد حاجاته، ومن ثم كيفية الاستجابة لها. وعملية تثقيف من لهم علاقة بالمشروع العمراني من قبل المعماري تتطلب من المعماري نفسه أن يكتسب عدداً من المهارات التي تمكنه من التأثير في ذهنية المستفيد وفكره.

(2) الديمومة:

لا بد لهذا المنتج أن يصمم ويصنع بكيفية تمكنه من البقاء طويلاً. ولا يعني هذا البقاء ثبات وجوده كما هو، وإنما استمرارية عناصره الأساسية وبقاؤها وقابليته لاستيعاب عناصر وإضافات جديدة تعكس ارتقاء معرفة الإنسان وتطور نظم حياته، لأن أي منشأة معمارية هي في الحقيقة مجموعة من أنظمة بناء متداخلة تشكل معاً الهيكل الذي يقيم بناء تلك المنشأة، ومن هذه الأنظمة، النظام الإنشائي وأنظمة الطاقة والتكييف والخدمة والسلامة وغيرها. والتطوير المطلوب هنا هو تطوير هذه الأنظمة في الإطار البيئي بوصفها وحدات مستقلة ومجموعات متكاملة تؤدي في النهاية وظيفة مشتركة، وهي توفير بيئة تلبى حاجات الإنسان المادية والمعنوية والصحية، وبأقل ضرر لبيئتنا الطبيعية وللبيئة الداخلية التي نعيش فيها.

(3) الجودة:

إن أهم ما تسعى إليه فكرة التنمية المستدامة هو الجودة فيما يقدمه المنتج المعماري من بيئة داخلية وخارجية تعني الارتقاء بحياة الإنسان، فالمنتج المعماري الذي لا تتوافر فيه معايير الجودة العالمية، يكون غير قادر على تلبية حاجات المستفيد بالكفاءة المطلوبة، مما يؤدي إلى كثير من التعديلات والتحسينات على هذا المنتج " (الصالح، 2004، ص96).

4) الترشيح:

"يحصل الترشيح بأساليب عديدة منها الضغط على تكلفة عناصر البناء أي على تكاليف الأرض و الدراسة والتشييد والصيانة، وترشيح المساحة المخصصة للطالب وكذلك المساحة الإجمالية للمبنى، واستخدام المبنى استخداماً مكثفاً" (رحمة، 2006، ص97).

وهو محاولة لتأسيس بيئة فكرية وعملية تسعى دوماً للوصول إلى الحل الأفضل الذي يعطينا أفضل ما نريد في مقابل تفكير أكثر وموارد مادية أقل. فالطاقة المستهلكة في المباني نوعان: طاقة مختزنة، وطاقة مشغلة ونصيب المباني من كلا النوعين كبير وبحاجة إلى المزيد من الاهتمام لترشيده. ومفهوم الترشيح لا يعني بالضرورة التقليل من استخدامها بقدر ما هو تعزيز الكفاءة في إنتاجها واستخدامها. وفي إطار هذا المفهوم هناك مساحة واسعة للممارسة المعمارية، ودور كبير للمعماري يمكنه من خلاله الإسهام في عملية الترشيح ودفع قطاع العمران إلى أن يكون أكثر استجابة للمطالب البيئية.

5) الكفاءة:

" تعني الكفاءة هنا حسن الاختيار من الخيارات المتعددة لإشباع الحاجات المطلوبة في المنتج المعماري، أو الإدارة الفعالة لعملية الاختيار واتخاذ القرار. هذا الحسن في الاختيار والإدارة الفعالة يتطلبان، قاعدة واسعة من المعلومات ومناهج مطورة لعمليات التقييم والمقارنة.

وتعني الكفاءة في تصميم الفراغ المعماري، والمقصود بالفراغ هنا هو ذلك الحيز الذي يتحرك فيه الإنسان ويتأثر بأبعاده الوظيفية والمكانية والجمالية، وأن الكفاءة في الاستجابة لهذه الأبعاد الثلاثة هي التي تحدد حسن ذلك التصميم وعلو قيمته:

أولاً - **البعد الجمالي**: وهو من القيم العليا في حياة الإنسان، وله حظ كبير من التأثير في سلوك الإنسان وتعامله مع نفسه وبيئته. وعندما نعي أهمية الجمال ودوره الحقيقي في حياتنا، ومن ثم تعزيز مكانته في الممارسة المعمارية، فإننا بذلك نستطيع أن نسهم في رفع مستوى الإحساس بالجمال في مجتمعاتنا، ونكون قد أسهمنا في التصدي لأحد أنواع الفساد البيئي وهو التلوث الجمالي.

ثانياً - **البعد المكاني**: فهنا يبرز موضوعا المساحة والارتفاعات وغيرهما، وهنا يكون المكان الصغير والموظف بصورة جيدة هو الأفضل لنا للتفاعل إيجابياً معه ومع أبعاده المتنوعة والمتعددة.

ثالثاً - **البعد الوظيفي**: فإن المقصود بالوظيفة هنا هو استجابة ذلك المكان لنشاط إنساني معين، من هنا تكون معرفة هذا النشاط الإنساني المعين وتحليله هما المدخل لكفاءة تصميم ذلك المكان.

(6) الحماية:

من الضروري أن تأتي الممارسة المعمارية بالكيفية التي تحافظ إلى حد ما على معالم هذه البيئة ومكوناتها. وهناك جانب آخر من الحماية، يتمثل في الحد من المخلفات المصاحبة لعملية تصنيع المنتج المعماري وتشبيده، لأن قضية المخلفات بصورة عامة وطرائق التعامل معها من التحديات القادمة بقوة، ومن أجل تعزيز دور المعماري في هذا المجال والتقليل من إنتاج المخلفات، فلا بد من جعل موضوع المخلفات، حاضراً في العملية التصميمية، وجعله أحد مقومات تقييم جودة المشروع.

واليوم لم تعد حماية البيئة مقتصرة فقط على معالجة ما يلحق البيئة من ضرر، وإنما تتجاوز ذلك إلى الحماية الإيجابية المتمثلة في مبادرة الإنسان في جعل نشاطه التنموي معزراً للبيئة ونظمها، وهذا المفهوم الذي تنشده التنمية العمرانية المستدامة وتعتبره إحدى الركائز المهمة في مسيرتها " (الصالح، 2004، ص102-111).

3-2-3- المتطلبات الوظيفية للتصميم المعماري:

"تتضمن الجوانب الأساسية التي تنظم التصميم المعماري الجانب الوظيفي والمنفعي، والجانب الجمالي، والجانب الإنشائي والتقني، والجانب الاقتصادي" (حاكمي، 1995، ص 84).

ونستطيع أن نذكر أهم المتطلبات والاشتراطات الوظيفية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار حين وضع التصاميم المعمارية لأنواع المختلفة من المباني والمنشآت بالنقاط الآتية:

- " مراعاة الجوانب البيئية بإسقاطاتها لدى الموقع المحدد للمشروع.
- تحديد المكونات المعمارية الأساسية والثانوية وأبعادها والأشكال التصميمية الأكثر ملاءمة لها، والتجهيزات الضرورية التي يجب أن تحتويها.
- تحديد حيز كل من الحركات الوظيفية المتوقعة ضمن المكون المعماري، أو المفردة المعمارية الواحدة، والعلاقات الوظيفية المفترضة ما بين عناصر التكوين ومفرداته.
- تحديد صحيح للمداخل الرئيسية أو الثانوية للمبنى، واختيار المواقع الملائمة لها بالنسبة للتكوين المقترح، والموقع العمراني المحدد.
- تأمين اتصال وظيفي أفقي و شاقولي سليم بين أقسام المبنى ومستوياته المختلفة.
- اختيار النظام الإنشائي الملائم للوظيفة المحددة للمبنى، وتطوير العناصر الإنشائية الرئيسية والثانوية للأهداف الوظيفية المرسومة.
- التوجيه الصحيح لعناصر المبنى ومكوناته المعمارية لدى الاتجاهات الأساسية انطلاقاً من الوظيفة المحددة التي تحتضنها هذه الفراغات.
- تأمين العزل الصوتي والحراري الجيد.
- تجهيز المبنى بالأجهزة الفنية والتقنية الضرورية.
- التعامل الصحيح مع عناصر تنسيق الموقع والوسط العمراني المحيط بالمبنى بشكل مباشر (أرصفة - عناصر خضراء - مواقف وسائط النقل) (حاكمي، 1998/1997، ص 12).

3-3- البيئية التعليمية:

تعد البيئة التعليمية جزءاً أساسياً من البيئة الاجتماعية، وهي على درجة من الأهمية لأنها أحد أهم المدخلات في العملية التعليمية وتسهم في تقديم المعرفة للإنسان وإعداده بوصفه رأس مال بشرياً، يشارك مشاركة أساسية في تطوير المجتمع، وتقديم الرفاهية للعنصر البشري.

3-3-1- مفهوم البيئة التعليمية:

يرى رضوان (1987) أن البيئة التعليمية هي "الوسط الذي تدور فيه العملية التعليمية وتسود بين أفراد المدرسين والإداريين والمتعلمين علاقات مختلفة، يتحكم فيها دستور المؤسسة التعليمية وإدارتها، والقرارات والتعليمات التي تنظم عمل المؤسسة، كذلك الحقوق والواجبات المرتبطة بكل شخص، والصلاحيات والمسؤوليات المنوطة بكل فرد أيضاً، يضاف إلى ذلك الجو الاجتماعي السليم السائد في المؤسسة، والمبني على تكافؤ الفرص أمام الجميع" (رضوان وآخرون، 1987، ص51).

كما يرى الصياد وإبراهيم (1993) أن البيئة التعليمية هي "الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية من خلال سياسات، وممارسات إدارية ووسائل تعليمية. وتضم هذه البيئة المعلمين والإداريين والطلاب. وتعكس البيئة التعليمية مجموعة من الخصائص الثابتة التي يدركها الأفراد وتؤثر في سلوكهم، وهي الميدان الذي يضع فيه الأفراد قراراتهم الخاصة بالعمل، فالبيئة التي تحقق أهداف الأفراد هي ذاتها تساعدهم على إشباع حاجاتهم من خلال توجيه سلوكهم نحو تحقيق أهداف العملية التربوية، والبيئة التي لا تحقق أهداف أفرادها تسبب انخفاض رضاهم وإنتاجيتهم" (الصياد وإبراهيم، 1993، ص115).

ولا يختلف رأي مرسى (1993) عن الرأيين السابقين فهو يرى أن البيئة التعليمية هي "الوسط الذي تدور فيه العملية التعليمية وتضم المعلمين والإداريين والطلاب، وفيها يعمل الجميع معاً على تنشيط الاتجاه إلى الرعاية والاهتمام، وهذا يتطلب بالضرورة إدارة فعالة تستند في إدارتها على العلاقات الإنسانية والمشاركة في اتخاذ القرار من جانب المعلمين والإداريين معاً" (مرسى، 1995، ص17).

ويورد رحمة (2005) تعريفاً للبيئة التعليمية أشمل من التعريفات السابقة لأنه يضيف البيئة المادية إليها، فالبيئة التعليمية هي "البيئة المادية التي تشتمل على الخصائص البيئية كالنظافة والتهوية والمرافق وجمال المبنى والحدائق، وكذلك البيئة الاجتماعية التي تشتمل على العلاقات المتبادلة بين المعلمين فيما بينهم ومع الإدارة والطلبة وكذلك العلاقات بين الطلبة ويشترط فيها أن تكون صحية ونظيفة وسليمة ومريحة" (رحمة، 2006، ص20).

وإن الباحثين في أنواع البيئة وتصنيفاتها قد تجاهلوا الفرع الخاص بعمارة المراكز التدريبية وربما يعود ذلك لأن المركز التدريسي هي المكان الذي تتجمع فيه اختصاصات مختلفة لكل منها تجهيزاتها وتقنياتها الخاصة بها. (Edwards, 2000, p73).

3-3-2- البناء التعليمي:

" يعد البناء التعليمي بما يضمه من قاعات دراسية ومعامل ومخابر وأماكن للنشاط وفناء واحداً من أهم مدخلات المنظومة التعليمية وأساساً يساعد على التجديد التربوي وتحديث التعليم، وفي الوقت نفسه قد يكون بتصميمه عاملاً معوقاً يحول دون ذلك" (حجي، 2001، ص53).

" فالبناء التعليمي يوفر البنية المادية التحتية الأساسية للتعليم، فيؤثر في عمليات التعليم ويتفاعل مع بقية المدخلات، لذلك توضع عدد من الشروط أثناء تصميمه تتعلق بعدد فراغاته وتوزيعها وفق الحاجات الوظيفية، واتصافها بصفات ثلاث خصائص الطلبة وحاجاتهم الصحية والبيئية والتربوية وتلبي متطلبات عمليات التربية، فضلاً عن حجم القاعات وتوفر الخدمات الصحية والرياضية والفنية وكل ما يتعلق بنجاح العملية التعليمية لإنتاج مخرج تعليمي مناسب لسوق العمل، وقادر على تطوير مجتمعه والانخراط فيه بنجاح" (رحمة، 2006، ص19).

وفي هذا الصدد يقول كومبز " نحن نشكل أبنيتنا أولاً، ثم تشكلنا هي بعد ذلك، وهذه هي قصة التعليم كاملة" (كومبز، 1971، ص159)، لكن ذلك لا يتحقق إلا بتوافر إدارة فعالة لبيئة التعليم تقود عملية التفاعل بين البناء التعليمي والعناصر الأخرى بنجاح، " فإدارة الصف - على سبيل المثال - ليست عملية منفصلة عن أنشطة التعلم اليومية، بل تتضمن الرقابة على البيئة الكلية، متضمنة تعليم الطلاب وتعلمهم بطريقة توفر مناخاً يجعل التعلم والأنشطة التي يقوم بها الطلاب وأنماط البيئة المادية لبيئة التعلم وأنواعها أمراً ممكناً ويسيراً" (حجي، 2001، ص31).

ومن خلال ذلك نجد أن البناء التعليمي نظام فرعي من نظام أشمل هو البيئة التعليمية، وهذا النظام يشتمل على عناصر عديدة، هي مكونات المبنى التعليمي، تتفاعل فيما بينها كي تحقق الأغراض المطلوب تحقيقها في المنظومة التعليمية.

البناء التعليمي قد يكون مدرسة، معهد، جامعة، أو مركز تدريبي، والبناء التعليمي يضم طلبة ومدرسين وإداريين.

3-3-3- مكونات المبنى التعليمي:

" تعد عملية إنشاء المباني التعليمية عملية تكاملية إذ تمتزج فيها مقتنيات الأصول الهندسية والصحية بفنون التربية ومستوى نوعية التعليم للوصول إلى أقرب الطرائق وأقومها على تحقيق الأهداف التربوية المطلوب تحقيقها، وقد صنفت الكتب والمراجع المختصة بالأبنية التعليمية الجوانب التي يجب أن تتوفر في هذه الأبنية على النحو الآتي:

- الموقع.
 - الشكل والتوجيه.
 - غرف التدريس للمجموعات الكبيرة والمجموعات الصغيرة.
 - غرف النشاط الثقافي والفني والعلمي.
 - المخابر والمعامل والمزارع وتوابعها.
 - قاعات المحاضرات والاحتفالات.
 - مراكز مصادر التعلم (المكتبة وتوابعها).
 - الباحات والملاعب.
 - غرف الإدارة.
 - غرف المعلمين.
 - غرفة المرشد التربوي.
 - غرفة الحارس.
 - المطعم وغرفة الخدمة الغذائية.
 - المستودع.
 - غرفة المستوصف والرعاية الصحية والإسعاف.
 - دورات المياه للإداريين والمعلمين والمستخدمين والطلبة.
 - الممرات الداخلية والخارجية.
 - غرفة الحارس والمستخدمين.
- وتضاف لهذه الجوانب الاثاث والتجهيزات وأدوات التعليم والتدريب" (رحمة، 2006، ص 25-26).

3-3-4- شروط الأبنية التعليمية:

" تشير عبارة "بيئة للتعليم" إلى طيف واسع من الصفات التي تتميز بخصائص كثيرة من تصميم الأبنية، ويمكن التحكم بالمظاهر الطبيعية للبيئة نسبياً - ما يتعلق منها بإحساسات الجسم كالرؤية والسمع والحرارة

- وذلك بواسطة الطرائق الهندسية المعروفة، أما الصفات البيئية التي تؤثر في العاطفة والسلوك فهي أكثر صعوبة في الإنجاز أثناء تصميم البناء لأنها غير خاضعة لصيغ أو أنظمة ثابتة، فالبناء التعليمي يجب أن يكون قادراً على تطوير الكائن الإنساني تطويراً فعالاً اجتماعياً وفكرياً وجسدياً وعاطفياً، لذا يجب أن تكون عملية تهيئة البيئة "لا المكان" نقطة أساسية وأولية لا مجرد نقطة ثانوية" (Chiara, 1980, p196).

ويجب أن يتوافر في الأبنية التعليمية عدد من الشروط كي تصبح مناسبة للعملية التعليمية وهذه الشروط هي:

- (أ) "المواءمة للمناهج: أن يقدم المبنى الفراغ والتسهيلات اللازمة لتطبيق المناهج الواردة في البرنامج التعليمي.
- (ب) الأمان والحماية السليمة: أن تؤمن المباني التعليمية الحماية لشاغليها من الأخطار، وأن يكون لها أيضاً أثر إيجابي في تحسين صحة الطلاب.
- (ت) التنسيق الوظيفي: أن تصمم المباني ويخطط لها بشكل يمكن الأنشطة المختلفة من التناغم معاً وأن تنفذ بفاعلية دون التأثير في بعضها بعضاً.
- (ث) الكفاءة والاستخدام: أن تخطط المباني تخطيطاً ييسر استخدام الموارد المختلفة بسهولة.
- (ج) الجمال: أن يسر شكل المباني الناظر إليها، مع البساطة والإفادة.
- (ح) الاقتصاد: أن تخطط المباني التعليمية تخطيطاً بشكل يجعلنا أن نقول أن هناك إفادة من كل ما أنفق على إنشائها.
- (خ) المرونة: أن تصمم المباني التعليمية تصميماً يسمح بالتوسع المستقبلي أو إعادة تنظيمها لمواجهة حاجات تربية متجددة" (حجي، 2001، ص55-62).

" ويجب أن تكون جميع الأبنية التعليمية مرنة قدر الإمكان من ناحية المكان، فالأمكنة فيها يجب أن تتصف بقابلية على التكيف السهل، وفق الاستعمالات والترتيبات الجديدة في المستقبل، لذا يجب ألا تشمل التقسيمات ونماذج الأمكنة في البرنامج إنشاءات صعبة على التعديل وفق الحاجات المستقبلية المتغيرة " (الموسوعة الهندسية المعمارية، 1990، ص24).

وقد أكد فتحي (2005) أنه " لا بد أن تواكب الابنية حركة تطور الحضارة الإنسانية، مع مراعاة أن العمارة تشمل الإنسان والتكنولوجيا وليس التكنولوجيا وحدها، وإن التصميم يجب أن يشمل الإنسان والجماعة والتكنولوجيا" (فتحي، 2005، ص81).

د) توفير بيئة العمل (الأرغونومي): "يتناول هذا الموضوع دور الشركاء (الدولة والمجتمع والأسر) في تنظيم وتفعيل (الكفاءة التربوية) أي الربط بين الممارسات والمضامين المهنية وبين وسائل الدعم والاحتواء للنشاط التعليمي والتربوي، بما يتضمن من قيم ومبادئ وبيئة وخاصة الجانب المادي للعملية التربوية" (فتحي، 2005، ص89).

كما أن هناك أثراً غير مباشر لمكان العمل وظروفه على العمل والإنتاج، ولما كان البناء التعليمي هو مكان العمل للطلاب ومدرسيهم وسائر الموظفين، كان كل ما يمكن عمله ليصبح هذا المكان جميلاً ومحبباً إلى النفس جهداً في سبيل توفير رضا الطلاب والعاملين عن عملهم وهو بالتالي جهد في سبيل توفير صحتهم النفسية وزيادة إنتاجهم (مغاريوس، 1974، ص89).

وقد أكد ماك أندرو (2002) (أن البيئة المادية المحيطة بمكان العمل تؤثر تأثيراً كبيراً في أداء العمل، وإن التصميم غير المناسب للبيئة المادية يسبب عدم الرضا عن العمل وعدم الرغبة فيه. كما أن البيئة تتضمن أيضاً الجوانب غير المرئية من البيئة المادية من درجة الحرارة والضوء والضوضاء والتي لها آثار قوية في السلوك والمشاعر الإنسانية، وقد تكون هذه الآثار سلبية أو إيجابية، أي إن للعمارة تأثيراً كبيراً في سلوك الأفراد في بيئات العمل) (ماك أندرو، 2002، ص133-304).

3-4 البناء التعليمي ودوره في تحقيق وظائف المراكز التدريبية:

3-4-1- البناء التعليمي والتحصيل الأكاديمي:

" يرتبط البناء التعليمي والمنهج الذي يُدرس فيه بعلاقة تفاعلية، فالبناء الصالح الذي تتوافر فيه الشروط الموضوعية يسهل تطبيق المنهج، والعكس صحيح، أي إن البناء الذي لا تتوفر فيه الشروط الأساسية يؤدي إلى عرقلة تطبيق المنهج. لذلك لا بد أن يكون تصميم البناء التعليمي ملائماً لمتطلبات المنهج وطرائق تدريس كل مادة من مواده، ومبنياً على المعرفة بكيفية تفاعل الطالب مع الشروط المحيطة به، وأن يكون البناء مزوداً بالأدوات اللازمة لممارسة الطلاب نشاطهم التعليمي فرادى وجماعات، مشتملة على كل ما يوفر لهم حاجاتهم الأساسية من خدمات طبية ونفسية، فإذا استوفى البناء التعليمي جميع هذه

الشروط أصبح بناءً وظيفياً صالحاً لتطبيق المنهج على النحو الذي تتطلبه الاتجاهات التربوية الحديثة " (صليبا، 1968، ص60).

لذلك هناك عدد من النقاط لابد من تأكيد أهميتها في هذا المجال وهي:

- " يجب ألا ينظر للمبنى التعليمي على أنه صرح تاريخي غير قابل للتطوير والتغيير، بل يجب أن ينظر إليه بوصفه وسيلة لخدمة الناس، وهذه النظرة توجب أن توضع المطالب التربوية في المقام الأول، بعد ذلك يخضع لها تصميم المبنى التعليمي " (الدويري، 1981، ص72).
- " يجب النظر إلى المستقبل فيما يخص التغيرات التربوية المرتقبة وتأثير ذلك في الأبنية، كما يجب توجيه المهندسين المعماريين في هذا المجال باستمرار، لأن غياب خبرة التربويين قد تسبب تراجع الأهداف التربوية إلى خلفية الصورة واقتصار الأبحاث على الوسائل التقنية للمشروع، مما يؤدي إلى فشل الأبنية وعدم تليتها للوظيفة التربوية " (محمود، 1976، ص89).
- " يجب النظر إلى المبنى التعليمي بوصفه جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية التعليمية لا يقل أهمية عن الأهداف والمحتويات والأنشطة والطرائق والوسائل المستعملة في نطاق هذه الاستراتيجية. ومن هذا المنظار فلا بد من أن يوظف توظيفاً عملياً في خدمة هذه العناصر وأن يكيف معها وكذلك مع حاجات المستفيدين وخصائصهم الجسدية والنفسية والاجتماعية ووظيفة الترغيب، ووظيفة تسهيل الأنشطة التربوية " (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1991، ص5).
- " يجب أن يصمم المبنى بجميع مكوناته تصميماً يجعله يستجيب استجابة وظيفية لأهداف التعليم وأسلوبه وأشكال النشاط التي تمارس فيه " (حجي، 2001، ص54). "ولتدريس مقررات أكثر تنوعاً تختلف المباني من ناحيتي التخطيط والتجهيزات التي يجب أن تزود بها " (Pierce, 1963, p25).
- " يجب النظر إلى أن مستوى تنفيذ المناهج يختلف على حسب مستوى توافر القاعات والمخابر والتجهيزات. فتأثير البناء التعليمي في تنفيذ المنهج دفع عدداً من المربين إلى اعتبار هذا البناء عنصراً من عناصر المنهج التعليمي، وذلك على الرغم من اختلاف طبيعته عن طبيعة محتوى المناهج التعليمية " (رحمة، 2006، ص23).

3-4-2- البناء التعليمي والبحث العلمي:

" يعد البحث العلمي الدراسة العلمية الموضوعية في أي من المجالات الطبيعية أو الإنسانية دراسة تجريبية تطبيقية أو دراسة نظرية ميدانية أو مكتبية، وعن طريقه يعد الباحثون والمتخصصون الماهرون

في مختلف مجالات الحياة الإنسانية والطبيعية، وتقدم معلومات ومعارف واقعية وتفصيلية عن المشكلات التي من شأنها تحسين مستويات الحياة وحل مشكلاتها اليومية " (موزلي، 1975، ص 63) " ويحتاج البحث العلمي إلى عدد من المستلزمات البشرية والمادية وغيرها، فهناك مكونات المبنى التعليمي من المختبرات والتجهيزات والمكتبة وما فيها من مراجع علمية حديثة من كتب ومجلات ومعاجم ودوريات وبيانات إحصائية وغيرها من مصادر المعلومات، ومن معوقات البحث العلمي عدم توافر البيئة البحثية المناسبة وعدم توافر التجهيزات الكافية" (يوسف، 2006، ص 77).

3-4-3- البناء التعليمي وخدمة المجتمع:

هناك علاقة وطيدة تربط البناء التعليمي بالمجتمع وهي علاقة عضوية، فقد شيد البناء التعليمي من أجل خدمة المجتمع وتوفير التعليم لأبنائه، والمجتمع هو من يقوم بإشادة هذه المباني، لذلك يجب على المعماري عند تصميم البناء التعليمي معرفة المجتمع الذي يقوم بخدمته، أخذاً بالحسبان النقاط التالية:

- "طبيعة الوسط الاجتماعي وسكانه بشكل كامل.
- صفة الجوار المحيطة بالموقع، وتلافي بعض المؤثرات البيئية كتلوث الهواء والضجيج.
- معدل النمو المتوقع ملاحظته في المشروع بوصفه مؤشراً للإنشاء المرحلي للمبنى التعليمي" (الموسوعة الهندسية المعمارية، 1990، ص 22).
- "تناغم خصائص البيئة المادية المعمارية مع الوسط المعماري المحلي لتدعيم البيئة الاجتماعية وبذلك يكون البناء التعليمي بناء حضارياً يعكس حضارة المجتمع، ويمكن توظيف مواد البناء المتوافرة في المجتمع وخاماته في بناء البيئة المادية للبناء التعليمي" (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2000، ص 11).
- "يجب أن يصمم البناء تصميماً يصلح لتلبية حاجات المجتمع المحلي، وأن لا تكون هناك فروق أساسية بين البناء والبيئة لأن البناء التعليمي كلما كان منسجماً مع البيئة انعكس إيجابياً على العملية التعليمية، وحقق مبدأ الملاءمة بين التربية والمجتمع.
- إن المبنى الملائم هو الذي يتناسب مع البيئة الطبيعية والاجتماعية وينسجم مع ثقافة المجتمع وفلسفته، لأنه يشكل البيئة الصالحة التي تساعد على الإبداع والابتكار وتوفير الأجواء المناسبة للتفاعل المثمر وتكوين العلاقات الإنسانية، مما يجعل المجتمع التعليمي جزءاً من المجتمع الكبير" (الدويري، 1981، ص 69-ص 71).

- " إن ارتباط مدخلات التعليم بقطاعات المجتمع يستدعي دراسة بقطاعات المجتمع يستدعي دراسة خصائص هذه القطاعات وحاجاتها ذات الصلة بالتعليم، واستنتاج المعلومات اللازمة لتخطيط مدخلات التعليم، وجعلها متوافقة مع خصائص المجتمع وحاجاته التربوية، وإن إغفال هذه المهمة يجعل التعليم وخطته منفصلين عن المجتمع " (رحمة، 2006، ص 21).

3-5 البناء التعليمي المستقبلي:

تستدعي التطورات والتغيرات المتوقعة في أهداف التعليم وفلسفته والمناهج التعليمية والتوسع المتزايد في استخدام تقنيات جديدة للتعليم والتعلم أن يعاد النظر في التصميم المعماري والهندسي للبناء التعليمي. وانطلاقاً من ذلك قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتصوير الملامح الأساسية لمدرسة المستقبل وترى الباحثة أن من الممكن الاستفادة من هذه الملامح واستخدام ما يناسب منها المراكز التدريبية فضلاً عن ملامح أخرى، على النحو الآتي:

- " مراعاة جودة البناء التعليمي من الناحية النوعية في إطار دراسة الكلفة الاقتصادية واستخدام البدائل المناسبة، وبخاصة الخامات المحلية.
- تأكيد أهمية إسهام المجتمع المحلي في تحديد مواقع الأبنية التعليمية.
- التنوع في البناء التعليمي والتجهيزات وفق نماذج متعددة، بما يواكب العمليات التي تنفذ داخل المبنى وتبعاً لنوع التعليم والبيئة المحلية والظروف المناخية.
- تأكيد أهمية توافر قاعات الأنشطة المتعددة الأغراض، فضلاً عن ضرورة توفير قاعات تسهم في التعليم التعاوني على شكل مجموعات تسمح بالحوار المتبادل.
- تطبيق نظام القاعات الدراسية التخصصية، نظراً لما توفره من بيئة تعليمية وتعليمية مناسبة. وتسمح باستخدام التقنيات المتوفرة في عملية التعليم.
- التوجه نحو البناء التعليمي القابل للتطوير المتعدد الاستعمالات بما يتلاءم مع تطور المناهج تحقيقاً للاستثمار الأمثل وتقليل الكلفة المالية.
- إيلاء صيانة المباني أهمية خاصة، حرصاً على استمرار صلاحيتها.

- التركيز على البعدين الوظيفي والاجتماعي للبيئة، والاستفادة من مكوناتها الحية والفنية والمادية في تصميم البناء التعليمي وتنفيذه واستخدامه.
- التركيز على المعايير الفنية المناسبة للبناء التعليمي، ولاسيما ما يتعلق بالمساحة المخصصة للطالب ضمن قاعات الصف تخفيفاً للكثافة الطلابية العالية.
- مراعاة البناء التعليمي لأوضاع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة" (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2000، ص61).
- " توفير الإمكانيات اللازمة لنشر التربية البيئية التي تهدف إلى توعية سكان العالم بالبيئة الكلية، وتقوية اهتمامهم بها والمشكلات المتصلة بها، وتزويدهم بالمعلومات والحوافز والمهارات التي تؤهلهم، فرادى وجماعات، للعمل على حل مشكلات البيئة، والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة، وهذه العملية مستمرة مدى الحياة حتى يتوافر إسهام متواصل لبناء هذه البيئة" (الحفار، 1998، ص8632).
- " تأمين الحاجات من الفراغات بالإضافة إلى أحجامها وعددها بما يلائم حجم وعدد الشاغلين في كل فراغ، وعدد المراكز التعليمية ومستلزمات الأجهزة وعلاقتها ووظائفها، والملاحظات الخاصة. وإن الأسس المعتمدة عند إجراء الحسابات هي عادة عدد الطلاب في المركز التعليمي، والمساحة لكل طالب لكل نوع من أنواع الفراغات، والأمتار المربعة الإجمالية لكل طالب، والكلفة التقديرية لكل طالب أيضاً" (الموسوعة الهندسية المعمارية، 1990، ص25).

الفصل الرابع

التخطيط لتدريب المدرسين أثناء الخدمة

- 4- التخطيط لتدريب المدرسين أثناء الخدمة
- 4-1 مفهوم التخطيط
- 4-2 خطوات تخطيط برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة
- 4-2-1 تحديد الاحتياجات التدريبية
- 4-2-2 تحديد أهداف البرنامج التدريبي
- 4-2-3 تحديد الفئة المستهدفة من المعلمين المتدربين
- 4-2-4 تحديد محتوى المادة التدريبية
- 4-2-5 تحديد أساليب التدريب
- 4-2-6 تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة
- 4-2-7 الإمكانيات البشرية
- 4-2-8 الإمكانيات المادية
- 4-2-9 تنفيذ البرنامج التدريبي
- 4-2-10 مرحلة التقييم
- 4-2-11 مرحلة المتابعة
- 4-3 تقييم التدريب

الفصل الرابع

التخطيط لتدريب المدرسين أثناء الخدمة

4- التخطيط لتدريب المدرسين أثناء الخدمة:

إن برامج تدريب المدرسين ما قبل الخدمة والتي تتم في المعاهد والكليات يتخللها كثير من نواحي النقص وخاصة في جانب الممارسات العملية (التربية العملية) ، ولذلك فإن تدريب المدرسين أثناء الخدمة وبعد البدء الحقيقي في ممارسة مهنة التعليم ينطوي على أهمية خاصة وعلى الرغم من اهتمام كثير من المدرسين بتممية أنفسهم ذاتياً ومهنيًا فإن ذلك لا يصل إلى مرتبة التدريب المخطط له من قبل وزارة التربية ، والمعلم الذي ينشغل في واجبه التدريسي وهموم الحياة الاجتماعية قد لا يجد الوقت المناسب للنمو المهني ، ومن هنا يأتي دور البرامج التدريبية المخطط لها بعناية للأخذ بيد المدرسين نحو الرقي والنمو المهني. فالتغير السريع من أهم سمات العصر الذي نحياه ، فالتغير أصاب جميع مناحي الحياة ويقتضي ذلك رسم السياسات المناسبة لهذا التغير ومن هنا تتبع أهمية التخطيط.

4-1 مفهوم التخطيط:

" التخطيط في جوهره لا يخرج عن كونه عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة ، أو بعبارة أخرى هو عملية ترتيب الأوليات في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة وينبغي هنا أن نفرق بين التخطيط والخطة، فالتخطيط عملية مستمرة أما الخطة فهي وضع التخطيط في صورة برنامج موقوت بمراحل وخطوات وتحديد زمني ومكاني والتخطيط قد يكون طويلاً المدى أو قصير المدى وقد يكون شاملاً لكل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية أو جزئياً أو خاصاً بقطاع معين كقطاع الصناعة أو التعليم أو الخدمات وقد يكون على المستوى القومي أو الإقليمي أو المحلي" (مرسي، 1977، 145).

ويعرفه مصطفى (2000) بأنه " فن التعامل مع المستقبل وهو الوظيفة المبكرة أو هو نقطة البداية في أي عملية إدارية ، ويتضمن تصميم الأهداف وتقييمها واختيار المناسب منها ، وتحديد كيفية بلوغها من خلال برامج وجداول زمنية توظف على مدارها موارد معينة ، وتعد الأهداف لا سيما إن كانت كمية بمثابة معايير يقاس عليها الأداء الفعلي" (ص 88).

وتعرفه الباحثة بأنه رؤية مستقبلية يقوم بها خبراء ومتخصصون بعد دراسة وتحليل الواقع التعليمي بطريقة علمية وذلك لإعداد ممارسات مستقبلية تنتقل بالوضع القائم إلى وضع أفضل.

ويبين توفيق (1994) أن "تخطيط برنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة يهدف إلى إحداث التغيير الإيجابي في كفاءة المتدربين وفي الظروف المحيطة وهو يتضمن نظرة إلى المستقبل تهدف إلى التنبؤ

باحياجاتهم في ضوء إمكانيات المجتمع الفلسطيني الحاضرة كما يتضمن العمل الهادف نحو تحقيق احتياجات ذلك المستقبل" (توفيق، 1994، 144).

"ومن هنا فإن عملية التخطيط تتضمن أساسين رئيسيين هما:

1-تخطيط البرنامج التدريبي للمدرسين المستهدفين أثناء الخدمة.

2-تصميم البرنامج التدريبي المناسب لتحقيق الاحتياجات التدريبية للمدرسين المتدربين" (الخطيب ، والعيلة، 1998، 123).

" هذا ولا بد من مراعاة بعض النقاط عند التخطيط لبرامج التدريب ونذكر منها :

1-المرونة في التخطيط.

2-قبل البدء في أي برنامج ينبغي إجراء دراسة مسح شاملة في المنطقة المراد تطبيق التدريب فيها لمعرفة مستوى كل معلم.

3-من الضروري وضع برنامج التدريب على أساس احتياجات المدرسين وعلى أساس الأولويات وبعد إتباع هذه الأولويات يمكن المضي قدماً في برامج أخرى مستجدة وخاصة ما كان له طابع الابتكار.

4-ينبغي أن يشمل برنامج التدريب أنماطاً من الفرص التي تحقق نمو الخبرة المهنية.

5-ينبغي أن تعد برامج التدريب وتنفذ ثم تقيم بصورة ثنائية مع ضرورة مشاركة جميع الأطراف في التخطيط والإعداد للبرامج التدريبية على نحو تعاوني" (عبد القادر ، يوسف، 1975، 175).

6-"ينبغي أن يفهم المعنيون بتخطيط برامج التدريب أثناء الخدمة أن هذه البرامج تفقد فاعليتها حينما تكون المشاركة فيها عن طريق القسر " (عبد القادر، خالد، 2005، 27).

7-" القدرة على الإشباع النفسي للمدرس ، فينبغي أن يرتبط التدريب بحاجات المتدرب فهو في حاجة إلى التقدير والشعور بالنجاح والأمن من أجل تحقيق وإشباع هذه الحاجات ويجب اختيار برامج تجديدية معينة مصحوبة بتقدير مادي ومعنوي من أجل تشجيع المعلم المتدرب.

8-يجب أن يتضمن التخطيط إجراء تقويم لكل الوسائل التي اتبعت وكل الأفراد الذين يسهمون في التدريب ولكل جهد قام به كل منهم و لمقدار ما أسهمت به الإمكانيات المختلفة مادية وبشرية ، كل ذلك في ضوء الأهداف المحددة المرسومة" (الأفندي، 1976، 56).

وتضيف الباحثة أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية هي الأساس في عملية التخطيط للتدريب وينبغي لهذه الاحتياجات أن تكون واقعية ومن الميدان وأن يشعر المدرسون بأنهم بحاجة إليها ولذا ينبغي إشراك المدرسين في عملية التخطيط للبرامج التدريبية لتكون عملية التخطيط ناجحة وكذلك ينبغي أن تكون الخطط قابلة للتنفيذ وأن يتضمن التخطيط توفير الحوافز المادية والمعنوية لكل من المدرب والمتدرب.

4-2خطوات تخطيط برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

تمر عملية تخطيط البرامج التدريبية بالعديد من الخطوات نذكر منها:

4-2-1 تحديد الاحتياجات التدريبية:

"يتم تحديد الاحتياجات التدريبية وتحديد الأهداف العامة لخطة التدريب على النطاق القومي وفقاً لفلسفة المجتمع وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وفي إطار الصورة التي يرغب المجتمع في تحقيقها فـي المسـتقبل" (الخطيب والعيال، 1998، 108). هذا ويتم تحديد هذه الاحتياجات من قبل دائرة تخطيط البرامج التدريبية للمدرسين حيث يتم التنسيق بين جميع الأجهزة الإدارية ذات العلاقة لكي يحدد كل منها ما يراه لازماً من احتياجات تدريبية. وعلى ضوء ما يتم تجميعه من هذه الاحتياجات يبدأ المتخصصون في دراسة المقترحات المختلفة لترتيبها ترتيباً تنازلياً وفق أهميتها في ضوء احتياجات الخطة والإمكانات المتاحة ومن ثم يتم تحديد عدد الدورات التدريبية وعدد المتدربين الذين تستوعبهم الخطة التدريبية وتحديد الجدول الزمني اللازم لتنفيذ الخطة التدريبية " (الشطي وبلقيس، 1989، 3).

وترى الباحثة أن المدرس الخبير والمؤهل أكاديمياً هو من أقدر الأشخاص على تحديد الاحتياجات التدريبية لبرامج تدريب المدرسين أثناء الخدمة ، فالمدرس هو المتواجد في الميدان وهو المصدر الرئيس للتعرف على هذه الاحتياجات ويمكن أن يتم ذلك من خلال استطلاع الآراء ؟ الاستبانة، الملاحظة أو المقابلة ، كذلك للمشرفين التربويين دور هام للغاية في تحديد هذه الاحتياجات.

4-2-2 تحديد أهداف البرنامج التدريبي:

"بعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية ، يسهل على مخططي التدريب تحديد أهداف البرنامج التدريبي تحديداً واضحاً ودقيقاً ، فالأهداف هي التي تحدد النشاطات والمواد والوسائل ومعيار الأداء ، والإتقان مرتبط بالأهداف ، فالمتدرب لا يهتم بالمادة الدراسية أو الكتب والوسائل بمقدار ما يهتم بالهدف الذي يتدرب على تحقيقه" (جرادات ، وآخرون ، 1983، 4).

"ومن الجدير ذكره هنا ضرورة استناد الأهداف إلى فلسفة المؤسسة التربوية والاجتماعية ، وأن تقوم على أسس نفسية سليمة وتكون واقعية ممكنة التحقيق ، ويساهم المعنيون بالأمر مساهمة فعالة في تحديدها وصياغتها بصورة تجعلها قابلة للقياس وألا يكون بينها تعارض وفي نفس الوقت تتصف بالشمول " (عميرة ، 1977، 108).

وترى الباحثة أن الأهداف يجب أن تكون محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وواقعية ولها وقت محدد.

4-2-3 تحديد الفئة المستهدفة من المعلمين المتدربين:

"بعد تحديد أهداف البرنامج التدريبي في إطار خطة التدريب يتم تحديد شريحة المدرسين المراد تدريبهم في إطار احتياجاتهم المهنية والأكاديمية ، والذي يتم في ضوء الإمكانيات المتاحة والتي تتماشى مع عمر المعلم المتدرب وجنسه وكفاءته ، وهذا الأمر يتطلب الإكثار من الدورات التدريبية أو إعداد خطة طويلة المدى لتدريبهم إذا كانت أعداد هذه الشريحة كبيرة ومن المستحسن لكي يحقق البرنامج

التدريبي أهدافه بفاعلية ألا يتجاوز عدد المدرسين المتدربين من 20 إلى 25 متدرباً في الشعب الاختصاصية . كما أن التعرف على نوعية المدرسين المتدربين ييسر عملية التعرف على نوعية المتدربين كالمدرسين غير المؤهلين تربوياً وهؤلاء يسهل حصرهم وبالتالي إعداد الدورات اللازمة لهم " (زيادة ، 1985، 236-350).

وترى الباحثة أن تحديد الفئة المستهدفة يساهم بشكل كبير في فاعلية التدريب وإقبال المتدربين وعدم هدر الوقت والجهد والمال في ما لا طائل منه.

4-2-4 تحديد محتوى المادة التدريبية:

"يجب أن يشتمل محتوى البرنامج التدريبي على جملة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والمهارات الأدائية العملية والعقلية والفكرية والاتجاهات والقيم الاجتماعية والدينية والإنسانية التي تتبناها المؤسسات التعليمية والتي يحقق التفاعل معها ومع المدربين والمدرسين المتدربين أهداف البرنامج التدريبي (المنشودة والمحددة مسبقاً).

ويتم تحديد محتوى البرنامج التدريبي من خلال ما يلي:

أ-الأهداف الواضحة والمحددة المعالم.

ب-واقع المستوى الأكاديمي والثقافي والمهني للمعلمين.

ج-المستوى الأكاديمي والثقافي والمهني المطلوب الوصول إليه " (بلقيس ، 1990، 54).

معايير اختيار محتوى البرنامج التدريبي:

-أن يرتبط المحتوى مع وظيفة المدرب.

-أن يكون المحتوى ذا قيمة لتنمية الأداء المطلوب.

-أن يكون المحتوى عملياً وذا جدوى.

-أن يؤكد المحتوى على الاستمرارية.

-يهدف المنهج التدريبي إلى الوفاء بالاحتياجات التدريبية للمتدربين " (توفيق ، 1994، 248).

4-2-5 تحديد أساليب التدريب:

" يعد أسلوب التدريب أحد العناصر الفعالة في تسهيل استفادة الدارسين لما يقدم إليهم ، لذلك يلزم تحديد واختيار الأسلوب الأمثل الذي يتناسب مع كل برنامج تدريبي وهناك ارتباط وثيق الصلة بين المحتوى التدريبي وأسلوب التدريب المستخدم ، الذي يمنح الحياة للبرنامج التدريبي وإذا لم يكن أسلوب التدريب مناسباً فقد يؤدي ذلك إلى جمود البرنامج وربما إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة منه مما يؤدي إلى فشله ، ولذلك يجب على مخططي المحتوى التدريبي اختيار الأساليب التدريبية المناسبة لموضوعات المحتوى التدريبي" (درويش ، وتكلا ، 1980، 609).

4-2-6 تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة:

4-2-8 الإمكانيات المادية:

" إن الإمكانيات المادية المتاحة تساهم إلى حد بعيد في نجاح التدريب ومن هذه الإمكانيات التي ينبغي توفرها:

- مكان التدريب المناسب وتسهيلاته.
- وقت البرنامج والذي يجب أن يناسب الموضوع و يراعي حاجات المتدربين.
- الميزانية وتتم الميزانيات من خلال وزارة التربية أو المديرية وقد تكون على هيئة منح من الدول المانحة" (نقلاً عن أبو عطوان، 2008، ص 128)

4-2-9 تنفيذ البرنامج التدريبي:

" تنقسم مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي إلى ثلاثة أجزاء هي:

- أ- إجراءات ما قبل تنفيذ البرنامج:
 - وهنا تتم الإجراءات الفنية والإدارية والتي تم إعدادها لتنفيذ البرنامج وتشمل:
 - تحديد مواعيد وأيام التدريب.
 - اختيار القاعات ومواقع الزيارات الميدانية.
 - إعداد الاختبارات وتحديد مواعيدها.
- ب- إجراءات تتم أثناء التنفيذ تشمل هذه الإجراءات:
 - المتابعة اليومية لتنفيذ البرامج.
 - متابعة حضور المتدربين حسب القوائم المعدة سابقاً.
 - متابعة المدربين والتأكد من حضورهم.
 - العناية بالقاعة متابعة النظافة.
 - حل المشكلات الطارئة فور التعرض لها.
 - توزيع استمارات التقييم واستطلاع الرأي عند نهاية البرنامج.
 - تجميع تقارير المدربين عن المتدربين.
 - إجراء اختبارات نهاية البرنامج أن وجدت.
- ج- إجراءات ما بعد التنفيذ وتشمل:
 - تفرغ البيانات الواردة في استمارات استطلاع الرأي للمتدربين.
 - تحليل النتائج للتعرف على نقاط القوة والضعف.
 - تصحيح أوراق الامتحانات إن وجدت.
 - تفرغ تقارير المدربين عن المتدربين وأساليب التدريب.
 - إعداد تقرير شامل عن البرنامج مع ذكر مقترحات التدريب.

- إنجاز الأمور المالية.
- تدوين بيانات البرنامج في السجل الخاص بمركز التدريب" (باشات، 1978، 50-57).

4-2-10 مرحلة التقييم:

" تتركز عملية التقييم على الأهداف و النتائج التي تم تحقيقها والتي اكتسبها المدرسون المتدربون نتيجة لاشتراكهم في البرنامج التدريبي في ضوء الأهداف المنشودة والمحددة في خطة البرنامج التدريبي ويتم تحديد أسلوب تقييم البرنامج التدريبي على أساس ما يلي:

- أ- أهداف البرنامج التدريبي المحددة في خطة التدريب.
- ب- طبيعة البرنامج التدريبي.
- ت- نوعية المتدربين.
- أما مجالات التقييم فهي:
- أ- تقييم المتدربين.
- ب- تقييم البرنامج التدريبي.
- ت- تقييم المدرسين" (نقلاً عن أبو عطوان، 2008، ص 133).

4-2-11 مرحلة المتابعة:

"وهي مرحلة لا غنى عنها في البرنامج التدريبي وهي تهدف إلى التأكد من تحقيق الفوائد المرجوة ، وهي لا تنتهي بانتهاء البرنامج بل تمتد إلى أبعد من ذلك ، فتتم المتابعة في الميدان للوقوف على أثر البرنامج ومستوى التحسن في الأداء.

هذا وتتم المتابعة بواسطة مدراء المدارس أو المشرفين التربويين من خلال الزيارات الصفية ، الاجتماعات، اللقاءات ، الملاحظة اختبارات تحصيل الطلاب.

وترى الباحثة أن التخطيط للتدريب وتقسيمه إلى مراحل مدروسة بطريقة علمية بعيدة عن المغالاة والتخبط ووفق الإمكانيات المتاحة، وتوفر فريق عمل متميز، فكل ذلك يؤدي إلى نجاح التدريب وتحقيق أهدافه المنشودة" (نقلاً عن أبو عطوان، 2008، ص 135).

4-3 تقييم التدريب:

"كيف يتم تقييم التدريب التربوي ؟

للإجابة عن هذا السؤال نقسم التقييم إلى جانبين (إداري وفني).

1-تقييم الجانب الإداري ويتضمن:

- انتظام المدرسين والمتدربين.
- مناسبة مدة الدورة ووقتها.
- مناسبة المادة التدريبية لموضوع التدريب.

- مناسبة أساليب التدريب التي ينفذها المدرب وفعاليتها.
- مشاركة المتدربين وتفاعلهم.
- توفر وسائل التدريب ومستلزماته.
- مناسبة مركز التدريب من حيث الموقع ، التهوية ، الأثاث ، الإنارة ، التسهيلات والمرافق اللازمة للتدريب.
- مدى تحقيق أهداف الدورة.
- الصعوبات التي واجهت التدريب.
- الإجراءات والحلول التي تم اتخاذها للتغلب على الصعوبات.
- اقتراحات وتوصيات لتحسين التدريب.

2-تقييم الجانب الفني ويتضمن:

- تخطيط المدرسين للأنشطة التربوية التي تعتمد على التفكير والعمل.
- استخدام المدرس لأسلوب التعلم الذاتي.
- توافر الوسائل التعليمية المتنوعة بأسعار رخيصة.
- توافر البيئة التكنولوجية في المدارس من خلال توفر الكمبيوترات " (عطوي، 2001، ص 226-227).

الفصل الخامس

الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية

1-5 مقدمة

2-5 مفهوم الاحتياجات التدريبية، وتعريفاتها المتعددة.

3-5 ماهية الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الانكليزية.

4-5 تصنيف الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الانكليزية والأسس التي تقوم عليها.

5-5 أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية.

6-5 مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية.

7-5 الخصائص التي يجب أن تتوفر في طرائق ووسائل جمع المعلومات من الاحتياجات التدريبية.

8-5 صعوبات تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الانكليزية.

الفصل الخامس

الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية

1-5 مقدمة:

تمثل الاحتياجات التدريبية الحلقة الأولى والأساسية من سلسلة حلقات مترابطة تكون العملية التدريبية، إذ يُعدُّ تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية من المُسلّمات الأكثر قبولاً في الأوساط التدريبية، وأنَّ التدريب يجب أن يُصمَّم لمواجهة الاحتياجات التدريبية، وأنَّ هذه الاحتياجات تمثل المُدخّلات الأساسية للنظام التربوي، كما أنَّ تحديد هذه الاحتياجات وحصرها يمثل محور الارتكاز لبناء الخطط، والبرامج التدريبية لتلبية هذه الاحتياجات، ولكي يكتسب التدريب الفاعلية المنشودة، يتحتم أن يُسبقَ بنشاط علمي هادف، يعتمد الدراسة العلمية والعملية من أجل الكشف الدقيق عن الاحتياجات التدريبية بغرض تصحيح البرامج، والدورات التدريبية اللاحقة. وهذا يقودنا إلى توضيح مفهوم الاحتياجات التدريبية وتعريفاتها المتعددة، أهميتها، مفاهيمها، ماهيتها، تصنيفها، مصادرها، وصعوباتها.

2-5 مفهوم الاحتياجات التدريبية Training Needs، وتعريفاتها المتعددة:

للاحتياجات التدريبية أهمية كبيرة في نجاح التدريب السليم أثناء الخدمة الذي تقوم به أيُّ منظمة أو جهة لتحسين أداء العاملين فيها، ولاسيما عندما يتعلق الأمر بمدرسي اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي. " فالتدريب الجيد يجب أن يقوم على أساس التحديد الواقعي لاحتياجات المعلمات" (Clark, 1992, p.168) لذا فإنَّ عدم التعرف مسبقاً على الاحتياجات يؤدي إلى ضياع الجهد والمال والوقت المبذول في التدريب.

وتتعدد تعريفات الاحتياجات التدريبية:

حيث يرى مارتن (Martin, 1996) إن احتياجات المعلمين التدريبية يُقصدُ بها: "النقص في الأداء" (p.4).

كما يرى ليونارد Leonard "أن هناك بُعدين لتعريف الاحتياجات التدريبية هما: البُعد النوعي، وهو يعكس محتويات الوظائف الإدارية والكفاءات والتغييرات المطلوب إحداثها، وهي تحدّد المشكلة الرئيسية لمناطق العمل المختلفة، وأيضاً تلك الإضافة المطلوبة من المعلومات والمهارات التي يجب أن تطوّر أو الاتجاهات والسلوك المراد تغييره، بينما البُعد الكميّ يمثل الاحتياجات الكمية، وهي لا توجد مستقلة عن الاحتياجات النوعية، وتشير إلى كم عدد تدريبيهم ووظائفهم، والوقت المستغرق والمواد المطلوبة، وأيضاً المصادر المالية والأنشطة المختلفة اللازمة لعملية التدريب" (Leonard, 1999, P.P.11-13). كما تُعرّف عملية تحديد الاحتياجات التدريبية بأنّها: "تلك الخطوات المنظّمة المنطقية التي يتبعها المدرب، أو المسؤول في تنمية القوى البشرية في المنظمة للكشف عن النقص، أو التناقض، أو الفجوة

بين وضع، أو أداء قائم وبين وضع، أو أداء مرغوب فيه، أو مأمول فيه، وتشخيص ذلك كله وتحليله، والخروج بنتائج معينة تتعلق بكيفية قدرة التدريب على تلافي النقص، أو الفجوة" (معهد الإدارة الأردني، 1995م، ص19).

ويشير بيودوين (Beudoin 2004) إلى أن تحديد الاحتياجات التدريبية هو " المدخل العلمي لحلّ كثير من مشكلات تدريب المعلم، ولجعل التدريب ذا فائدة حقيقية في تكوين المعلم، إذ أن تحديد الاحتياج التدريبي للمعلم يجيب عن خمسة أسئلة هامة هي: أين التدريب؟ من يجب تدريبه؟ وما المحتوى التدريبي؟ والآثار المتوقعة من التدريب؟ كيف نجعل نتائج التدريب واقعاً ملموساً؟" (P.21-29).

ونلاحظ من التعريفات أنها تؤكد معرفة ما يراد تدميته عند المعلم من معارف وقدرات ومعلومات وفقاً لمعرفة نواحي الضعف أو مظاهر النقص لديه، وقد تكون الفجوة في الأداء في جانب معلوماتي (Knowledge) أو جانب مهاراتي (Skills) أو جانب اتجاهي (Attitudes)، وأنّ التدريب المنظم والقائم على احتياجات يكون عملية مستمرة أثناء الخدمة للمعلمة، مما يؤدي إلى تحقيق الجودة في التعليم. وهكذا يمكن أن نصوغ تعريفاً للاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي وفقاً الآتي: جملة التغيرات المطلوب إحداثها في معارف ومهارات مدرسي اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي والتي ينبغي أن تحتوي عليها البرامج التدريبية التي تُقدّم لهم لرفع مستوى أدائهم المهني، والسيطرة على المشكلات التي تعترض الأداء.

3-5 ماهية الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية:

لعلّه من أساسيات إعداد البرامج التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية للتدريب في أثناء الخدمة أن تتوافق برامج التدريب مع الاحتياجات التدريبيّة للمتدربين حتى تتحقق أهداف البرنامج. ومن أجل التوصل إلى معرفة احتياجات المتدربين، فقد أشار الرويلي إلى ما يُعرفُ بعملية تقدير الاحتياجات وهي "عملية منظمة تقضي إلى معرفة الفجوة بين ما يعرفه المتدرب فعلاً وما يجب أن يعرفه" (الرويلي، 1992، ص137).

ولهذا لا بدّ من التركيز على ما يُعرفُ بماهية الاحتياجات التدريبية وقد حدّد توفيق (2006، ص 47-48) ماهية الاحتياجات التدريبيّة بالآتي:

1- موقع الاحتياج التدريبي: تحديد ماهية الوحدات أو المجالات

الوظيفية والتنظيمية التي سوف تستفيد من التدريب.

2- حجم الفجوة التدريبيّة: إنّ تحديد الاحتياجات التدريبيّة يوضح من هم

الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب منهم، والنتائج المتوقعة، وكم

عدد المرات أو الأسابيع التدريبيّة التي سيتمّ تدريبهم خلالها.

3- المحتوى التدريبي: تحديد المعلومات ومجالات الخبرة والمهارات

والمعارف اللازم إكسابها للمتدربين.

4-5 تصنيف الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية والأسس التي تقوم عليها:

توجد عدة أسس وقواعد يجب مراعاتها عند تحليل الاحتياجات التدريبية للمدرسين ومن هذه الأسس أن تتم عملية تحديد الاحتياجات التدريبية باشتراك جميع الفئات المعنية في التدريب وبصورة تعاونية، كما تحدد موضوعات برامج التدريب ومكانها والمدة الزمنية التي تستغرقها كل دورة على حدا بفترة زمنية لتتيح لجميع الفئات المعنية الاستعداد واتخاذ القرارات اللازمة لنجاح الدورة. ويُعدُّ اشتراك المدرسين في تحديد الاحتياجات التدريبية "أساس هام من الأسس التي يجب الأخذ بها حتى تكون هذه الاحتياجات نابعةً من واقع المدرس الحقيقي وليس من واقع التخمين أو الافتراض" (حمادة، 2004، ص306).

وقد أوضحت دراسة جاك هوجين (1983) "على أن اشتراك المدرسين في تحديد احتياجاتهم التدريبية سوف يساعد على معرفة اتجاهاتهم و رغباتهم الحقيقية" (p.116).

ويرى البعض أن هناك طرق لتصنيف الاحتياجات التدريبية نذكر منها:

- الاحتياجات العادية المتكررة Regular Needs:

وهي التي تتصل باحتياجات المتدربين الجدد، والتي تتمثل في حاجاتهم إلى اكتساب: المعلومات والمهارات والاتجاهات الأساسية، التي يحتاجونها لأداء أعمالهم ومسؤولياتهم التي تتصل بوظائفهم.

- الاحتياجات المتصلة بمشكلات العمل Problem Solving Needs:

وهي الاحتياجات ذات العلاقة بمشكلات العمل، الناشئة عن نقص في المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات الخاصة بمهام العمل، والمتمثلة في أداء المتدربين وتصرفاتهم، والتي ينتج عنها نقص في الإنتاجية أو ضعف في الأداء المنشود.

- الاحتياجات التطورية Developmental Needs:

وهي الاحتياجات المتعلقة بإدخال عناصر جديدة "معارف أو مهارات" على عمل ومهام المتدربين، تلبيةً لحاجات المستقبل والتطلُّعات التطورية للمؤسسة نحو آفاق لم يسبق بلوغها، استجابةً لمتطلبات البيئة أو التقدم العلمي الحاصل في مجالات التربية والتعليم (نقلاً عن معوض وآخرون، 2003م، ص210).

5-5 أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية :

تُعدُّ الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية من الأمور الهامة التي تدفع النشاط التدريبي إلى تحقيق أهدافه. وكلما أمكن التعرف عليها وتحديدها أمكن تلبيتها ورفع كفاءة المدرسين فيها عن طريق التدريب. ويُقاس نجاح أي تصميم تدريبي بمدى تعرف الاحتياجات التدريبية وحصرتها وتجميعها، وإن أي

برنامج تدريبي لا يُؤسّس على قياس علمي للاحتياجات التدريبية لا يؤدي دوره بشكل مناسب. وعليه ينبغي قياس الاحتياجات التدريبية بالأسلوب العلمي المنظم لتحديد احتياج المتدرب كمًّا وكيفًا، والمعلومات والمهارات الهادفة إلى إحداث التغيير ورفع الكفاية، لأنَّ إهمال قياس الاحتياجات التدريبية بالأسلوب العلمي أو عدم تحديدها بدقة ومهارة يؤدي إلى إهدار في الإمكانيات المادية والإنسانية، وإلى فشل البرنامج التدريبي جزئيًّا أو كليًّا ويصبح التدريب نشاطًا غير ذي جدوى، فيه مضيعة للوقت والجهد والمال.

وللاحتياجات التدريبية أهمية كبرى في نجاح التدريب:

حيث تُعدُّ الاحتياجات التدريبية الأساس الذي يقوم عليه أي نشاط تدريبي، فهي تأتي قبل تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها. إنَّ عدم التعرّف على الاحتياجات التدريبية مسبقًا، يؤدي إلى ضياع الجهد والمال والوقت المبذول في التدريب.

"وتزداد أهمية الاحتياجات التدريبية عندما نجد أنَّ هناك تنويهاً بشكل عام من قبل القائمين على التربية عن عواقب الفشل في إشباع الاحتياجات التدريبية للمدرسين وأثره في العملية التعليمية" (Clark, 1992, P.168).

فعملية تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية تُعدُّ الخطوة المهمة قبل المباشرة بإعداد أيِّ برنامج تدريبي. فهي الأساس الذي يركز عليه التدريب السليم من أجل تحقيق الكفاءة، وتحسين الأداء، والارتقاء بالمعلومات والمهارات، وتحسين الاتجاهات.

5-6 مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية:

لا يوجد مصدر واحد لتحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي، إنّما تتعدد المصادر، ويتنوع تحديد الاحتياجات اللازمة لهم:

5-6-1- " أهداف مرحلة التعليم الأساسي: إذ تُقدّم لواضعي برامج التدريب بوصفها مؤشرًا عامًّا عن الاحتياجات اللازمة لجميع العاملين في التعليم الأساسي.

5-6-2- الأهداف العامة لخطة التدريب العامة التي تقرّها الإدارة التربوية فهي تكون مؤشرًا عامًّا إلى الاحتياجات التدريبية اللازمة، فالهدف يحدّد العمل المطلوب تنفيذه.

5-6-3- تحليل العمل وتوصيف الوظائف وتحديد واجباتها ومسؤولياتها والمتطلبات الأساسية لشغلها والتعرّف على مؤهلات وخبرات شاغليها، فهو من أهمّ المصادر للتعرف على الاحتياجات التدريبية.

5-6-4- المقابلة الشخصية: وهي عبارة عن مقابلة واضعي البرامج التدريبية لمعلم اللغة بهدف تعرف آرائه واتجاهاته حول البرامج التدريبية المُقدّمة له، وهذه الطريقة وسيلة جيدة لجمع المعلومات لأن المعلومات تجمع فيها بشكل شخصي من كلِّ معلم، إلّا أنها تحتاج إلى وقت كبير "

(North Center Regional Education Laboratory, 1994, p.1).

5-6-5- ويشير روبن بترسون Robyn Peterson (1993) إلى " أن للتوصيف الوظيفي لمهنة مدرّس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي علاقة بالبرامج التدريبية التي يحتاج إليها، ليقوم بعمله بشكل جيد، وبما أن أيّ عمل يحتاج إلى تقويم مستمرّ، فإنّ نتائج تقويم عمل مدرّس اللغة الإنكليزية يقدم مؤشراً إلى احتياجاته التدريبية، وذلك من خلال ملاحظة أدائه ومقارنته بالأداء الأمثل المطلوب منه" (ص15).

5-6-6- "كما يُعدّ المعلم الذي يودّي العمل مصدرًا أساسيًا في تحديد الاحتياجات التدريبية. وذلك لأنّه الشخص الذي يعرف تفاصيل العمل وجزئياته، ويواجه مشكلاته، فمن الضروري أن يشترك المتدربون بصورة إيجابية وفعّالة في تحديد الاحتياجات التدريبية، وذلك بإتاحة الفرصة لهم في إبداء الرأي" (ناصر، 1996، ص59).

5-6-7- الملاحظة: "ملاحظة عمل مدرّس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي وتسجيل معلومات عنه، ويُعدّ هذا الأسلوب جيّدًا لأنّه يُمكن من الحصول على معلومات ذات مصداقية، إلا أنّه يُؤخّذ على الملاحظة أنّها تحتاج لأشخاص مُدرّبين عليها بشكل جيد، إضافةً إلى أنها تحتاج لوقت طويل، ويُعدّ أسلوب ملاحظة المدرّسين في غرفة الأنشطة من قبل الزملاء والموجهين والمدراء من الأساليب البارزة في تحديد الاحتياجات التدريبية"

(North Center Regional Education Laboratory, 1994, P.1).

5-6-8- "الاختبارات وذلك عن طريق تقديم اختبار لمدرّس اللغة بهدف تحديد احتياجاته"

(Liphoto, 1995, P.6).

5-6-9- "إضافةً لذلك فقد أورد قسم التربية في إنكلترا أنّ القوائم الخاصة بتحديد الاحتياجات التدريبية لمدرّسي اللغة الإنكليزية من الأساليب الناجحة في تحديد الاحتياجات. ففي إنكلترا انطلاقاً من الوعي بحاجة المتدرّبين للوصول في نهاية تدريبهم إلى مستوى مضمون من المعارف والمهارات التي ترتبط بتخصصاتهم ليستطيعوا ممارسة هذه التخصصات بشكل جيد، تقوم وكالة تدريب المعلمين بتوفير قائمة من المصادر التي غالباً ما يحددها خبراء وموجهون تربويون ومدربون، تتسم بإمكانية استخدامها بمرونة عالية في ضوء الاحتياجات المتنوعة للمتدرّبين والتي يتمّ تحديدها سواء على المستوى الشخصي لهم أو على ما يتعلق بمستوى الأداء"

(Department of Education And Employment, 2000, P.20).

5-6-10- الاستبيانات: "إذ يمكن الكشف عن الاحتياجات التدريبية اللازمة للمدرّسين من خلال إعداد استبيان يتضمن كفاءات التدريس التربوية والتخصصية اللازمة للمدرّسين وعرضه على مجموعة من المعلمين والموجهين بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية" (Plake, 1993, p.10-12).

وستستخدم الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمدرّسي اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث تُعطى للمدرّسين والموجهين التربويين لمساعدتهم في تحديد الاحتياجات

التدريبية عن طريق الإجابة عن الأسئلة بوضع إشارة تحت درجة الاحتياج.

7-5 الخصائص التي يجب أن تتوفر في طرائق جمع المعلومات عن الاحتياجات

التدريبية ووسائلها:

هناك مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في طرائق جمع المعلومات ووسائلها من الاحتياجات التدريبية، وقد ذكرها الطعاني (2002م، ص35) بالآتي:

- الموضوعية **Objectivity**: ويُقصد بالموضوعية ألا تعتمد المعلومات

التي يتم جمعها على حكم، أو رأي الشخص الذي يقوم بجمعها.

- الصدق **Validity**: أن تتصف المعلومات التي يتم جمعها بالدقة،

والموضوعية، وأن تعبر بدقة عن الاحتياجات التدريبية الحقيقية للعاملين في المؤسسات التي يتم مسحها.

- الثبات **Reliability**: أي المعلومات التي يتم جمعها هي المعلومات

نفسها عن العاملين في المؤسسة، وتعبّر عن احتياجاتهم التدريبية فيما لو تم جمع المعلومات في وقتين مختلفين.

- التحرر من عوامل التحيز "الإفساد" **Freedom From**

Contamination: هناك بعض العوامل المتداخلة "الوسيطية"، التي يمكن أن

تؤثر في دقة المعلومات التي يتم جمعها؛ والمتعلقة بالاحتياجات التدريبية، ولذلك يجب أن يتم ضبط هذه العوامل، وألا يُفسح لها المجال لإفساد صدق المعلومات ودقتها التي ستقوم بجمعها.

- توزيع النتائج **Distribution of Results**: أن يتم توزيع المعلومات

بعد تحليلها على المتدربين، والمتعلقة باحتياجاتهم التدريبية، وأن تبين لهم أولويات الاحتياجات التدريبية.

- العملية **Practicability**: أن تكون الإجراءات، والأدوات التي يتم على

أساسها الجمع سهلة الإدراك والفهم.

وعليه فإن طرائق ووسائل جمع المعلومات عن الاحتياجات التدريبية

لمدرسي اللغة الإنكليزية يجب أن تعبر بدقة عن الاحتياجات التدريبية الحقيقية لهم، وأن تكون ثابتة فيما لو تم جمعها في وقتين مختلفين، وأن لا تعتمد على رأي الشخص الذي يقوم بجمعها من خلال أدوات سهلة.

8-5 صعوبات تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم

الأساسي:

إنَّ الوصول إلى تحديد الاحتياجات على درجة كبيرة من الصعوبة، فهناك بعض المشكلات التي قد تواجه مؤسسات التدريب في مجال تحديد الاحتياجات التدريبية، وذلك يرجع إلى العديد من الأسباب نذكر منها ما أورده ناصر (1996م، ص64) وفق الآتي:

1- عدم وجود المصادر الجيدة والتي يمكن الاعتماد عليها في تحديد الاحتياجات التدريبية، مثل: معدلات سليمة للأداء، تقارير كفاية أداء المدرسين موثوق بها، خطة عمل واضحة ومحددة، بطاقات وصف وظائف تفصيلية،... وغيرها من المصادر، وهذه المصادر إن وجدت فإنَّها قد تكون مفتقرة إلى: الدقة بحيث يصعب الاعتماد عليها. إذ ما زالت وجهة النظر الشخصية للمشرفين هي الأساس في تحديد الاحتياجات التدريبية في حين أن المصادر الوثائقية (تقارير الأداء، وصف الوظائف، معدلات الأداء...) قليلة الأهمية أحياناً ويمكن القول إنَّ عدم وجود المصادر الجيدة من الصعوبات التي واجهت الباحثة في تحديد الاحتياجات الفعلية لمدرسي اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي.

2- عدم وضوح الاحتياجات التدريبيَّة: إنَّ كثيراً من مظاهر السلوك مثل انخفاض الروح المعنوية... وغيرها يصعب تحديد ما إذا كان التدريب يستطيع أن يعالج هذه المظاهر أم أن العلاج يجب أن يكون في اتجاه آخر مثل: تحديث معدلات الأداء، ورفع مستوى الأجور... إلخ، ولكن بالطبع هناك حالات تكون فيها الحاجة إلى التدريب واضحة مثل: التعيين لأول مرة، الترفيع، إدخال أساليب جديدة في العمل...).

3- التداخل في الاحتياجات التدريبية: وذلك عندما يصعب تحديد الأشخاص بدقة، أيهما يحتاج أكثر إلى التدريب؟

الفصل السادس

مدرس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي

6- مدرس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي

1-6 مدرس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي والأدوار التي يقوم بها.

2-6 أهمية إعداد مدرس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي.

3-6 كفايات مدرس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي.

4-6 استراتيجيات مدرسي اللغة الإنكليزية لدعم التلاميذ الذين يتعلمون اللغة

الإنكليزية لغة أجنبية في مرحلة التعليم الأساسي.

الفصل السادس

6 - مدرس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي:

1-6 مدرس اللغة الإنكليزية، والأدوار التي يقوم بها في مرحلة التعليم الأساسي:

بما أنّ مدرّس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي من العناصر الفاعلة، وذلك بالنظر لدوره الكبير في إكساب الطلاب المعارف والخبرات والسلوكيات، سواء من خلال أساليب التعامل معهم، أو من خلال الأنشطة التي يُعدها ويُنفّذها مع الطلاب.

" وفي دراسة لـ دراماند (Drummand, 1991) يشير فيها إلى أن مُدرّس اللغة الإنكليزية أكثر أهمية من الطريقة أو المادة التي تُحتّمُ فعاليتها على مساعدة الطلاب في التعلم، وإنّ هذا الدور للمدرّس هو سبب من أسباب متاعب تعليم الإنكليزية اليوم، حيث أن العديد من المدرّسين ليس لديهم القدرة على تعليمها"

(from Aran, 1993, P.47).

" فما يقوم به المدرّسون هو انعكاس لما يعرفونه و يعتقدونه، ومعرفة المعلم وتفكيره يشكّلان البنية التحتية لطريقة التعليم والتعلم في غرفة الأنشطة" (Richards & Lockhart, 1994, P.29).
ومما سبق نستنتج تعريفاً لمدرس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي بأنه: المدرس الذي يقوم بإكساب الطلاب في داخل غرفة الصف وخارجها المعارف والمهارات والمعلومات التي تُتمّي أداء الطلاب اللغويّ في اللغة الإنكليزية.

أمّا فيما يتعلق بأدوار مُدرّس اللغة الإنكليزية فإنّها تتنوع من حيث احتياجات الطلاب، وقبل أن نتناول هذه الأدوار، لا بُدّ من تحديد مفهوم دور معلّم اللغة الإنكليزية في المدارس.

فما هو هذا الدور؟

إنّ مدرس اللغة الإنكليزية يقوم بأدوار عديدة ومتداخلة، ويؤدي مهام كثيرة ومتنوعة، تتطلب مهارات فنية مختلفة. وسنتناول فيما يلي أهمّ الأدوار وفق الآتي:

" ويقترح وودز Woods تطوير حلقة متعددة الأبعاد من التخطيط واتخاذ القرار خلال التدريس، حيث يمر المدرس بثلاثة مراحل من التخطيط والتطبيق والتقييم، تعمل بشكل متكرر لتكوين مستويات هرمية مختلفة في العملية التعليمية" (Woods, 1996, P. 139).

"ومما لا شكّ فيه أنّ للمدرّس دوراً هاماً في كلّ مرحلةٍ من مراحل العملية التعليمية التعلّمية التخطيط والتظيم والتنفيذ والتقييم بصفته مديراً لهذه العمليات.

وذلك من حيث القدرة على طرح الأسئلة بطريقة فاعلة والاستجابة لأسئلة الطلاب، والقدرة على استخدام مصادر التعلم المختلفة بالطريقة التي تناسب الموقف التعليمي، والقدرة على توظيف استراتيجيات التدريس المختلفة والمناسبة، بالإضافة إلى القدرة على توفير بيئة تعليمية-تعلّمية مناسبة وآمنة لطلاب"

(Janice, 1994,p.34).

وهناك دور هام للمدرّس بكونه منفذ لبرامج التربية فهي العامل الفعّال في توفير الشروط اللازمة، وتهيئة بيئة التعليم والتعلم المناسبة لتنفيذ البرامج التربوية بمستوياتها جميعاً.

"إضافةً لذلك فللمدرّس دورٌ في إكساب الطلاب قدرات ومهارات التفكير العلمي، والتي سوف تسهم في إعدادهم للحياة العملية، فهناك مهارات عقلية، ومهارات يدوية، ومهارات اجتماعية وأيضاً مهارات أكاديمية (مهاراة القراءة والكتابة، مهارة الاستماع والتحدث)" (صالح، 1992، ص 66-67).

"كما ويعد الدور الخاص بالإدارة أحد أهم أدوار مدرس التعليم الأساسي بعامة، ومدرّس اللغة الإنكليزية بخاصة، حيث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتوافر العنصر البشري الكفاء المؤهّل الذي يتولّى الإدارة، الأمر الذي يشير إلى ضرورة توافر العديد من المهارات الشخصية الداخلية لديه التي من بينها: مهارة إدارة الجماعات "وذلك من أجل إعطاء نموذج للقيادة قائم على التعاون والمشاركة بين المدرّس والطلاب، ونشر روح التعاون والعمل في نطاق الفريق" (Bellon, 1992, P.128)، "ومهارة إدارة الوقت لتنظيم وقت المناشط في إدارة البرنامج اليومي، وحصر الأولويات المطلوب القيام بها" (Evans, 1994, P.17).

وفي ضوء المستجدات العلمية المتابعة في مجالات العلوم المختلفة، تظهر الحاجة إلى مدرّس واعي ومتقف ومتفتح بأهمية الاطلاع المستمر على التطورات العلمية المحدثة في مجال مهنته وتخصصه. وكذلك التعامل مع المستجدات التكنولوجية المستخدمة، ويمكنه كذلك من المشاركة الفعّالة في تطوير العملية التعليمية التعليمية بمقترحاته وملاحظاته البناءة.

وعليه يناط بمدرّس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي أن يقوم بأدوار عديدة ومتداخلة ويؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تطلب كفايات ومهارات يصعب تحديدها بشكل دقيق، ومجموعة من المسؤوليات والواجبات التي يجب أن يقوم بها مدرّس اللغة الإنكليزية داخل غرفة النشاط والتي تُنمّي أداء الطلاب اللغوي في اللغة الإنكليزية.

6-2 أهمية إعداد مدرّس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي:

يُعدّ المدرس الرُكْن الأساسي في مرحلة التعليم الأساسي، فإذا تمّ تجهيز أفضل المباني وبأفضل الأدوات والأجهزة، وتمّ إعداد أفضل المناهج، ولا يوجد المدرّس التربوي المتمكّن والقادر على استغلال هذه الإمكانيات وتدريب هذه المناهج، فإن هذه المؤسسات سوف تعجز عن أداء مهمتها، ويتوقف ذلك على إعداد المدرّس.

لذلك يشير وليمز (Williams, 1992) إلى مهمة المدرّس بقوله: "إنّ مدرّس اللغة الإنكليزية كونه تعلم لغة أجنبية لديه مهمة هامة لنتجز، فهو يحمل المسؤولية الضخمة لإرشاد الطلاب لتكوين عادات صحيحة للغة" (ص11).

ويجب ألاّ يوقف إعداد مدرّس اللغة الإنكليزية على الإعداد الجامعيّ، بل يستمر تدريبه طيلة مدة

تواجهه في الخدمة، وذلك للوقوف على كلِّ جديد، ولتبادل الخبرات، من ذلك كان لازماً "الاهتمام بالمدرّس، ويمكن تشجيع المعلمين خلال الدورات لكي يوثقوا خبرتهم كمدرّسي لغة" (MacDonald, 2001, P.690)

ومن البديهي أن تطوير التعليم لن يتمّ إلا بتطوير كفايات القائمين على توجيهه، وهم المعلمون، فجودة التعليم يرفدها معلم كفاء، وطبيعة العصر وتحدياته تطلب إعداد فئة عالية الكفاية رفيعة المستوى وتدريبها -أكاديمياً ومهنياً وثقافياً وأخلاقياً- أي فئة فاعلة في إطار عمليات تطوير التعليم.

3-6 كفايات مدرّس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي:

توجد علاقة دينامية متبادلة بين الكفايات المهنية وأدوار مدرّس اللغة الإنكليزية حيث يتمّ إكساب هذه الكفايات من الإعداد الجيد للمعلمين قبل الخدمة، والتدريب في أثناءها بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية من أجل النجاح في مهنته.

قبل الحديث عن الكفايات الواجب توافرها في مدرّس مرحلة التعليم الأساسي بشكل عام، ومدرّس اللغة الإنكليزية بشكل خاص ليوثدي عمله التربوي لا بدّ من تعريف الكفاية Competency.

وتُعرّف الكفاية بأنها: "القدرة على اجتياز عمل دون هدر في الوقت أو التكاليف"

(Oxford Advanced Learners Dictionary, 1995, p.p.332, 370).

كما تُعرّف كفاية مدرّس اللغة الإنكليزية على أنّها: "ما يقوم به المدرّس من الأداء اللازم لتعليم اللغة الإنكليزية من تخطيط وتنفيذ وتقييم وملاحظة سلوك الطلاب أثناء تعلمهم داخل الفصل الدراسي" (برديسي، 1993، ص21).

ونلاحظ من التعريفات السابقة أنّها تؤكد على العمل بأداء يتمتع بالكفاءة والفاعلية سواء أكان في مجال التخطيط والتنفيذ والتقييم ولاسيما عندما يتعلق الأمر بتعليم اللغة الإنكليزية.

وعليه يمكن صوغ تعريف لكفاية مدرّس اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي بأنها: مجموعة المعارف والمهارات القابلة للملاحظة والقياس، والخصائص العقلية والأدائية والاجتماعية، التي تمكّن المعلم من أداء أنشطة اللغة الإنكليزية بأداء يتمتع بالكفاءة والفاعلية من خلال أدوات معدّة لهذا الغرض دون هدر في الوقت أو التكاليف بما يحقق الأهداف المطلوبة.

وبالرجوع إلى عدد من الدراسات والمراجع، يمكن تصنيف الكفايات إلى أربعة أقسام أساسية:

1 - الكفايات المعرفية.

2 - الكفايات الانفعالية.

3 - الكفايات الأدائية.

4 - الكفايات الجسدية (محمود، 1998، ص43-55).

وفيما يلي عرضٌ مسوّجٌ لهذه الكفايات والصفات المتعلقة بها:

1 - الكفايات المعرفية:

وتظهر هذه الكفاية في اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات التي لها علاقة بالإدارة والتعامل مع الطلاب بالإضافة إلى تخطيط الأنشطة وتنفيذها بما يتناسب والمرحلة العمرية للتلاميذ.

ويمكن إجمال هذه المعارف بما يلي:

- معرفة خصائص الطلاب في هذه المرحلة، وإدراك حاجاتهم وتقدير إمكاناتهم، والعمل على ما يحقق التكامل بين جوانب النمو المختلفة.

- معرفة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث قدرتهم وإمكاناتهم وأساليب تعلمهم.

- تعرّف الطرائق الخاصة بمراقبة سلوك الطلاب واستخدام أدوات ملاحظة مناسبة حتى يستطيع المُدرّس التعرف على خصائص كل طالب وقدراته، وبالتالي تقدير حاجاته وتحديد الوسائل والطرائق المناسبة له. مع القدرة على إدارة غرفة النشاط بكفاءة حيث الربط بين مختلف المناشط في آنٍ واحد، مع القدرة على ابتكار وإنتاج وسائل جذابة وشائقة. (Glover & Law, 1997, P.11)

- "المعرفة الوظيفية Professional Understanding وتضمّ المعرفة بالمواقف التعليمية-التعلمية للغة، ومعرفة التطور الحادث في علم تعليم وتعلم اللغة وفهمه بحقيقة واجبه المهني لتطوير كفاءته المهنية طوال حياته الوظيفية" (Fanselow and light, 1977, P.37)

وقد حدّدت دراسة النعيم (1996، ص79) بعض الصفات والمهارات اللازمة لمدرّس اللغة الإنكليزية من حيث الاستماع بفهم إلى اللغة الإنكليزية وتحديثها، والقراءة والكتابة باللغة الإنكليزية والإلمام بمعلومات عن اللغة الإنكليزية وقواعدها وتراكيبها وكيفية عملها من حيث البلاغة والصوتيات، وكيفية تعليم اللغة الإنكليزية.

2 - الكفايات الانفعالية:

"وتظهر هذه الكفاية في مجموعة من الصفات التي تعبّر عن الاتزان الشخصي عند المدرّس في العديد من المواقف التي تتطلب منها الكثير من الصبر، والمزيد من المرونة وضبط النفس.

حيث أن ثقة المدرّس بنفسه وتقديره لذاته، والرّضا الذاتي عن العمل الذي يقوم به وإدراكه لأهميته، إذ إنّ المشاعر الإيجابية التي يحملها المدرّس تجاه نفسه، أو تجاه عمله، تؤثر تأثيراً كبيراً في مشاعر الطلاب تجاه أنفسهم من جهة، وتجاه مهنة التعليم عامّة والتعلّم بخاصة من جهة أخرى" (Robert, 1988, P.30).

فالطلاب يتعلمون بشكل أفضل من المعلم هادئ الصوت والطباع والذي تكون شخصيته في غرفة الصف متوازنة. فالمعلم الناجح هو الذي يمنحهم الاهتمام ويشاركهم في المتعة، ويعطيهم فرصة للتعبير عن قلقهم العاطفي.

3 - الكفايات الأدائية:

وتشمل مجموعة الخبرات والمهارات الأساسية التي يحتاجها مدرّس اللغة الإنكليزية لأداء عمله

بفاعلية، وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها مرحلة التعليم الأساسي.
وتنحصر الكفايات الأدائية في:

1- كفاية التخطيط: تتمثل في قدرة المدرّس على:

- أ- تحديد الأهداف السلوكية.
- ب- تحديد الخبرات المتناسبة مع حاجات الطلاب وقدراتهم.
- ج- تحديد الطرائق والأنشطة والأساليب المتناسب مع خصائص الطلاب من جهة، وطبيعة الخبرات المقدّمة للطلاب من جهة أخرى.

2- كفاية التنفيذ: تتمثل في قدرة المدرّس على:

- أ- استثارة دافعية الطلاب بما يتناسب مع الخبرات وخصائص الطلاب.
- ب- المحافظة على انتباه الطلاب واستثارة الحماس نحو المشاركة.
- ج- تنفيذ الخبرات بالطرائق المناسبة.
- د- استخدام الوسائل والتقنيات بالوقت المناسب، وعرضها بوضوح وتحقيق الفائدة المرجوة منها.
- هـ- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وإتاحة الفرصة للمشاركة الإيجابية، وإشراك أكبر عدد ممكن من الطلاب في الأنشطة والخبرات.

و- استخدام أساليب التعزيز المناسبة، واستخدام الإيحاءات اللفظية وغير اللفظية.

3- كفاية التقويم: تتمثل في قدرة المدرّس على:

- أ- التخطيط لأساليب التقويم المختلفة وتنفيذها.
- ب- تنويع أساليب التقويم.
- ج- التوصل إلى استنتاجات متنوعة نتيجة لمعطيات التقويم (برديسي، 1993، ص 63).

4- الكفايات الجسدية:

هل يتمتع المدرّس بصفات صحية وجسدية تجعله قادرًا على القيام بدوره التربوي، والتي تتضح من خلال مهارات معيّنة من أهمّها:

أ - التمتع بالصحة الجسدية الجيدة من حيث سلامة الأطراف والحواس، والخلو من الأمراض أو العاهات التي تُشوّه من شكله العام، أو تعوقه عن العمل، وهذا شرط مهم وضروري لضمان عدم تكرار غياب المدرّس.

ب- الأناقة والترتيب في المظهر العام، والرشاقة والنشاط وخفة الحركة.

ج- السلامة من العيوب اللغوية واللفظية والدقة في نطق الأحرف والكلمات بالإضافة إلى وضوح الصوت.

" إنَّ اعتبار اللغة أداة تعبير وتواصل يتطلب تدريب الطالب على دور المرسل ودور المستقبل

أيضاً، أي تدريبه على مهارات الكلام والإصغاء، وذلك من خلال لغة سليمة من حيث النطق ومخارج الحروف ودقة الدلالة، مع توفير حيز من الوقت لاستخدام اللغة السليمة من خلال المحادثة بين الطلاب فيما بينهم في أثناء النشاط" (برديسي، 1993، ص44-45).

4-6 استراتيجيات مدرس اللغة الإنكليزية لدعم الطلاب الذين يتعلمون اللغة الإنكليزية كلفة أجنبية في مرحلة التعليم الأساسي:

هناك مجموعة من الاستراتيجيات لمساندة الطلاب الذين يتعلمون اللغة الإنكليزية كلفة ثانية، وقد أوردها سيراج وكلارك (2005، ص101) على النحو الآتي:

1- استخدام أساليب عمل روتينية يمكن التنبؤ بها وتوقعات سلوكية (التدريب على التحدث باللغة الإنكليزية)

يجب على المدرس أن يعمل بمثابة من أجل وضع أساليب عمل روتينية يمكن التنبؤ بها وتوقعات سلوكية للمتعلمين، ويشمل ذلك تحية الطلاب عند وصولهم واستخدام لغة روتينية كل يوم ، مثل : اليوم هو والأمس كان..... أو السؤال عن الطقس والوقت. وينبغي على المدرسين القيام بما يلي:

- إكساب الطلاب إحساساً بالثقة يشجعهم على عدم الخوف من استخدام اللغة.
- إعطاء الطلاب وقتاً كافياً ليعتادوا على البيئة الجديدة.
- إدراك أن الطلاب قد لا يرغبون التكلم في الحال.
- تخطيط مجموعة متنوعة من المجموعات واستخدام أساليب مختلفة للتعليم والتعلم مثل التعلم بالفريق Team Teaching (Mackay and Scarino ,1991,p.28).

2- استخدام تغذية راجعة إيجابية:

حيث يؤثر مستوى ثقة الطلاب في درجة استعدادهم للمجازفة عند استخدام اللغة الإنكليزية.

3- تنمية مهارات الاستماع:

يعدّ الاستماع جزءاً لا يتجزأ من أي برنامج موجه للطلاب ، ويمثل تعلم الاستماع شيئاً جوهرياً ، فلكي يتفاعل الطلاب يحتاجون إل الإنصات إلى ما يقال، وتفسير المعنى الذي يوصله المتكلم، وصياغة الإجابة والاستجابة (Jalongo,1996,p.21).

ويمكن تطبيق الاستراتيجيات الآتية من جانب المدرسين من خلال تقديم نماذج لمهارات الاستماع الجيدة وتشجيع الطلاب على الاستماع بفاعلية ولا سيما عند تشغيل شريط الكاسيت لاستماع تمارين الاستماع:

- استخدام توجيهات سهلة الفهم، وتكرار اللغة وتقديم نماذج لها.
- استخدام مفردات لغوية جديدة بالتدرج، ومراعاة البساطة في التراكيب النحوية، واستخدام عدد قليل من العبارات الاصطلاحية.
- الاستعانة بمعينات ومواد بصرية واضحة مثل الصور المرسومة والصور الفوتوغرافية واللعب.

- إعطاء الطلاب وقتاً لكي يستوعبوا المعلومة.
- رصد علامات ودلائل الفهم مثل الاستعداد للإصغاء والاستعداد للمشاركة، وكذلك الاستجابات المناسبة للسياق، مثل الضحك عند سماع الحكايات والانضمام للأغاني والألعاب (سيراج وكلاك، 2005، ص59).
- إذ يمكن للمدرسة أن تقوم بدور مؤثر في تنمية مهارات الطالب اللغوية، وفي مقدمتها مهارات التحدث والاستماع، ولكي يتحدث الطالب بلغة سليمة ومسموعة جيداً وبسيطة في الوقت نفسه حتى يستطيع الطالب فهمها.

4- التدريب على النطق:

- يجب أن تتاح للطلاب الذين يتعلمون اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية فرص الاستماع إلى اللغة الإنكليزية وممارستها قبل أن يألّفوا نطق اللغة الجديدة وأصواتها ونبرتها وإيقاعاتها الصوتية ثم التكلم بها بطلاقة. وتشمل استراتيجيات المساندة بما يلي:
- توفير الفرص للطلاب لكي يسمعون أصواتاً وأنماطاً لغوية من أشخاص لغتهم الأصلية هي الإنكليزية.
- استخدام الكلام المسموع وأنشطة التصفيق والأغاني والأناشيد لإكساب الطلاب الطلاقة والإحساس بالإيقاع الصوتي.
- استخدام أساليب تغيير طريقة نطق الكلام، Tongue Twisters.
- ويجب على المدرسين القيام بما يلي:
- إعطاء الطلاب وقتاً لممارسة اللغة بصورة غير رسمية.
- استخدام أنشطة الموسيقى والإيقاع الصوتي وطبقة الصوت، والتصفيق لتوضيح نبرة الصوت وارتفاعه وانخفاضه.
- تصويب أخطاء الطلاب بتكرار الجمل في شكلها الصحيح، أو تقديم نماذج للغة الصحيحة بطريقة أخرى (سيراج وكلاك، 2005، ص120).

5- التدريب على الكتابة:

- بعد أن تتاح للطلاب الذين يتعلمون اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية فرص التدريب على الكلام والاستماع والقراءة، لابد من أن ينتقل الطلاب إلى مرحلة تطبيق ما تم تعلمه كتابياً.
- حيث يقتصر تعليم الطلاب عند تعلم الكتابة في مرحلة رياض الأطفال على تعلم الأحرف والأرقام ثم ينتقل تدريجياً إلى حفظ كلمات محددة وذلك في المرحلة الابتدائية، أما في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) يتعلم الطالب كيف يكتب جملة كاملة وذلك ليتعلم كيف يكتب موضوعاً حول موضوع ما.

6- استخدام مسميات محسوسة (مجسمة):

إذ أن استخدام مسميات محسوسة مثل الإشارات والتلميحات غير اللفظية و الإيماءات والمعينات البصرية في مساندة ودعم التعلم اللغوي، من التلميحات اللغوية الهامة لجذب الانتباه والمحافظة عليه. " كذلك تعد الصور المرئية في كتب الطلاب المصورة الطاقة المحركة للطلاب، فهي تنثير الخيال لديهم وتنمي التفكير، حيث أنها لا تصل بالطلاب إلى فهم المعاني الضمنية من داخل النصوص فقط، بل تساعد الطلاب أيضاً على الوصول إلى مستوى عالٍ من الكتابة والقراءة وزيادة محصولهم اللغوي" (Johnson,1998,p.67).

الباب الثاني

نتائج البحث

الفصل السابع: منهج البحث وأدواته.

الفصل الثامن: نتائج البحث ومناقشتها.

الفصل السابع

منهج البحث وأدواته

- 1-7 منهج البحث
- 2-7 أدوات البحث
- 3-7 مجتمع البحث وعينته
- 4-7 حدود البحث
- 5-7 إجراءات تنفيذ البحث
- 6-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

الفصل السابع

منهج البحث وأدواته

7-1 منهج البحث:

يعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، فهو يساعد في القيام بوصف البيئة المادية للمراكز التدريبية في دمشق، في وضعها الحالي من خلال جمع المعلومات عن هذه البيئة المادية من الدراسات السابقة والأدب النظري ومن ثم تصنيفها وتنظيمها. ومن ثم تحليل المعطيات والمعلومات والتعبير عنها كميًا وكيفيًا، ومعالجتها إحصائيًا ، والوصول إلى استنتاجات تساعد في تقديم مقترحات تسهم في تطوير البيئة المادية لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية في مدينة دمشق.

تم تفرغ الاستبانة بواسطة الحاسوب على برنامج (Excel) ، وذلك حسب أفراد العينة والمتغيرات ومجموعات الأسئلة، وتمت معالجة النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss).

7-2 أدوات البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، كان لابد من تصميم الأداة الآتية:

7-2-1 استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية للغة من الدورات التدريبية لمادة اللغة الإنكليزية من وجهة نظر مدرسي وموجهي اللغة الإنكليزية في مدينة دمشق. حيث مرت تصميم هذه الاستبانة بعدة خطوات على النحو الآتي:

أ- إعداد استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية بصورتها الأولية:

تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بمتطلبات البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية ولا سيما الأدبيات والدراسات التالية: دراسة العساسفة (1999)، ودراسة شديفات وإرشيد (2009) ، ودراسة ترياق (2010) .

- مراجعة تجربة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في تدريب المعلمين أثناء الخدمة.
- استشارة عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية من جامعة دمشق.
- تحديد العينة وخصائصها.
- تحديد أهداف الاستبانة باستقصاء آراء عينة البحث فيما يتعلق بمشكلة البحث.
- تحليل عناصر البيئة المادية للمراكز التدريبية وتصنيفها إلى مجالات، وإعطاء عنوان لكل مجال ملائم للبنود التي يحتويها.

- تحليل أسئلة البحث، وتحديد الأسئلة التي ستتم الإجابة عنها بواسطة الاستبانة.
- الربط بين عناصر البيئة المادية للتدريب وأسئلة البحث، وتحديد مجال الإجابة.

وبعد ذلك وضعت الاستبانة في صورتها الأولية مشتملةً على جزئيين على النحو الآتي:

الجزء الأول: يحتوي على معلومات عامة عن المدرسين والموجهين، وخصوصاً المعلومات التالية: (الاسم، المدرسة التي يدرس فيها، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجهة التي يعود إليها، والقطاع التابعة لها المدرسة، والدورات التدريبية التي خضع لها).

الجزء الثاني: يحتوى على السؤال التالي: ما درجة حاجتك كمدرس/ة لغة إنكليزية إلى التدريب فيما يتعلق بالأبعاد الآتية:

- البعد الأول: مهارات أكاديمية ذات علاقة بتعليم اللغة الإنكليزية ويتضمن (5) بنود.
- البعد الثاني: المهارات الأساسية باللغة ويتضمن (5) بنوداً.
- البعد الثالث: البيئة التربوية ويتضمن (3) بنوداً.
- البعد الرابع: تخطيط الخبرات والأنشطة ويتضمن (6) بنوداً.
- البعد الخامس: التنفيذ ويتضمن (11) بنود.
- البعد السادس: التقويم ويتضمن (4) بنود.
- البعد السابع: الاحتياجات التدريبية ويتضمن (6) بنود.

كما تم مراعاة التنوع في اختيار بنود الاستبانة، وأن يكون لكل عبارة هدف محدد. وقد تم صياغة فقرات الاستبانة وفق ما يلي:

1. مراعاة خدمة هذه الفقرات للأهداف المطلوبة تحقيقها.
2. صياغة فقرات الاستبانة على أن تكون بشكل واضح ومفهوم.
3. صياغة الإجابة عن فقرات الاستبانة وفق التدرج الخماسي (بدرجة كبير جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً).

وكذلك تم صياغة تعليمات الاستبانة بغرض تعريف أفراد عينة البحث إلى الهدف من أداة الدراسة، وروعي في ذلك أن تكون البنود واضحة ومفهومة وملائمة لمستواهم، كما تضمنت التعليمات التأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة، وكذلك طلب من المدرسين والموجهين قراءة البنود بدقة وعناية، ومعرفة المقصود من كل فقرة، وأنها لغرض خدمة البحث العلمي، مع تدوين الاستجابة من المكان المخصص لها، وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة.

ب- عرض الاستبانة على عدد من السادة المحكمين (الصدق الظاهري):

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على (10 محكمين) (الملحق 1) تشمل مختصين في أصول التربية، و المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم النفسي والتربوي من مدرسين وأساتذة في كلية التربية من جامعة دمشق، وذلك للوقوف على سلامة الفقرات ومدى ارتباطها بالهدف العام للاستبانة، إضافة إلى إبداء ملاحظات أخرى قد يراها المحكمون ضرورية من حيث تقدير مدى صدق البنود للغرض الذي أعدت من أجله.

وبعد ذلك أبدى السادة المحكمين آراءهم في فقرات الاستبانة، بعد ذلك استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة في ضوء مقترحاتهم. حيث حذفت وعدلت الفقرات التي وافق عليها أكثر من (8) محكمين أي بنسبة تتجاوز (80%) من المحكمين. ويبيّن الجدولان (1) (2) عدد فقرات الاستبانة وتوزعها على المحاور قبل وبعد التحكيم.

الجدول (1) عدد فقرات الاستبانة وتوزعها على الأبعاد قبل عرضها على المحكمين

عدد البنود	محاور الاستبانة
5	مهارات أكاديمية ذات علاقة بتعليم اللغة الإنكليزية
5	المهارات الأساسية باللغة
3	البيئة التربوية
6	تخطيط الخبرات والأنشطة
11	التنفيذ
4	التقويم
6	الاحتياجات التدريبية
40	الاستبانة ككل

بعد الأخذ بآراء السادة المحكمين، تم وضع الاستبانة في بعدين رئيسيين، وكل بُعد يتألف من مهارات وجوانب فرعية تتعلق بالاحتياجات التدريبية الضرورية لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية في مدينة دمشق، كما تم إضافة العديد من الجوانب المهارات الأخرى من قبل المحكمين بهدف جعل الاستبانة عينة ممثلة للمحتوى المقيس والجدول (2) يبين البعدين الرئيسيين والمهارات والجوانب التي يتضمنها كل بُعد. (الملحق 2- أ)

الجدول (2) عدد فقرات الاستبانة وتوزعها على الأبعاد بعد عرضها على المحكمين

عدد البنود	محاور الاستبانة
البعد الأول: الجانب المعرفي للدورة التدريبية	
5	مهارات أكاديمية ذات علاقة بتعليم اللغة الإنكليزية
5	مهارات الاستماع
5	مهارة القراءة
5	مهارة المحادثة
5	مهارة الكتابة
8	تخطيط الخبرات والأنشطة
8	التنفيذ
8	التقويم
49	مجموع البعد الأول
البعد الثاني: الجانب المادي لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية	
3	المركز التدريبي
3	توقيت البرامج التدريبية
3	أهداف البرامج التدريبية
3	محتوى البرامج التدريبية
3	المدرسين
3	الاحتياجات التدريبية
3	الحوافز المادية والمعنوية
3	البيئة الصفية المادية
24	مجموع البعد الثاني
73	المجموع الكلي للاستبانة ككل

ج- الدراسة الاستطلاعية:

- بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (30) مدرساً وموجهاً من مدينة دمشق سحبت بطريقة (العينة العشوائية) وهي غير عينة الدراسة الأساسية، وأعيد تطبيقها على العينة ذاتها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية الآتي:
- التأكد من مناسبة البنود للتطبيق ووضوح العبارات بالنسبة للمدرسين والموجهين.
 - التحقق من ثبات الاستبانة.
 - اشتقاق المعيار المناسب للبيئة المادية اللازمة للتدريب.

الجدول (3) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

المجموع	موجهي اللغة الإنكليزية	مدرسي اللغة الإنكليزية	الجنس
15	1	14	ذكور
15	1	14	إناث
30	2	28	المجموع

د- التحقق من ثبات الاستبانة:

اعتمدت الباحثة في دراستها لثبات استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية بعدة طرائق وذلك للتأكد من أن الاستبانة تتمتع بمستوى ثبات موثوق به. حيث حسب الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ وثبات الإعادة، وكانت النتائج على التوالي: (0.86) (0.91). ويتضح مما سبق أن استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية، تتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات. (ملحق 2- ث)

2-2-7 إعداد معيار البيئة المادية اللازمة للتدريب:

وبناءً على نتائج استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للتدريب تم التوصل إلى معيار البيئة المادية اللازمة للتدريب والذي تم اشتقاقه بناء على الحاجات التدريبية للغة (الاستماع، المحادثة، القراءة، والكتابة)، وذلك للتوصل من خلال هذا المعيار إلى استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية للتدريب. حيث تم بناء المعيار استناداً إلى دراسة ترياق (2010) فيما يخص المجالات التالية (الموقع العام للمبنى، السلامة العامة، الصحة العامة، المرافق العامة، الخدمات)، أما ما يخص المجالات الأخرى من (الوسائل التعليمية، أجهزة العرض والإسقاط، المقاعد، منصات المدرسين، المكتبة، المدرسين

الحوافز المادية والمعنوية، المنهاج) فقد بنته الباحثة استناداً إلى استطلاع رأي المدرسين والموجهين التربويين، كما تم بناء المعيار استناداً إلى نتائج استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية، حيث توصلت الباحثة إلى المعيار التالي:

الجدول (4) معيار البيئة المادية للتدريب

الرقم	المعيار
أولاً- الموقع العام للمبنى	
1	سهولة الوصول للمركز التدريبي
2	تهوية المركز التدريبي
3	تشميس المركز التدريبي
ثانياً- السلامة العامة	
4	الخروج من المركز التدريبي
5	قرب النقطة الطبية من المركز التدريبي
6	شبكة إنذار عن الحريق
7	أجهزة إطفاء الحريق
8	صيانة أجهزة إطفاء الحريق
9	سلامة الأدرج
10	سلامة شبكة الكهرباء
ثالثاً- الصحة العامة	
11	الإنارة الطبيعية
12	الإنارة الاصطناعية
13	النظافة
14	التدفئة
15	التبريد
16	الصوت(الضجيج)
رابعاً- المرافق العامة	

الرقم	المعيار
17	توافر مياه الشرب
18	المراحيض
19	توافر المياه في المراحيض
20	المغاسل
21	تعقيم خزانات المياه
22	سلات المهملات
23	حاويات القمامة
خامساً: الخدمات	
24	المصاعد
25	مولدات كهربائية
26	شبكة الاتصال الهاتفي داخل المركز
27	شبكة الاتصال الهاتفي خارج المركز
28	لوحات الدلالة في المركز
29	لوحات الإعلان في المركز
سادساً- الوسائل التعليمية	
30	آلات التسجيل
31	أشرطة الكاسيت
32	CDs
33	أجهزة الحاسوب
34	البطاقات
35	اللوحات
36	دليل المعلم
37	المخبر اللغوي
38	السماعات
39	السيورة

الرقم	المعيار
40	أجهزة العرض والإسقاط
سابعاً- أجهزة العرض والإسقاط	
41	القاعات التدريسية
42	المدرجات
43	القاعات التخصصية
ثامناً- المقاعد	
44	القاعات التدريسية
45	المدرجات
46	القاعات التخصصية
47	المكتبة
48	المخبر اللغوي
49	قاعة الحاسوب
تاسعاً- منصات المدربين	
50	القاعات التدريسية
51	المدرجات
52	القاعات التخصصية
53	المخبر اللغوي
54	قاعة الحاسوب
عاشراً- المكتبة	
55	موقع المكتبة
56	سهولة وصول إلى المكتبة
57	عدد الكتب
58	نظام الإعارة
59	مكتبة الكترونية
60	شبكة الإنترنت

المعيار	الرقم
إحدى عشر - المديرين	
متخصصين ذو كفاءة عالية	61
متخصصين وفق معايير واضحة	62
إمامهم باحتياجات المدرسين	63
إثنى عشر - الحوافز المادية والمعنوية	
شهادة حضور الدورة	64
مكافأة مادية	65
ثلاثة عشر - المنهاج	
كتاب الطالب	66
كتاب الأنشطة	67
دليل المعلم	68
الأهداف التعليمية	69
تخطيط الدرس	70
تنظيم الوقت	71
دفتر التحضير	72

7-2-3 إعداد استبانة (تحديد احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة

المادية اللازمة للتدريب) في صورتها النهائية بناءً على المعيار السابق:

وقد أعدت الباحثة هذه الاستبانة على النحو التالي:

- صوغ بنود استبانة تحديد احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب استناداً إلى بنود معيار البيئة المادية للتدريب.
- قامت الباحثة بتنظيم استبانتيين، واحدة موجهة للمدرسين، وأخرى موجهة للموجهين التربويين بحيث تشترك الاستبانتيين بنفس البنود، ولكنهما تختلفان في التعليمات الموجهة إلى كل من المدرسين والموجهين.
- ضمت الاستبانتيين المتغيرات التي اعتمدت في البحث، وهي: (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال اللغة الإنكليزية، تابعة الجهة التي يتبع لها المدرس أو الموجه).

- تضمنت الاستبانتيين خمس خيارات للإجابة، كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً.
- تضمنت استبانة تحديد احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من البيئة المادية اللازمة للتدريب بصورتها النهائية بعد صوغها من المعيار السابق (الموجهة إلى كل من المدرسين والموجهين) من (13) بُعد موزعة على (72) بنداً والجدول الآتي يوضح ذلك. (ملحق 2- ت)
- الجدول (5) أبعاد استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية للغة من عناصر البيئة المادية وعدد البنود في كل بعد (بعد صوغها من معيار البيئة المادية للتدريب)

عدد البنود	أبعاد الاستبانة	
3	الموقع العام للمبنى	1
7	السلامة العامة	2
6	الصحة العامة	3
7	المرافق العامة	4
6	الخدمات	5
11	الوسائل التعليمية	6
3	أجهزة العرض والإسقاط	7
6	المقاعد	8
5	منصات المدرسين	9
6	المكتبة	10
3	المدرسين	11
2	الحوافز المادية والمعنوية	12
7	المنهاج	13
72	المجموع الكلي للاستبانة ككل	

- عرض الاستبانة على مجموعة محكمين (10 محكمين) وهم نفس المحكمين السابقين (الملحق 1) وذلك للوقوف على سلامة الفقرات ومدى تغطيتها لمعيار البيئة المادية السابق، إضافة إلى إبداء ملاحظات أخرى قد يراها المحكمون ضرورية من حيث تقدير مدى صدق البنود للغرض الذي أعدت من أجله. وبعد ذلك أبدى السادة المحكمين آراءهم في فقرات الاستبانة، ولم يطلبوا أي تعديل أو حذف أو إضافة وأشاروا إلى صلاحية الاستبانة وتغطيتها الجيدة لمجالات المعيار السابق وإمكانية تطبيقها على المدرسين والموجهين.
- تمت دراسة ثبات الاستبانة بصورتها النهائية بطريقتين وذلك للتأكد من أن الاستبانة تتمتع بمستوى ثبات موثوق به. حيث حسب ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ، وثبات التجزئة النصفية

على نفس العينة الاستطلاعية السابقة وكانت النتائج على التوالي: (0.84) (0.81) وهي معاملات ثبات جيدة وصالحة للدراسة الحالية. (ملحق 2- ث)

- يعطى المدرس أو الموجه خمس درجات إذا كان اختياره (بدرجة كبيرة جداً) وأربع درجات إذا كان اختياره (بدرجة كبيرة) وثلاث درجات إذا كان اختياره (بدرجة متوسطة) ودرجتان إذا كان اختياره (بدرجة ضعيفة) ودرجة واحدة إذا كان اختياره (بدرجة ضعيفة جداً) وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المدرس أو الموجه عند إجابته على جميع بنود الاستبانة هي (360) درجة، وأدنى درجة يحصل عليها المدرس أو الموجه عند إجابته على جميع بنود الاستبانة هي (72) درجة.
- لتحديد درجة الاحتياجات التدريبية للغة من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من وجهة نظر مدرسي وموجهي اللغة الإنكليزية، تم إعطاء إجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً=5 درجات/ كبيرة=4 درجات/ متوسطة=3 درجات/ قليلة=2 درجات/ قليلة جداً=1 درجة) ثم حسب طول الفئة على النحو الآتي:
- حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة (5-1=4).
- حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (4) على أكبر قيمة في المقياس وهي (5)
- $0.8 = 5 \div 4$ (طول الفئة).
- إضافة طول الفئة وهي (0.8) إلى أصغر قسمة في المقياس وهي (1)، وذلك للحصول على الفئة الأولى، لذا كانت الفئة الأولى من (1- 1.8)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى، وذلك للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة.
- واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية الرتبية لإجابات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (6) فئات قيم المتوسط الحسابي (الرتبي) ودرجة التقدير الموافقة لها

فئات قيم المتوسط الحسابي الرتبي	التقدير في الاستبانة
5 - 4.21	درجة كبيرة جداً
4.20 - 3.41	درجة كبيرة
3.40 - 2.61	درجة متوسطة
2.60 - 1.81	درجة ضعيفة
1.8 - 1	درجة ضعيفة جداً

3-7 مجتمع البحث وعينته:

1-3-7 مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع مدرسي وموجهي اللغة الإنكليزية للصف الثامن الأساسي

في مدينة دمشق، والبالغ تعدادهم حسب القوائم الإحصائية لمديرية التخطيط والإحصاء في وزارة التربية خلال العام الدراسي (2013) في مدينة دمشق (171) مدرساً وموجهاً، مقسمين إلى (161) مدرساً ومدرسة، و(10) موجهاً وموجهة والجدول (7) يوضح عدد أفراد المجتمع الأصلي للبحث وخصائصه الديموغرافية.

الجدول (7) عدد أفراد المجتمع الأصلي للبحث وخصائصه الديموغرافية

المجموع	موجهي اللغة الإنكليزية	مدرسي اللغة الإنكليزية	الجنس
78	7	71	ذكور
93	3	90	إناث
171	10	161	المجموع
			المؤهل العلمي
33	2	31	معهد لغة إنكليزية
92	5	87	إجازة
46	3	43	دبلوم
171	10	161	المجموع
			عدد سنوات الخبرة
34	-	34	أقل من (3) سنوات
43	2	41	من (3) حتى (5) سنوات
47	5	42	من (6) حتى (8) سنوات
47	3	44	من (9) سنوات فأكثر
171	10	161	المجموع
			الدورات التدريبية في مجال اللغة الإنكليزية
49	6	43	اتبعت دورات في مجال اللغة الإنكليزية
122	4	118	لم يتبع دورات في مجال اللغة الإنكليزية
171	10	161	المجموع
			الجهة التي يتبع لها المدرس
124	-	124	قطاع عام
37	-	37	قطاع خاص
161	-	161	المجموع
			الجهة التي يتبع لها الموجه

المجموع	موجهي اللغة الإنكليزية	مدرسي اللغة الإنكليزية	الجنس
6	6	-	مديرية التربية
4	4	-	وزارة التربية
10	10	-	المجموع

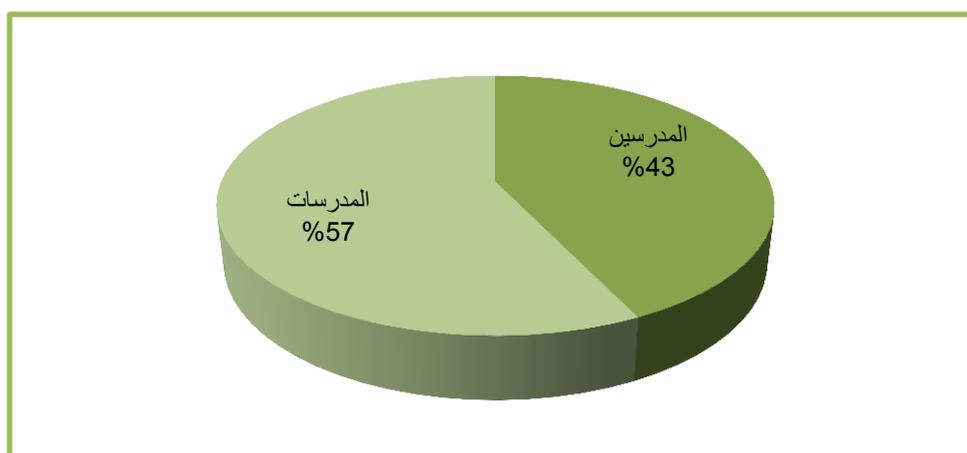
7-3-2 عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث باستثناء (العينة الاستطلاعية) التي سحبت منه لإجراء الدراسة السيكومترية لأداة البحث. وبالتالي بلغت عينة البحث الأساسية بـ(141) مدرساً وموجهاً، بنسبة (83%) من أفراد المجتمع الأصلي، مقسمين إلى (133) مدرساً ومدرسة، و(8) موجهين، والجدول والأشكال التالية تبين عدد ونسب أفراد عينة البحث الأساسية وخصائصها الديمغرافية.

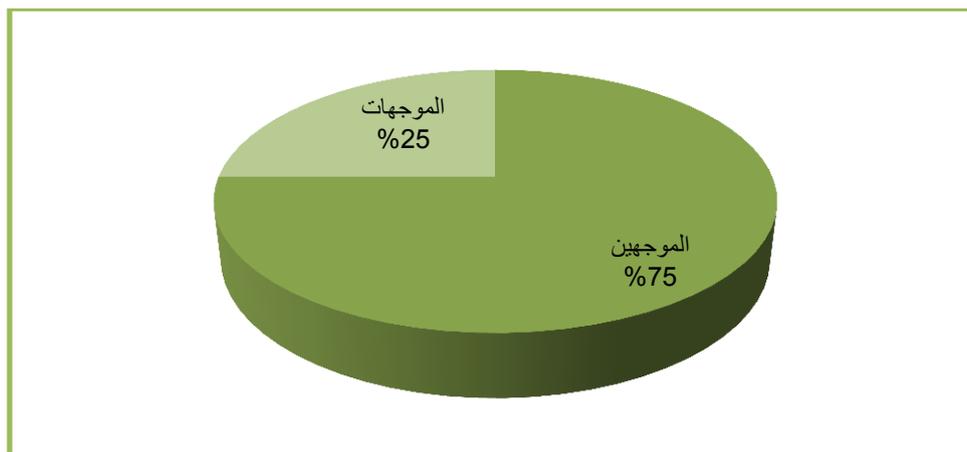
الجدول (8) توزع أفراد العينة الأساسية للبحث وفق متغير الجنس

الجنس	مدرسي اللغة الإنكليزية	موجهي اللغة الإنكليزية	المجموع	النسبة المئوية
ذكور	57	6	63	%45
إناث	76	2	78	%55
المجموع	133	8	141	% 100

الشكل (1) النسب المئوية لأفراد عينة البحث (مدرسي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (الجنس)



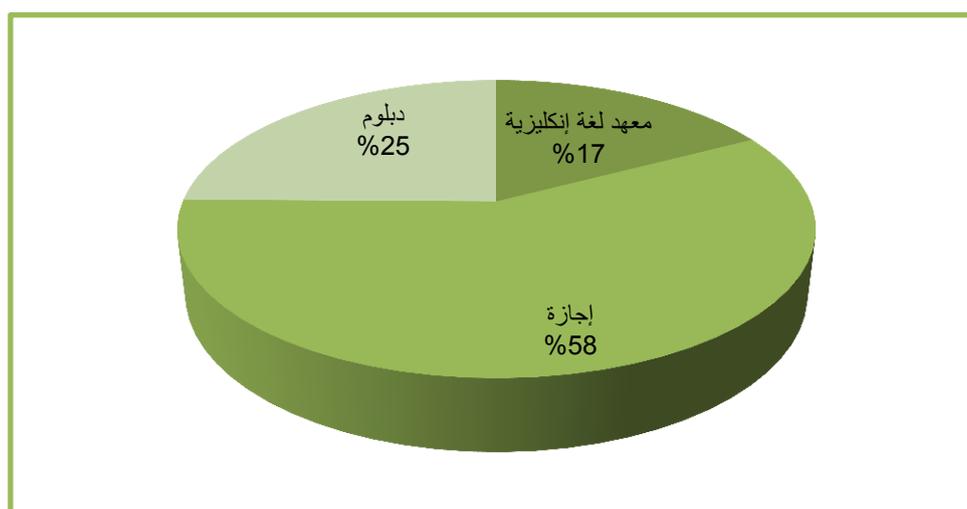
الشكل (2) النسب المئوية لأفراد عينة البحث (موجهي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (الجنس)



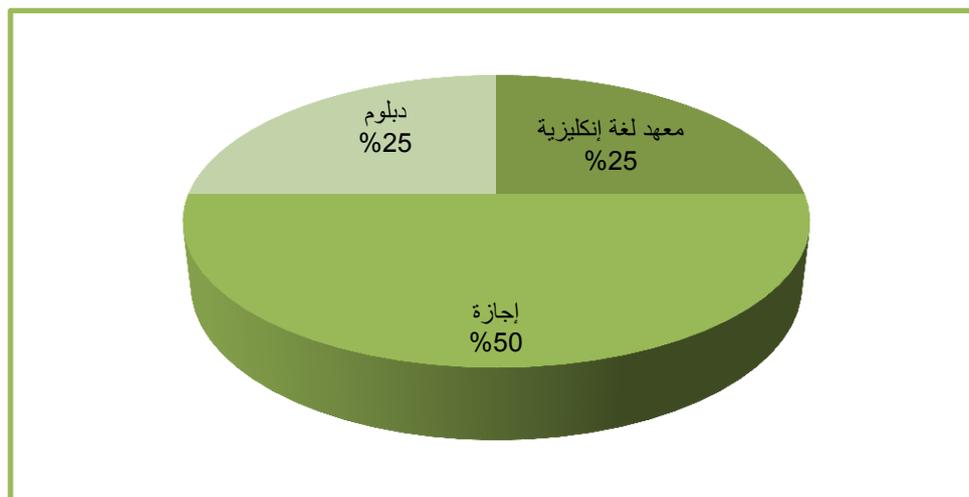
الجدول (9) توزيع أفراد العينة الأساسية للبحث وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	مدرسي اللغة الإنكليزية	موجهي اللغة الإنكليزية	المجموع	النسبة المئوية
معهد لغة إنكليزية	23	2	25	18%
إجازة	77	4	81	57%
دبلوم	33	2	35	25%
المجموع	133	8	141	100%

الشكل (3) النسب المئوية لأفراد عينة البحث (مدرسي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (المؤهل العلمي)



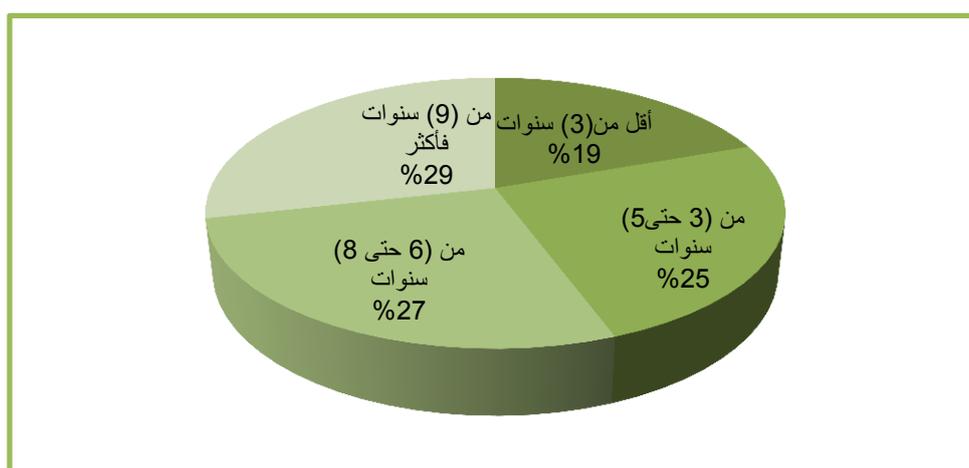
الشكل (4) النسب المئوية لأفراد عينة البحث (موجهي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (المؤهل العلمي)



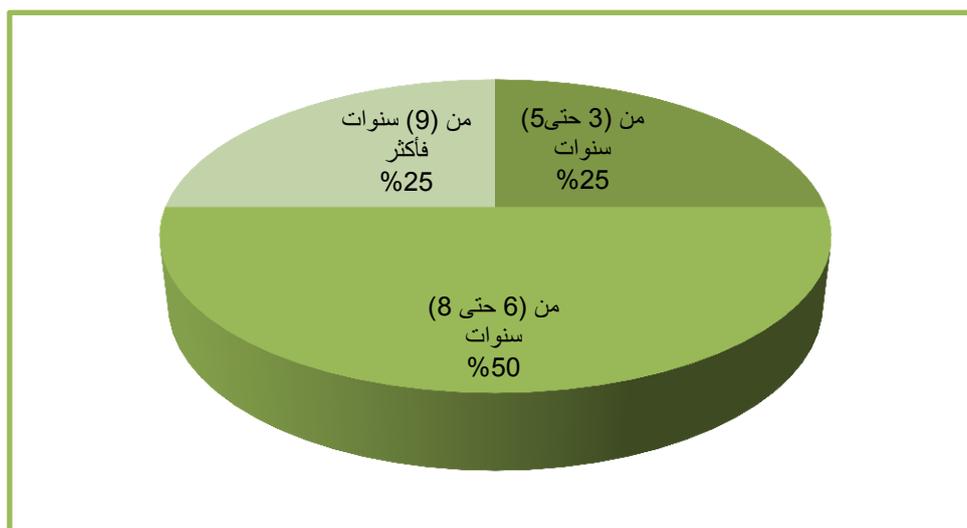
الجدول (10) توزع أفراد العينة الأساسية للبحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية

عدد سنوات الخبرة التدريسية	مدرسي اللغة الإنكليزية	موجهي اللغة الإنكليزية	المجموع	النسبة المئوية (%)
أقل من (3) سنوات	26	-	26	19%
من (3) حتى (5) سنوات	33	2	35	25%
من (6) حتى (8) سنوات	36	4	40	28%
من (9) سنوات فأكثر	38	2	40	28%
المجموع	133	8	141	100%

الشكل (5) النسب المئوية لأفراد عينة البحث (مدرسي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (سنوات الخبرة)



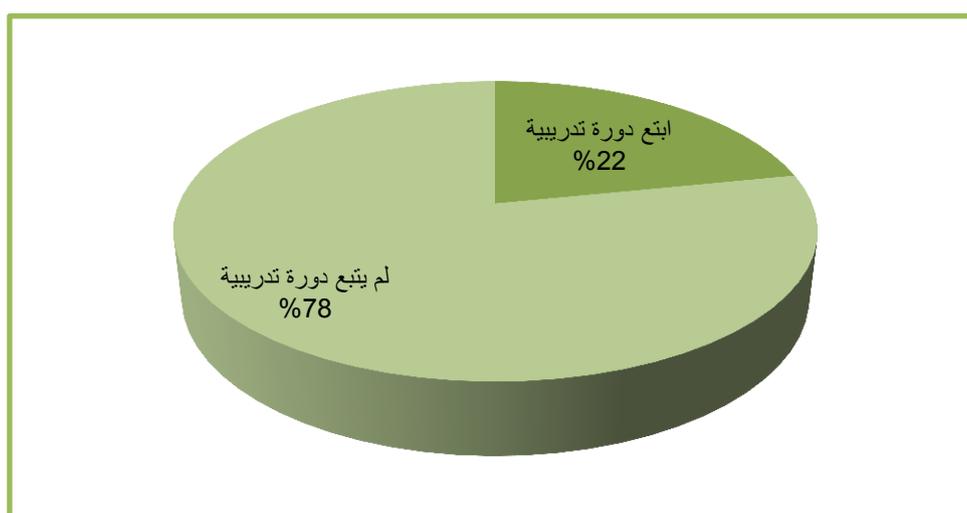
الشكل (6) النسب المئوية لأفراد عينة البحث (موجهي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (سنوات الخبرة)



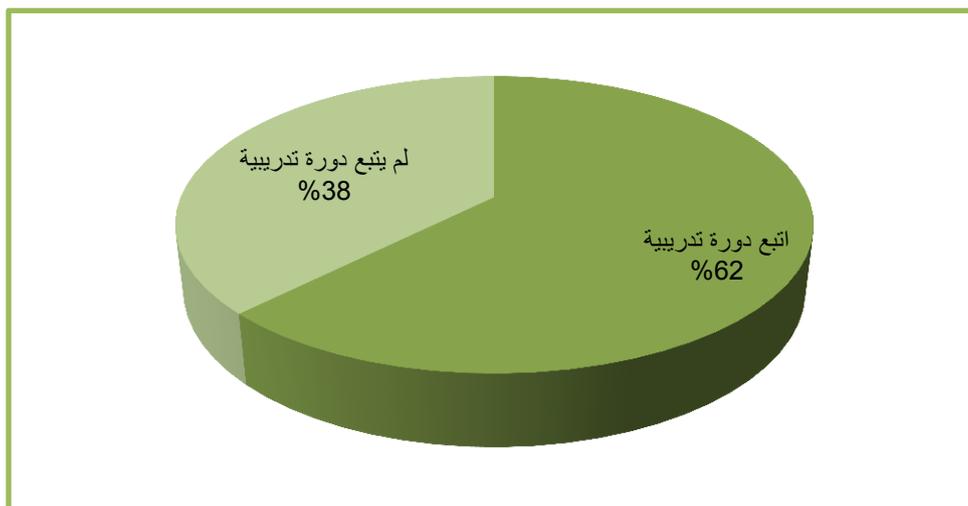
الجدول (11) توزع أفراد العينة الأساسية للبحث وفق متغير الدورات التدريبية

النسبة المئوية	المجموع	موجهي اللغة الإنكليزية	مدرسي اللغة الإنكليزية	الدورات التدريبية
24%	34	5	29	ابتع دورة تدريبية
76%	107	3	104	لم يتبع دورة تدريبية
100%	141	8	133	المجموع

الشكل (7) النسب المئوية لأفراد عينة البحث (مدرسي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (الدورات التدريبية)



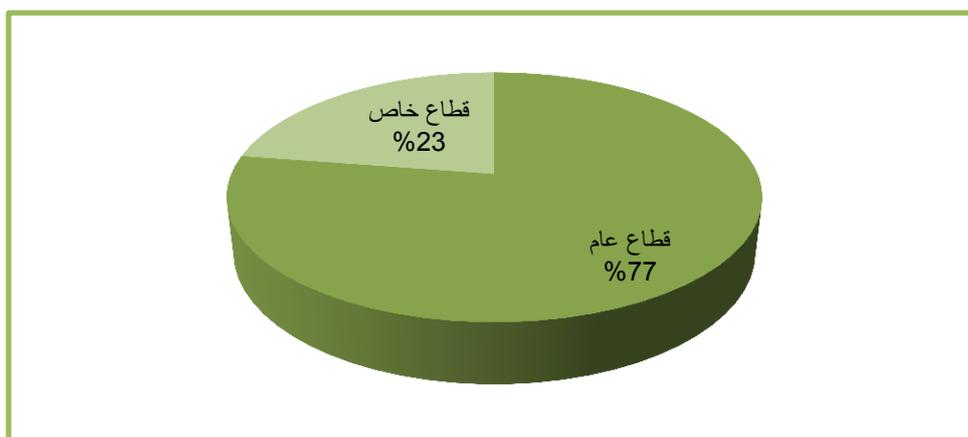
الشكل (8) النسب المئوية لأفراد عينة البحث (موجهي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (الدورات التدريبية)



الجدول (12) توزع أفراد العينة الأساسية للبحث وفق متغير الجهة التي يتبع لها المدرس

الجهة التي يتبع لها المدرس	مدرسي اللغة الإنكليزية	المجموع	النسبة المئوية
قطاع عام	103	103	77%
قطاع خاص	30	30	23%
المجموع	133	133	100%

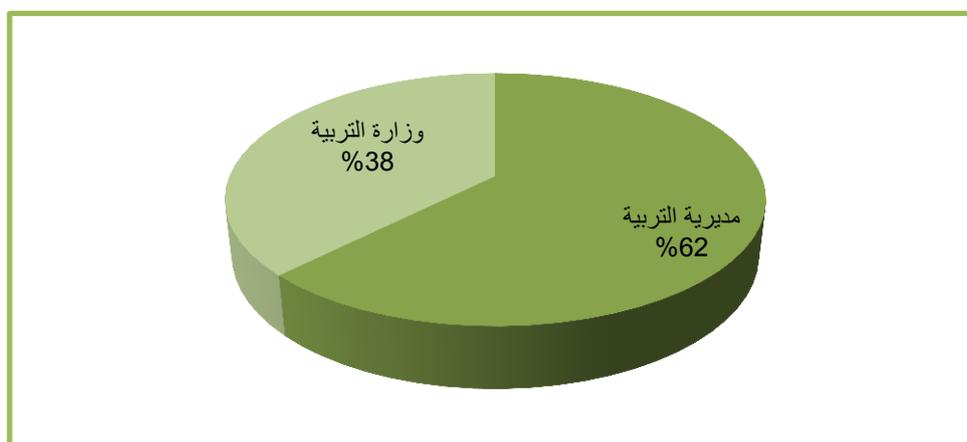
الشكل (9) النسب المئوية لأفراد عينة البحث (مدرسي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (الجهة التي ينتمي إليها)



الجدول (13) توزع أفراد العينة الأساسية للبحث وفق متغير الجهة التي يتبع لها الموجه

الجهة التي يتبع لها الموجه	موجهي اللغة الإنكليزية	المجموع	النسبة المئوية
مديرية التربية	5	5	%62
وزارة التربية	3	3	%38
المجموع	8	8	% 100

الشكل (10) النسب المئوية لأفراد عينة البحث (موجهي اللغة الإنكليزية) وفق متغير (الجهة التي ينتمي إليها)



7-4 حدود البحث:

- **حدود بشرية:** مدرسو اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي في مدينة دمشق والموجهون التربويون على مادة اللغة الإنكليزية والبالغ عددهم (141) مدرساً وموجهاً.
- **حدود زمنية:** تم جمع بيانات استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من الدورات التدريبية في الفصل الثاني للعام الدراسي (2012-2013)، أما بيانات استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب فقد تم جمعها في الفصل الثاني للعام الدراسي (2013-2014)
- **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة في الصف الثامن الأساسي في مدينة دمشق، وذلك في المدارس الحكومية والخاصة في دمشق .
- **حدود المضمون:** تحديد احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية التدريبية من عناصر البيئة المادية للتدريب من وجهة نظر المدرسين والموجهين التربويين.

7-5 إجراءات تنفيذ البحث:

1. كتابة الإطار النظري (للبحث الحالي) بالعودة إلى الأدبيات التربوية السابقة المتعلقة بالبيئة المادية اللازمة للتدريب، واستعراض الدراسات السابقة القريبة من الدراسة الحالية.
2. بناء معيار البيئة المادية اللازمة للتدريب وإعداد استبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية) والتحقق من صدقها وثباتها، واستخدامها كأداة للتعرف على أهم المتطلبات والاحتياجات اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية من وجهة نظر مدرسي وموجهي اللغة الإنكليزية في مدينة دمشق.
3. تحديد مجتمع البحث وعينته، حيث حدد المجتمع الأصلي للبحث الحالي بجميع مدرسي وموجهي اللغة الإنكليزية للصف الثامن الأساسي في مدينة دمشق، والبالغ عددهم (171) مدرساً وموجهاً، حيث تم استثناء من المجتمع الأصلي (العينة الاستطلاعية) والبالغ عددها (30) مدرساً وموجهاً ، وبذلك تحددت العينة الأساسية للبحث الحالي (141) مدرساً وموجهاً.
4. تطبيق أداة البحث على عينة البحث في الفترة الواقعة بين (2013/5/15) ولغاية (2013/7/15)، وذلك للتعرف على البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية.
5. إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من قبل المدرسين والموجهين (أفراد عينة البحث).
6. مناقشة نتائج البحث الحالي في ضوء الواقع الميداني الذي أحاط بجميع مراحل تصميم وتنفيذ

وتطبيق أداة البحث، وفي ضوء المقارنة مع نتائج الدراسات السابقة، والتوصل إلى مجموعة من المقترحات.

7-6 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

اعتمدت الباحثة في الدراسة السيكمترية لأداة البحث وفي تحليل نتائج أسئلة البحث وفرضياته على البرنامج الحاسوبي (Spss). وبعد التأكد من أن العينة تتوزع توزيعاً طبيعياً استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل الارتباط بيرسون.
- معادلة ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلة سيبرمان - براون.
- للإجابة عن أسئلة البحث استخدمت الباحثة التكرارات، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن فرضيات البحث استخدمت الباحثة اختبار ت ستودنت (T - Test) وتحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين متغيرات البحث.
- البرنامج (Excel) لتوضيح نتائج البحث عن طريق الرسوم البيانية.

الفصل الثامن

نتائج البحث ومناقشتها

- 1-8 النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها.
- 2-8 النتائج المتعلقة بفرضيات البحث ومناقشتها:
- 3-8 مقترحات البحث.

الفصل الثامن

نتائج البحث ومناقشتها

يشتمل هذا الفصل على عرض نتائج البحث ومناقشتها، وذلك لمعرفة مدى تحقق الأهداف التي سعى إليها هذا البحث، ومن أجل سهولة العرض والمعالجة ستعرض الباحثة النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومن ثم تناقشها، ثم تقوم بعرض النتائج المتعلقة بفرضيات البحث ومناقشتها وفق الآتي:

1-8 عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها:

1-1-8-1 النتائج المتعلقة بسؤال البحث الأول ومناقشته:

ما مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنكليزية وما ترتيبها ؟

للتحقق من سؤال البحث الأول، تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية لها والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من البيئة المادية اللازمة للتدريب، وترتيب هذه الاحتياجات من الأكثر حاجة إلى الأقل على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية، وذلك من وجهة نظر المدرسين أنفسهم كما موضح بالجدول رقم (14).

الجدول (14) التكرارات والنسبة المئوية لها والمتوسطات الحسابية (الرتبية) والانحرافات المعيارية ومستوى الاحتياجات التدريبية لدى المدرسين من البيئة المادية اللازمة للتدريب ورتب هذه الاحتياجات في كل بعد من أبعاد الاستبانة

الرتب	مستوى الاحتياجات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	بنود	أبعاد الاستبانة	ترتيب البعد في الاستبانة
				ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جداً				
1	كبيرة جداً	0.470	4.34	0	2	24	121	119	ك	2	الحوافز المادية والمعنوية للمتدربين	12
				0	1	9	45	45	%			
2	كبيرة	0.366	3.99	0	3	52	291	53	ك	3	الموقع العام للمركز التدريبي	1
				0	1	13	73	13	%			
3	كبيرة	0,563	3.89	3	0	140	148	108	ك	3	المدرسين	11
				1	0	35	37	27	%			
4	كبيرة	0.133	3.71	6	0	262	483	47	ك	6	الصحة العامة	3
				1	0	33	60	6	%			
5	كبيرة	0.129	3.67	7	11	302	577	34	ك	7	المرافق العامة	4
				1	1	32	62	4	%			
6	متوسطة	0.230	3.40	6	25	409	358	0	ك	6	الخدمات	5
				1	3	51	45	0	%			
7	متوسطة	0.301	3.17	7	102	547	275	0	ك	7	السلامة	2

الرتب	مستوى الاحتياجات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	بنود	أبعاد الاستبانة	ترتيب البعد في الاستبانة
				ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جداً				
				1	11	59	29	0	%		العامّة	
8	متوسطة	0,266	3.07	11	281	764	407	0	ك	11	الوسائل التعليمية في المركز	6
				1	19	52	28	0	%			
9	متوسطة	0.271	2.70	5	268	309	84	0	ك	5	منصات المدرسين	9
				1	40	46	13	0	%			
10	ضعيفة	0.283	2.48	25	491	354	61	0	ك	7	المنهاج	13
				3	53	38	6	0	%			
11	ضعيفة	0.233	2.30	52	486	227	27	6	ك	6	المكتبة	10
				7	61	28	3	1	%			
12	ضعيفة	0.333	2.12	132	472	166	17	11	ك	6	المقاعد	8
				17	59	21	2	1	%			
13	ضعيفة جداً	0.631	1.58	266	83	17	16	17	ك	3	أجهزة العرض والأسقاط	7
				67	21	4	4	4	%			
متوسطة		0.187	3.04	المتوسط الكلي لأفراد عينة المدرسين حول مدى احتياجاتهم من عناصر البيئة المادية						72	المجموع	

- حجم عينة المدرسين (133) مدرساً ومدرسة.
- مجموع التكرارات في كل بعد = عدد عينة المدرسين (133) × عدد البنود في كل بعد.
- النسبة المئوية = التكرار في كل درجة موافقة × 100 ÷ مجموع التكرارات.

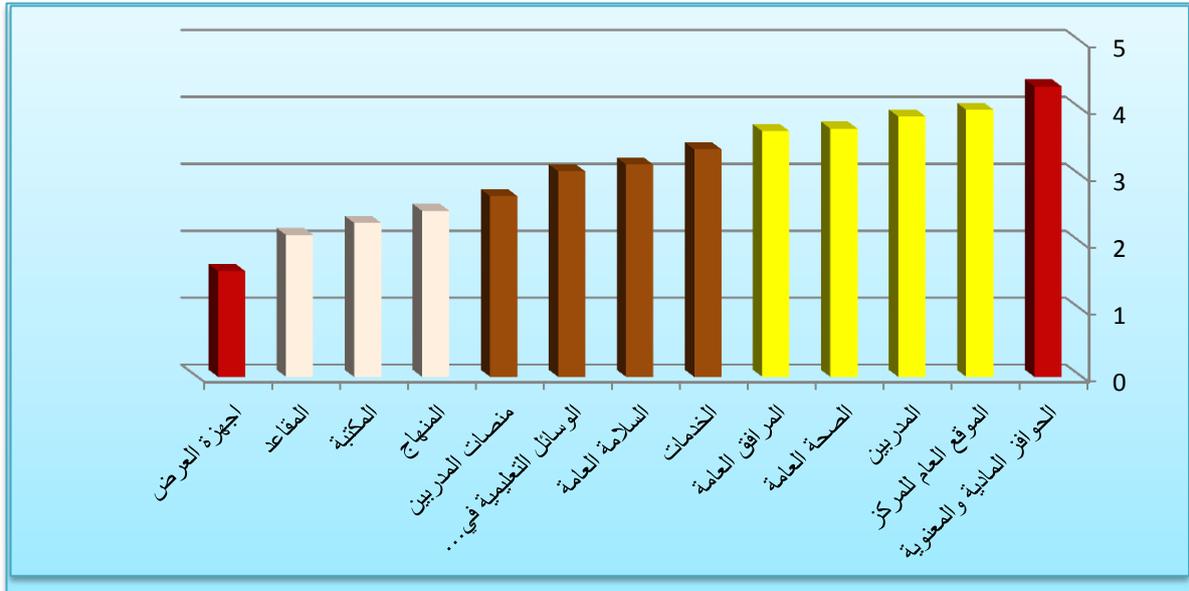
يلاحظ من الجدول السابق أن المستوى العام لاحتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب كانت متوسطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (الرتبي) للدرجة الكلية لاستبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب (3.04) وهو يقع ضمن المستوى المتوسط . أما على مستوى الأبعاد فقد تم ترتيب إحتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من الأكثر حاجة إلى الأقل حسب نتائجهم على استبانة البحث. حيث أشار المدرسون إلى حاجتهم الـ(كبيرة جداً) للحوافز المادية والمعنوية التي تقدم لهم أثناء الدورات التدريبية، حيث حصلت هذه الحاجة على متوسط حسابي رتبي قدره (4.34). كما أشار المدرسون إلى حاجتهم الـ(كبيرة) للموقع العام للمركز التدريبي من ضرورة توفر بعض الشروط الفيزيائية المناسبة له من (تهوية وتشميس وتبريد وتدفئة وإنارة)، حيث حصلت هذه الحاجة على متوسط حسابي قدره (3.99)، كما عبّر المدرسون عن حاجتهم (الكبيرة) إلى توفر المدرسين ذوي الخبرة والكفاءة، وضرورة توفر شروط الصحة المناسبة في المراكز التدريبية، وضرورة تحسين جودة المرافق العامة للمراكز التدريبية، حيث حصلت هذه الاحتياجات الثلاثة على متوسطات حسابية على التوالي (3.89) (3.71) (3.67).

أما الاحتياجات المتعلقة بضرورة توفر الخدمات المناسبة في المراكز التدريبية، وشروط السلامة، والوسائل التعليمية الكافية، وتوفر منصات مناسبة للمدرسين فقد حصلت على مستوى متوسط، حيث كانت

المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد على التوالي: بُعد الخدمات (3.40)، وبُعد السلامة العامة (3.17)، وبُعد الوسائل التعليمية (3.07)، وبُعد منصات المدربين (2.70).

كما أن الاحتياجات المتعلقة بضرورة توفر المنهاج المناسب في المراكز التدريبية، وضرورة توفر مكتبة مجهزة يمكن من خلالها تحقيق أهداف العملية التدريبية، ووجود مقاعد مريحة ومناسبة في القاعات التدريبية، فإنها حصلت على مستوى ضعيف من الحاجة لدى المدرسين، حيث كانت المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد على التوالي: بُعد المناهج (2.48)، وبُعد المكتبة (2.30)، وبُعد المقاعد (2.12). وأخيراً حصلت الاحتياجات المتعلقة بضرورة توفر أجهزة عرض وإسقاط في القاعات التدريبية على مستوى ضعيف جداً وذلك بمتوسط حسابي قدره (1.58). والشكل الآتي يوضح تدرج احتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية من الأكثر حاجة إلى الأقل.

الشكل (11) تدرج احتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من الأقل حاجة وهي (أجهزة العرض) إلى الأكثر حاجة وهي (الحوافز المادية والمعنوية للمدربين) وذلك من وجهة نظر المدرسين أنفسهم.



ويمكن تفسير الاحتياجات الكبيرة والكبيرة جداً لمدرسي اللغة الانكليزية على أبعاد (الحوافز المادية والمعنوية للمدربين/الموقع العام للمركز التدريبي/ المدرسين/ الصحة العامة/ المرافق العامة) إلى رغبة هؤلاء المدرسين بتوفر عناصر البيئة المادية المناسبة المتعلقة بهذه الأبعاد حتى يتاح لهم تنمية قدراتهم ومهاراتهم كافة (الأكاديمية، والمهنية، والشخصية، والثقافية)، فالمدرسون يدركون أن التدريب الجيد يتطلب توفر البيئة المناسبة والتي تتجلى بتوفر البيئة الصافية الصحية المناسبة، وتوفر الحوافز المادية والمعنوية التي تنمي دافعيتهم، وتوفر المدربين الأكفاء (تربوياً) والقادرين على تقديم المادة التدريبية بدرجة عالية من الكفاءة. حيث لاحظت الباحثة أثناء تطبيق أدوات البحث أن أغلبية مدرسي اللغة الانكليزية يرون أن الدورات التدريبية التي تجريها وزارة التربية غير فعالة لأنها تهمل بشكل كبير احتياجاتهم من الحوافز

المادية والمعنوية، بالإضافة إلى اعتمادها غالباً على كوادر غير مؤهلة بشكل كافي ناهيك عن عدم الاهتمام الكافي بموقع المراكز التدريبية وبيئتها الفيزيائية ومدى مناسبتها للمتدربين. وهذا ما جعل حاجة المدرسين كبيرة إلى هذه العناصر المادية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة العاجز والبنبا (2003) إلى أن من أهم ما يحتاج إليه المدرسون للنجاح في عملية التدريب هو توفر الاحتياجات الرئيسية الآتية:

- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتخصيص وإعداد مركزاً للتدريب مزوداً بالإمكانات اللازمة للتدريب.
 - ضرورة تحسين التخطيط والتنظيم والإدارة للتدريب ومراعاة التوقيت.
 - تقديم حوافز مادية وأدبية للمتدربين.
 - توفير المدرسين المؤهلين تربوياً والقادرين على تقديم الخدمات المناسبة.
- وكذلك أشارت دراسة كانغ (1997) إلى ضرورة توفر كافة مستلزمات البيئة المادية المناسبة للتدريب من حوافز ومدرسين وغيرها وضرورة تحديد احتياجات المدرسين ليتسنى لهم الاستفادة مما يقدم لهم. كما أكدت دراسة هجران (2003) إلى ضرورة تحديد الحاجات التدريبية الأكثر أهمية للمدرسين حتى يتم بناء البرامج التدريبية التي تسمح بتطوير معارفهم ومهاراتهم.
- ويمكن تفسير حاجة المدرسين المتوسطة لمدرسي اللغة الانكليزية على أبعاد (الخدمات، و السلامة العامة، و الوسائل التعليمية، و منصات المدرسين). في ضوء ما أشار إليه المدرسون للباحثة أثناء تطبيق أدوات البحث من أن هذه الاحتياجات متوفرة نوعاً ما في المراكز التدريبية إلا أنها تحتاج إلى تفعيل واهتمام أكثر من قبل المسؤولين عليها، وذلك بسبب عدم توافر المواد الإسعافية والصيدلانية ضمن المركز التدريبي ، وعدم توافر خطة للحماية والطوارئ عند اندلاع حريق أو أي خطر آخر. بالإضافة إلى ضعف تجهيزات الصوت في القاعات والمدرجات بسبب ارتفاع عدد المتدربين في القاعة التدريسية. ناهيك عن قلة الوسائل التعليمية في المركز من أجهزة حاسوب وآلات تسجيل ، وعدم وجود مخبر لغوي مجهز بأحدث التقنيات اللازمة لمهارات اللغة من (استماع ومحادثة وقراءة وكتابة)،
- حيث أشار العمري (2007) إلى ضرورة الاهتمام بالمخابر اللغوية والمكتبات ، ورصد الاعتماد المالي اللازم لتحديث المكتبة ورفدها بالأطر المؤهلة وتزويدها بالكتب والمراجع والدوريات والمجلات العلمية المحلية والعربية والعالمية ، وتزويد المكتبة والمخبر اللغوي بالتقنيات العالمية التي توفر تقديم الخدمات اللازمة للمدرسين.

كما أشار صبح (2006) إلى أن هناك بعض المشكلات المتعلقة بالبيئة المادية اللازمة لتدريب المدرسين وتحتاج إلى الأخذ بعين الاعتبار من قبل المعنيين بها، ومنها:

- خطة تدريب المدرسين غير واضحة ولا يؤخذ في الغالب برأي المدرسين فيها ولا تبني على أساس حاجات المدرسين واهتماماتهم.
 - أهداف الدورات التدريبية غالباً غير واضحة وغير محددة.
 - اقتصار أساليب وطرق التدريب على المحاضرات والإلقاء وأحياناً المناقشة والحوار وكانت شبه خالية من الأساليب الحديثة مثل تمثيل الأدوار و النماذج والعروض.
 - بعض المدربين غير متمكنين من موضوعات التدريب ولا يملكون القدرة على توصيل المعلومات ولا يستخدمون وسائل إيضاح كافية.
 - قلة التجهيزات المادية المناسبة للدورات التدريبية من وسائل وأجهزة وأدوات لازمة للتدريب.
 - الفائدة التي حصل عليها المدرسين في الدورات التي تلقوها في آخر ثلاث سنوات غير كافية لتمكينهم من اكتساب المهارات بصورة مقبولة.
 - معظم المدرسين غير راضين عن مستوى ما قدم لهم من دورات ولا يرون بأنها حققت أهدافهم وتوقعاتهم، ومعظمهم يرى بأنها دون مستوى الجودة.
- وهذا التوجه يتفق مع عدة دراسات سابقة من دراسة جبر (2002) ودراسة هجران (2003) وبركات (2005)، ودراسة شديفات وإرشيد (2009).

أما فيما يتعلق بوجود مستويات ضعيفة وضعيفة جداً من الحاجة لدى مدرسي اللغة الانكليزية، على (بُعد المناهج، وُبعد المكتبة، وُبعد المقاعد، وُبعد أجهزة العرض والإسقاط في القاعات التدريبية). فإنها ترجع إلى توفر هذه الاحتياجات بنسبة جيدة في المراكز التدريبية سواء من توافر مقاعد مريحة وتقديم نماذج عملية لتطبيق الدروس حسب ما أشار إليه المدرسين وإنها لا تشكل عائقاً في نجاح العملية التدريبية، باستثناء عدم وجود مكتبة إلكترونية وشبكة انترنت للمدرسين ضمن المركز التدريبي، وعدم توافر أجهزة العرض والإسقاط في القاعات أو المدرجات، فهي تنقل إلى القاعات عند اللزوم.

8-1-2 نتائج سؤال البحث الثاني ومناقشتها:

ما مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من وجهة نظر موجهي اللغة الإنكليزية وما ترتبها ؟

للتحقق من سؤال البحث الثاني، تمَّ حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى احتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من البيئة المادية اللازمة للتدريب، وترتيب هذه الاحتياجات من الأكثر حاجة إلى الأقل وذلك على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية، وذلك من وجهة نظر موجهي اللغة الانكليزية كما هو موضح بالجدول رقم (15).

الجدول (15) التكرارات والنسبة المئوية لها والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاحتياجات التدريبية لدى مدرسي اللغة الانكليزية من البيئة المادية اللازمة للتدريب ورتب هذه الاحتياجات في كل بعد من أبعاد الاستبانة وذلك من وجهة نظر موجهي اللغة الانكليزية في مدينة دمشق

الرتب	مستوى حاجة المدرسين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	البنود	أبعاد الاستبانة	الترتيب
				ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جداً				
1	كبيرة جداً	0.547	4.38	1	2	1	3	17	ك	3	المدرسين	11
				4	8	4	13	71	%			
2	كبيرة جداً	0.584	4.25	1	2	1	6	14	ك	3	الموقع العام للمركز التدريبي	1
				4	8	4	26	58	%			
3	كبيرة	0.623	3.94	1	1	1	8	5	ك	2	الحوافز المادية والمعنوية للمدرسين	12
				6	6	6	50	32	%			
4	كبيرة	0.526	3.93	1	3	7	24	14	ك	6	الخدمات	5
				2	6	13	50	29	%			
5	كبيرة	0.218	3.58	2	3	15	21	7	ك	6	الصحة العامة	3
				4	6	31	44	15	%			
6	كبيرة	0.418	3.42	4	3	18	27	4	ك	7	المرافق العامة	4
				7	5	33	48	7	%			
7	متوسطة	0.392	3.26	2	15	12	20	7	ك	7	السلامة العامة	2
				4	27	21	36	12	%			
8	متوسطة	0.436	3.18	2	13	16	23	2	ك	7	المنهاج	13
				4	23	28	41	4	%			
9	متوسطة	0.377	2.97	3	12	10	13	2	ك	5	منصات المدرسين	9
				8	30	25	32	5	%			
10	متوسطة	0.340	2.82	8	32	21	22	5	ك	11	الوسائل التعليمية في المركز	6
				9	36	24	25	6	%			
11	ضعيفة	0.556	2.41	2	0	22	16	8	ك	6	المقاعد	8
				4	0	46	33	17	%			
12	ضعيفة	0.626	2.02	17	20	7	1	3	ك	6	المكتبة	10
				35	42	15	2	6	%			
13	ضعيفة	0.640	1.87	12	6	4	1	1	ك	3	اجهزة العرض والاسقاط	7
				50	25	17	4	4	%			
متوسطة		0.228	3.21	المتوسط الكلي لأفراد عينة الموجهين حول مدى احتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية					72	المجموع		

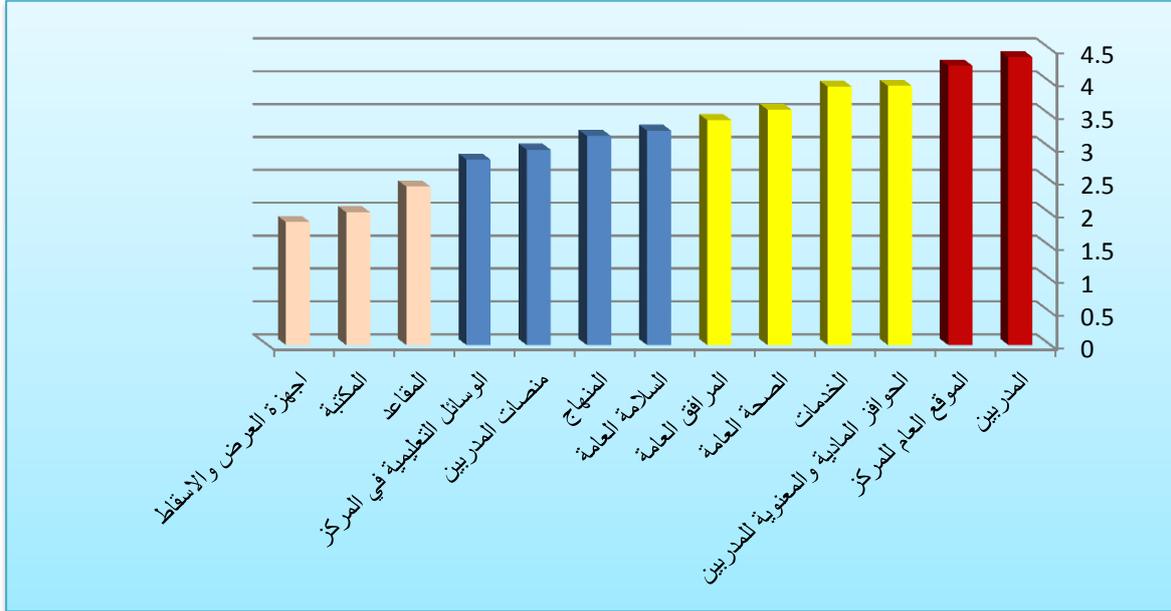
- حجم عينة الموجهين (8) موجهين.
- مجموع التكرارات في كل بعد = عدد عينة الموجهين (8) × عدد البنود في كل بعد.
- النسبة المئوية = التكرار في كل درجة موافقة × 100 ÷ مجموع التكرارات.

يلاحظ من الجدول السابق أن المستوى العام لاحتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من وجهة نظر موجهي اللغة الانكليزية في مدينة دمشق كانت متوسطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (الرتبي) للدرجة الكلية لاستبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب (3.21) وهو يقع ضمن المستوى المتوسط . أما على مستوى الأبعاد فقد تم ترتيب احتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من الأكثر حاجة إلى الأقل حسب نتائج موجهي اللغة الانكليزية على أبعاد استبانة البحث. حيث بين الموجهون أن مدرسي اللغة الانكليزية لديهم حاجات (كبيرة جداً) لوجود مدربين ذوي كفاءة عالية، وكذلك لتواجد المركز التدريبي في منطقة مناسبة لهم. حيث كان المتوسط الحسابي لبُعد المدربين (4.38) ولبُعد الموقع العام للمركز التدريبي (4.25) وهذه المتوسطات تعبر عن حاجة (كبيرة جداً) لدى المدرسين على هذه الأبعاد . كما بينت نتائج الموجهين بأن مدرسي اللغة الانكليزية يحتاجون بدرجة (كبيرة) لتوفر الحوافز المادية والمعنوية لأنها ترفع إنتاجية المدرس ، وتوفر الخدمات المناسبة في المراكز التدريبية، وتوفر أساسيات الصحة العامة، وكذلك لضرورة أن تكون مرافق المركز سليمة وكافية لحاجاتهم ، حيث كانت المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد على التوالي: بُعد الحوافز المادية والمعنوية (3.94)، وبُعد الخدمات (3.93)، وبُعد الصحة العامة (3.58)، وبُعد المرافق العامة (3.42).

أما الاحتياجات المتعلقة بضرورة توفر السلامة العامة في المركز، والمنهاج، ومنصات مناسبة للمدربين، وتوفر الوسائل التعليمية الكافية، فقد بينت نتائج الموجهين بأنها تقع في المستوى المتوسط ، حيث كانت المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد على التوالي: بُعد السلامة (3.26)، وبُعد المنهاج (3.18)، وبُعد منصات المدربين (2.97). وبُعد الوسائل التعليمية (2.82).

كما أن الاحتياجات المتعلقة بضرورة توفر مقاعد مريحة ومناسبة في القاعات التدريبية، ومكتبة مجهزة يمكن من خلالها تحقيق أهداف العملية التدريبية، وكذلك توفر أجهزة عرض وإسقاط ، فإنها حصلت حسب نتائج الموجهين التربويين على مستوى ضعيف من الحاجة لدى المدرسين، حيث كانت المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد على التوالي: بُعد المقاعد (2.41) بُعد المكتبة (2.02) بُعد أجهزة عرض وإسقاط في القاعات التدريبية (1.87). والشكل الآتي يوضح تدرج احتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من الأكثر حاجة إلى الأقل وذلك من وجهة نظر الموجهين التربويين.

الشكل (12) تدرج احتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من الأقل حاجة وهي (احتياجات أجهزة العرض) إلى الأكثر حاجة وهي (احتياجات المدربين) وذلك من وجهة نظر الموجهين التربويين.



وتعزى هذه النتيجة إلى أن موجهي اللغة الانكليزية يرون أنه من الضروري توفير الاحتياجات التدريبية المناسبة من عناصر البيئة المادية اللازمة لمدرسي اللغة الانكليزية (وذلك وفقاً لما رتبته سابقاً) لاعتبارها من الأشياء الضرورية لنجاحهم في عملهم، حيث يشير هجران (2003) إلى أهمية دور الموجهين التربويين في تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين وفي نجاح برامج التدريب التي يقومون في الإشراف عليها. لأنهم يدركون جيداً حاجات مدرسي اللغة الانكليزية وما يمتلكونه من مهارات وقدرات وذلك من خلال الجولات الميدانية التي يجرونها لمدارس التعليم الأساسي. وهذا يتفق مع العديد من الدراسات السابقة دراسة العاجز والبنّا (2003) و دراسة ساتلير (2001).

وعلى الرغم من أن هناك اختلافاً في تقدير ترتيب حاجات المدرسين التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب بين إجابات مدرسي اللغة الانكليزية وبين إجابات الموجهين المشرفين عليهم ، إلا أن هناك تشابهاً كبيراً بينهم في تقدير مستوى الحاجة لعناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب. حيث أشار كل من مدرسي وموجهي اللغة الانكليزية بأن احتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تقع في المستوى (الكبير والكبير جداً) على كل من الأبعاد الآتية (المدربين/ الحوافز المادية والمعنوية/ والموقع العام للمركز/ الصحة العامة/ السلامة العامة/الخدمات/ والمرافق العامة). ومستوى متوسط على كل من الأبعاد الآتية (السلامة العامة/المنهاج/ منصات المدربين/الوسائل

التعليمية في المركز). ومستوى ضعيف وضعيف جداً على كل من الأبعاد الآتية: (المقاعد/ الكتب/ أجهزة العرض والإسقاط).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء دراسة جبر (2002) التي أكدت إلى وجود تقارب بين وجهات النظر بين المدرسين والمشرفين عليهم في تحديد مستوى الاحتياجات اللازمة ، وأكدت هذه الدراسة إلى ضرورة وجود تعاون بين المدرسين والمشرفين عليهم (الموجهون التربويون) لتحقيق النجاح في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمدرسين بشكل مناسب.

كما ترى الباحثة من خلال ما لاحظته على أرض الواقع أن الموجهين التربويين غالباً ما يقتصرون على وجهات نظرهم الشخصية في تحديد الاحتياجات التدريبية الضرورية للمدرسين ويغفلون غالباً المصادر الأخرى كـ (تقارير الأداء، ومعدل الأداء، ووصف الأداء)، وهذا الأمر قد يجعل من تحديد هذه الاحتياجات عملية غير دقيقة ولا تعبر عن الحاجات الضرورية التي يحتاجها المدرسون في عملهم، وهذا ما يفسر اختلاف المدرسين والموجهين في ترتيب أهمية الاحتياجات التدريبية المناسبة من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب.

8-2 النتائج المتعلقة بفرضيات البحث ومناقشتها:

8-2-1 نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الذكور ومتوسطات درجات أفراد عينة البحث الإناث على الدرجة الكلية لإستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب) وفي أبعادها الفرعية، كما هو موضح في الجدول رقم (16).

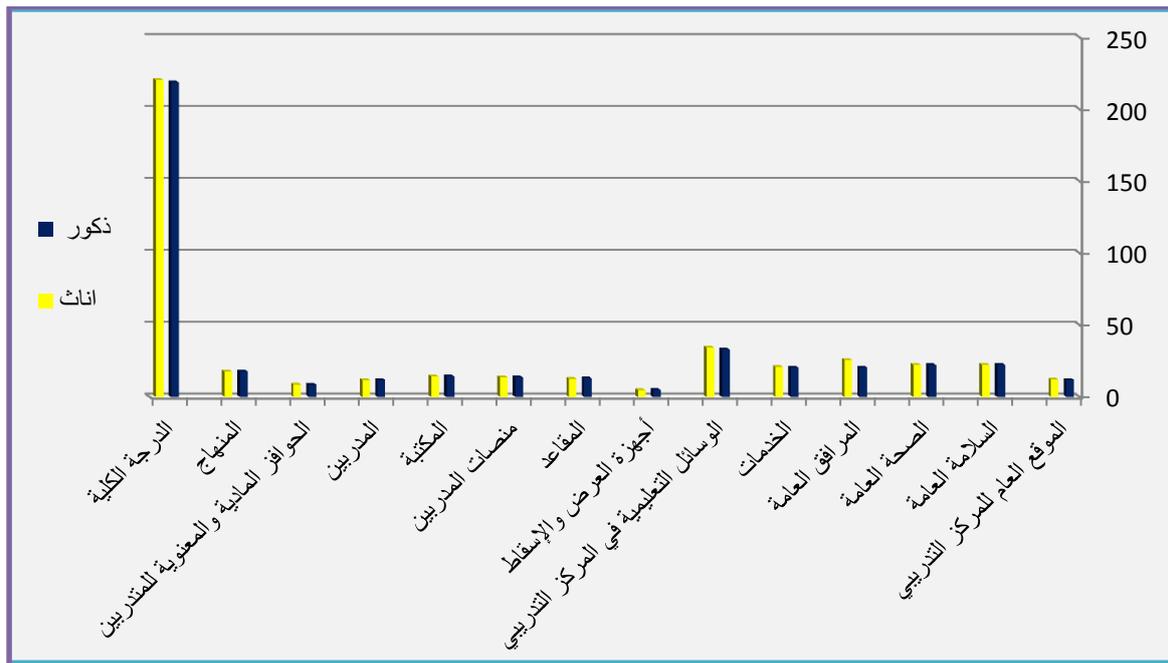
الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية وفقاً لمتغير الجنس.

القرار	القيمة الاحتمالية	د. ح	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	الاستبانة
دال لصالح الإناث	0.039	139	2.081	0.683	11.87	63	الذكور	الموقع العام للمركز التدريبي
				0.477	12.07	78	الإناث	
غير دال	0.738	139	0.335	2.182	22.30	63	الذكور	السلامة العامة
				2.130	22.17	78	الإناث	
غير دال	0.166	139	1.392	0.910	22.09	63	الذكور	الصحة العامة
				0.791	22.29	78	الإناث	
دال لصالح الإناث	0.031	139	2.180	1.270	25.33	63	الذكور	المرافق العامة
				1.034	25.75	78	الإناث	
غير دال	0.176	139	1.360	1.580	20.38	63	الذكور	الخدمات
				1.764	20.76	78	الإناث	
دال لصالح الإناث	0.018	139	2.385	2.915	32.95	63	الذكور	الوسائل التعليمية في المركز التدريبي
				3.076	34.16	78	الإناث	
غير دال	0.563	139	0.580	1.956	4.90	63	الذكور	أجهزة العرض والإسقاط
				1.857	4.71	78	الإناث	
غير دال	0.666	139	0.432	2.277	12.80	63	الذكور	المقاعد
				1.998	12.65	78	الإناث	
غير دال	0.519	139	0.647	1.543	13.52	63	الذكور	منصات المدربين
				1.314	13.67	78	الإناث	
غير دال	0.618	139	0.499	2.167	14.30	63	الذكور	المكتبة
				1.949	14.12	78	الإناث	
غير دال	0.822	139	0.225	1.702	11.80	63	الذكور	المدربين
				1.746	11.74	78	الإناث	
غير دال	0.690	139	0.399	0.942	8.60	63	الذكور	الحوافز المادية والمعنوية للمدربين
				0.935	8.66	78	الإناث	
غير دال	0.471	139	0.723	2.372	17.82	63	الذكور	المنهاج
				2.317	17.53	78	الإناث	
غير دال	0.208	139	1.226	7.482	218.71	63	الذكور	الدرجة الكلية
				7.918	220.37	78	الإناث	

يلاحظ من الجدول (16) أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية لاستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) بلغت (0.208) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الذكور ومتوسط درجات أفراد عينة البحث الإناث على الدرجة الكلية للاستبانة. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للاستبانة.

وبالرجوع إلى أبعاد استبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) نلاحظ أن القيم الاحتمالية لجميع هذه الأبعاد أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث الذكور والإناث على هذه الأبعاد باستثناء ثلاثة أبعاد منها وهي (الموقع العام للمركز التدريبي، والمرافق العامة، والوسائل التعليمية في المركز التدريبي) التي كانت فيها القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق بين أفراد عينة البحث الذكور والإناث على هذه الأبعاد الثلاثة. وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد الثلاثة نلاحظ أن الفروق كانت لصالح الإناث، أي أن الإناث من أفراد عينة البحث يحددون أن هناك حاجات تدريبية أكثر لدى مدرسي اللغة الإنكليزية على هذه الأبعاد الثلاثة من أفراد عينة البحث الذكور. والشكل الآتي يوضح طبيعة الفروق بين أفراد عينة البحث الذكور والإناث على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية.

الشكل (13) طبيعة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث الذكور والإناث على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية.



يلاحظ من الشكل السابق عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث الذكور و الإناث في تحديد مستوى الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية باستثناء بعض الفروق الطفيفة في أبعاد (الموقع العام للمركز التدريبي، والمرافق العامة، والوسائل التعليمية) والتي كانت فيها الفروق لصالح الإناث.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث الذكور و الإناث في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من البيئة المادية اللازمة للتدريب على الدرجة الكلية للاستبانة وفي معظم أبعاد الفرعية إلى وجود أفراد عينة البحث (الذكور والإناث) في البيئة التعليمية نفسها وتبعيتهم لنفس الجهات (الحكومية والخاصة) وتلقيهم لدورات تدريبية مشتركة، جعلتهم يعيشون واقعاً مشابهاً ويعبرون من خلاله عن حاجتهم إلى عناصر بيئة تعليمية مادية ملائمة تفي باحتياجاتهم التدريبية. وقد انفتحت هذه النتيجة مع عدة دراسات منها دراسة العساسفة (1999) ودراسة بركات (2005) ودراسة الطراونة والشلول (2000)، والتي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير درجة احتياجاتهم التدريبية. لكنها اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من شديفات وإرشيد (2009) والتي أشارت بوجود فروق بين مدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية في تقدير درجة حاجتهم للتدريب.

8-2-2 نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من الفرضية الثانية تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف مؤهلاتهم العلمية على الدرجة الكلية للاستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) وأبعادها الفرعية. كما هو في الجدول (17).

الجدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف مؤهلاتهم العلمية

على الدرجة الكلية للاستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للتدريب) وأبعادها الفرعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المؤهل العلمي	المجالات والدرجة الكلية للاستبانة
1.053	12.12	25	معهد لغة انكليزية	الموقع العام للمركز التدريبي
0.497	11.95	81	إجازة جامعية	
0.169	11.97	35	دبلوم تأهيل تربوي	
0.585	11.98	141	الكلي	
1.955	22.64	25	معهد لغة انكليزية	السلامة العامة
2.303	22.08	81	إجازة جامعية	
1.903	22.28	35	دبلوم تأهيل تربوي	
2.146	22.23	141	الكلي	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المؤهل العلمي	المجالات والدرجة الكلية للاستبانة
0.597	22.24	25	معهد لغة انكليزية	الصحة العامة
0.923	22.14	81	إجازة جامعية	
0.832	22.31	35	دبلوم تأهيل تربوي	
0.849	22.20	141	الكلية	
1.159	25.52	25	معهد لغة انكليزية	المرافق العامة
1.108	25.51	81	إجازة جامعية	
1.296	25.71	35	دبلوم تأهيل تربوي	
1.160	25.56	141	الكلية	
2.388	20.96	25	معهد لغة انكليزية	الخدمات
1.533	20.48	81	إجازة جامعية	
1.438	20.60	35	دبلوم تأهيل تربوي	
1.690	20.59	141	الكلية	
3.220	33.04	25	معهد لغة انكليزية	الوسائل التعليمية في المركز التدريبي
3.073	33.58	81	إجازة جامعية	
2.891	34.14	35	دبلوم تأهيل تربوي	
3.055	33.62	141	الكلية	
1.936	4.80	25	معهد لغة انكليزية	أجهزة العرض والإسقاط
1.882	4.79	81	إجازة جامعية	
1.962	4.82	35	دبلوم تأهيل تربوي	
1.898	4.80	141	الكلية	
1.968	12.96	25	معهد لغة انكليزية	المقاعد
2.219	12.85	81	إجازة جامعية	
1.975	12.25	35	دبلوم تأهيل تربوي	
2.121	12.72	141	الكلية	
1.154	13.60	25	معهد لغة انكليزية	منصات المدربين
1.532	13.56	81	إجازة جامعية	
1.341	13.71	35	دبلوم تأهيل تربوي	
1.418	13.60	141	الكلية	
2.709	14.44	25	معهد لغة انكليزية	المكتبة
1.874	14.09	81	إجازة جامعية	
1.918	14.28	35	دبلوم تأهيل تربوي	
2.044	14.20	141	الكلية	
1.800	12.36	25	معهد لغة انكليزية	المدربين
1.736	11.69	81	إجازة جامعية	
1.578	11.54	35	دبلوم تأهيل تربوي	
1.721	11.77	141	الكلية	
0.912	8.80	25	معهد لغة انكليزية	الحوافز المادية والمعنوية للمدربين
0.960	8.56	81	إجازة جامعية	
0.900	8.68	35	دبلوم تأهيل تربوي	
0.935	8.63	141	الكلية	

الجدول (18) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي على استجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لإستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) وفي أبعادها الفرعية.

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	(ف)	مستوى الدلالة	القرار
الموقع العام للمركز التدريبي	بين المجموعات	.558	2	.279	.812	.446	غير دال
	داخل المجموعات	47.414	138	.344			
	الكلية	47.972	140				
السلامة العامة	بين المجموعات	5.979	2	2.989	.645	.526	غير دال
	داخل المجموعات	639.298	138	4.633			
	الكلية	645.277	140				
الصحة العامة	بين المجموعات	.710	2	.355	.489	.615	غير دال
	داخل المجموعات	100.325	138	.727			
	الكلية	101.035	140				
المرافق العامة	بين المجموعات	1.005	2	.502	.370	.692	غير دال
	داخل المجموعات	187.605	138	1.359			
	الكلية	188.610	140				
الخدمات	بين المجموعات	4.375	2	2.188	.763	.468	غير دال
	داخل المجموعات	395.582	138	2.867			
	الكلية	399.957	140				
الوسائل التعليمية في المركز التدريبي	بين المجموعات	18.104	2	9.052	.969	.382	غير دال
	داخل المجموعات	1288.974	138	9.340			
	الكلية	1307.078	140				
أجهزة العرض والإسقاط	بين المجموعات	.036	2	.018	.005	.995	غير دال
	داخل المجموعات	504.404	138	3.655			
	الكلية	504.440	140				
المقاعد	بين المجموعات	10.345	2	5.172	1.152	.319	غير دال
	داخل المجموعات	619.868	138	4.492			
	الكلية	630.213	140				
منصات المدرسين	بين المجموعات	.527	2	.263	.129	.879	غير دال
	داخل المجموعات	281.019	138	2.036			
	الكلية	281.546	140				
المكتبة	بين المجموعات	2.523	2	1.261	.299	.742	غير دال
	داخل المجموعات	582.513	138	4.221			
	الكلية	585.035	140				
المدرسين	بين المجموعات	11.008	2	5.504	1.881	.156	غير دال
	داخل المجموعات	403.730	138	2.926			
	الكلية	414.738	140				

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	(ف)	مستوى الدلالة	القرار
الحوافز المادية والمعنوية للمتدربين	بين المجموعات	1.134	2	.567	.644	.527	غير دال
	داخل المجموعات	121.419	138	.880			
	الكلية	122.553	140				
المنهاج	بين المجموعات	.913	2	.457	.082	.921	غير دال
	داخل المجموعات	764.420	138	5.539			
	الكلية	765.333	140				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	111.522	2	55.761	.929	.397	غير دال
	داخل المجموعات	8283.300	138	60.024			
	الكلية	8394.823	140				

يلاحظ من الجدول (18) أن مستويات الدلالة للدرجة الكلية لاستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) وأبعادها الفرعية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لاستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) وأبعادها الفرعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وهذا يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: **بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.** وتعزى هذه النتيجة إلى أن تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة لدى مدرسي اللغة الإنكليزية لا تتأثر بمؤهلاتهم العلمية، لأنه غالباً ما تكون هذه الاحتياجات واضحة وملحة لدى غالبية المدرسين باختلاف مؤهلاتهم العلمية، وهذا ما يتفق مع دراسة العساسة (1999) ودراسة الطراونة والشلول (2000) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين المدرسين تبعاً لمؤهلاتهم العلمية في تحديد احتياجاتهم لدورات تدريبية في مجال تخصصهم نظراً لأهمية هذه الاحتياجات لجميع المدرسين.

8-2-3 نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية.

للتحقق من هذه الفرضية تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف عدد سنوات خبرتهم الوظيفية على الدرجة الكلية لاستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) وأبعادها الفرعية. كما هو في الجدول (19).

الجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف عدد سنوات خبرتهم الوظيفية على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية

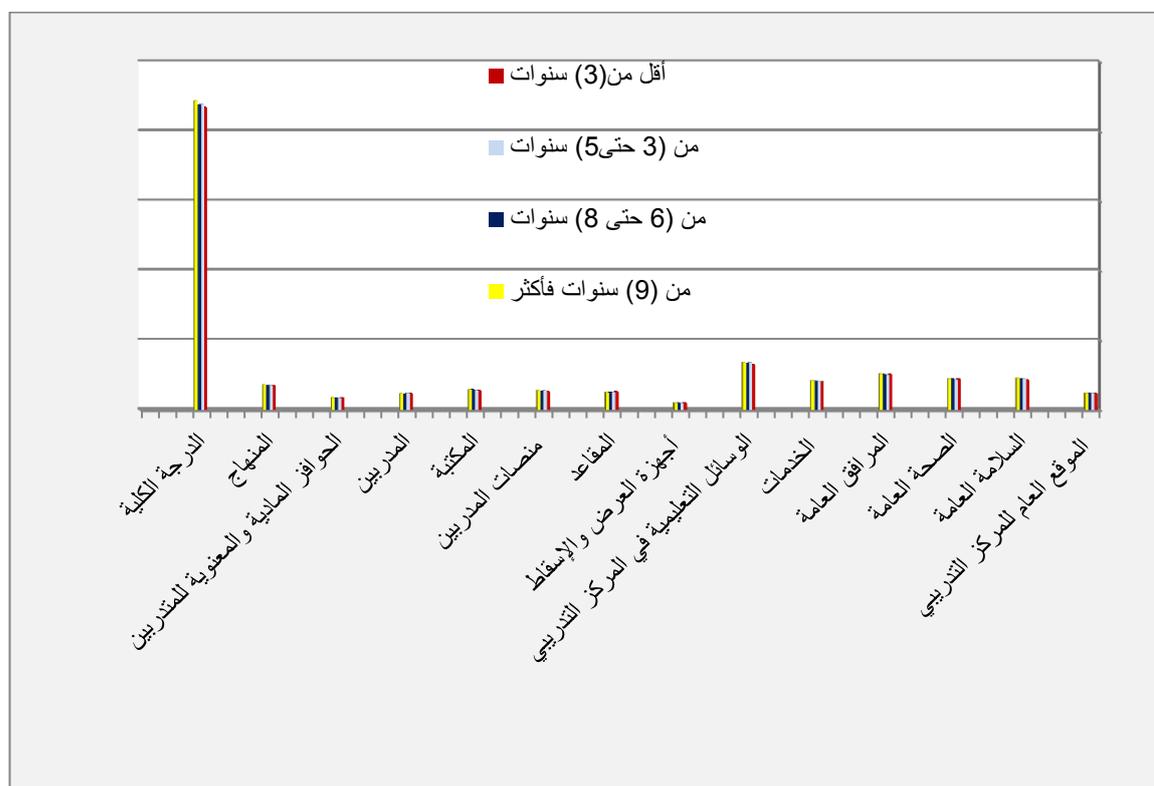
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	سنوات الخبرة الوظيفية	الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة
0.815	11.76	26	أقل من (3) سنوات	الموقع العام للمركز التدريبي
0.513	11.97	35	من (3) حتى (5) سنوات	
0.316	11.95	40	من (6) حتى (8) سنوات	
0.662	12.15	40	من (9) سنوات فأكثر	
0.591	11.97	141	الكلية	
1.702	21.53	26	أقل من (3) سنوات	السلامة العامة
2.380	22.25	35	من (3) حتى (5) سنوات	
2.241	22.27	40	من (6) حتى (8) سنوات	
2.059	22.62	40	من (9) سنوات فأكثر	
2.146	22.23	141	الكلية	
0.485	22.34	26	أقل من (3) سنوات	الصحة العامة
1.211	21.85	35	من (3) حتى (5) سنوات	
0.723	22.20	40	من (6) حتى (8) سنوات	
0.675	22.42	40	من (9) سنوات فأكثر	
0.849	22.20	141	الكلية	
0.752	25.61	26	أقل من (3) سنوات	المرافق العامة
1.196	25.25	35	من (3) حتى (5) سنوات	
1.373	25.40	40	من (6) حتى (8) سنوات	
1.025	25.97	40	من (9) سنوات فأكثر	
1.160	25.56	141	الكلية	
1.361	20.42	26	أقل من (3) سنوات	الخدمات
1.633	20.51	35	من (3) حتى (5) سنوات	
1.535	20.50	40	من (6) حتى (8) سنوات	
2.065	20.87	40	من (9) سنوات فأكثر	
1.690	20.59	141	الكلية	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	سنوات الخبرة الوظيفية	الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة
2.831	32.50	26	أقل من (3) سنوات	الوسائل التعليمية في المركز التدريبي
3.039	34.22	35	من (3) حتى (5) سنوات	
2.926	33.47	40	من (6) حتى (8) سنوات	
3.230	33.97	40	من (9) سنوات فأكثر	
3.055	33.62	141	الكلية	
1.998	4.92	26	أقل من (3) سنوات	أجهزة العرض والإسقاط
1.884	4.74	35	من (3) حتى (5) سنوات	
1.853	4.72	40	من (6) حتى (8) سنوات	
1.955	4.85	40	من (9) سنوات فأكثر	
1.898	4.80	141	الكلية	
2.189	13.07	26	أقل من (3) سنوات	المقاعد
2.170	12.62	35	من (3) حتى (5) سنوات	
2.044	12.77	40	من (6) حتى (8) سنوات	
2.160	12.52	40	من (9) سنوات فأكثر	
2.121	12.72	141	الكلية	
1.242	13.23	26	أقل من (3) سنوات	منصات المدربين
1.248	13.82	35	من (3) حتى (5) سنوات	
1.753	13.52	40	من (6) حتى (8) سنوات	
1.276	13.75	40	من (9) سنوات فأكثر	
1.418	13.60	141	الكلية	
1.242	13.76	26	أقل من (3) سنوات	المكتبة
1.721	13.91	35	من (3) حتى (5) سنوات	
2.275	14.47	40	من (6) حتى (8) سنوات	
2.428	14.47	40	من (9) سنوات فأكثر	
2.044	14.20	141	الكلية	
1.598	11.92	26	أقل من (3) سنوات	المدربين
1.784	12.14	35	من (3) حتى (5) سنوات	
1.738	11.45	40	من (6) حتى (8) سنوات	
1.715	11.67	40	من (9) سنوات فأكثر	
1.721	11.77	141	الكلية	
0.908	8.76	26	أقل من (3) سنوات	الحوافز المادية والمعنوية للمدربين
0.942	8.62	35	من (3) حتى (5) سنوات	
0.984	8.42	40	من (6) حتى (8) سنوات	
0.891	8.77	40	من (9) سنوات فأكثر	
0.935	8.63	141	الكلية	
2.120	17.53	26	أقل من (3) سنوات	المنهاج
2.398	17.68	35	من (3) حتى (5) سنوات	
2.428	17.47	40	من (6) حتى (8) سنوات	
2.390	17.92	40	من (9) سنوات فأكثر	
2.338	17.66	141	الكلية	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	سنوات الخبرة الوظيفية	الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة
7.494	217.42	26	أقل من (3) سنوات	الدرجة الكلية
5.190	219.65	35	من (3) حتى (5) سنوات	
8.068	218.67	40	من (6) حتى (8) سنوات	
8.984	222.01	40	من (9) سنوات فأكثر	
7.743	219.63	141	الكلي	

يتضح من الجدول رقم (20) وجود فروق طفيفة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث باختلاف عدد سنوات خبراتهم الوظيفية على الدرجة الكلية لإستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للتدريب) وفي أبعادها الفرعية، والشكل (15) يوضح طبيعة هذه الفروق.

الشكل (15) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث باختلاف عدد سنوات الخبرة الوظيفية لديهم على الدرجة الكلية لإستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) وأبعادها الفرعية



يلاحظ من خلال تتبع الفروق البيانية في الشكل (15) أن هناك فروق طفيفة بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث باختلاف عدد سنوات خبرتهم الوظيفية في إجاباتهم على الدرجة الكلية لإستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب) وأبعادها الفرعية، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (20) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الخبرة الوظيفية على استجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لإستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب) وعلى أبعادها الفرعية.

القرار	الدلالة	(ف)	متوسط المربعات	د.ح	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دال	.080	2.303	.783	3	2.349	بين المجموعات	الموقع العام للمركز التدريبي
			.340	137	46.587	داخل المجموعات	
				140	48.936	الكلية	
غير دال	.255	1.369	6.260	3	18.779	بين المجموعات	السلامة العامة
			4.573	137	626.497	داخل المجموعات	
				140	645.277	الكلية	
دال	.024	3.238	2.230	3	6.690	بين المجموعات	الصحة العامة
			.689	137	94.345	داخل المجموعات	
				140	101.035	الكلية	
دال	.038	2.882	3.732	3	11.195	بين المجموعات	المرافق العامة
			1.295	137	177.415	داخل المجموعات	
				140	188.610	الكلية	
غير دال	.670	.519	1.498	3	4.493	بين المجموعات	الخدمات
			2.887	137	395.464	داخل المجموعات	
				140	399.957	الكلية	
غير دال	.137	1.871	17.152	3	51.457	بين المجموعات	الوسائل التعليمية في المركز التدريبي
			9.165	137	1255.621	داخل المجموعات	
				140	1307.078	الكلية	
غير دال	.973	.076	.278	3	.833	بين المجموعات	أجهزة العرض والإسقاط
			3.676	137	503.607	داخل المجموعات	
				140	504.440	الكلية	
غير دال	.765	.383	1.748	3	5.245	بين المجموعات	المقاعد
			4.562	137	624.968	داخل المجموعات	
				140	630.213	الكلية	
غير دال	.361	1.077	2.161	3	6.484	بين المجموعات	منصات المدرسين
			2.008	137	275.062	داخل المجموعات	
				140	281.546	الكلية	
غير دال	.353	1.097	4.576	3	13.727	بين المجموعات	المكتبة
			4.170	137	571.308	داخل المجموعات	
				140	585.035	الكلية	
غير دال	.343	1.120	3.310	3	9.931	بين المجموعات	المدرسين
			2.955	137	404.807	داخل المجموعات	
				140	414.738	الكلية	
غير دال	.330	1.152	1.005	3	3.016	بين المجموعات	الحوافز المادية والمعنوية للمدرسين
			.873	137	119.537	داخل المجموعات	
				140	122.553	الكلية	

القرار	الدلالة	(ف)	متوسط المربعات	د.ح	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دال	.843	.275	1.526	3	4.579	بين المجموعات	المنهاج
			5.553	137	760.754	داخل المجموعات	
				140	765.333	الكلية	
غير دال	.090	2.212	129.272	3	387.816	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			58.445	137	8007.007	داخل المجموعات	
				140	8394.823	الكلية	

يلاحظ من خلال تحليل مضمون الجدول (20) أن مستويات الدلالة للدرجة الكلية لاستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب) أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لاستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب) وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية. وهذا يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية.

وبالرجوع إلى أبعاد استبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) نلاحظ أن القيم الاحتمالية لجميع هذه الأبعاد أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث على هذه الأبعاد وفقاً لعدد سنوات الخبرة الوظيفية لديهم باستثناء بعدين منهما وهما (الصحة العامة، والمرافق العامة) التي كانت فيهما القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لعدد سنوات الخبرة الوظيفية على هذين البعدين. وللكشف عن مصدر أو جهة هذه الفروق في هذين البعدين تم استخراج نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية للعينات المتجانسة كما هو موضح في الجدول رقم (21).

الجدول (21) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للعينات المتجانسة

الأبعاد	عدد سنوات الخبرة الوظيفية لأفراد عينة البحث	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	القرار	
الصحة العامة	أقل من (3) سنوات	من (3 حتى 5) سنوات	0.489	0.164	غير دال
		من (6 حتى 8) سنوات	0.146	0.921	غير دال
		من (9) سنوات فأكثر	-0.078	0.986	غير دال
	من (3 حتى 5) سنوات	من (6 حتى 8) سنوات	0.342	0.367	غير دال
		من (9) سنوات فأكثر	-0.567*	0.037	دال لصالح سنوات الخبرة من (9) سنوات فأكثر
		من (9) سنوات فأكثر	0.225	0.690	غير دال
المراقف العامة	أقل من (3) سنوات	من (3 حتى 5) سنوات	0.358	0.688	غير دال
		من (6 حتى 8) سنوات	0.215	0.961	غير دال
		من (9) سنوات فأكثر	-0.359	0.666	غير دال
	من (3 حتى 5) سنوات	من (6 حتى 8) سنوات	-0.142	0.961	غير دال
		من (9) سنوات فأكثر	-0.717	0.064	غير دال
		من (9) سنوات فأكثر	-0.575	0.170	غير دال

يلاحظ من الجدول رقم (21) وجود فروق غير دالة إحصائياً على بُعد الصحة العامة بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث ذوي سنوات الخبرة الأقل من (3) سنوات ومتوسطات درجات أفراد عينة البحث ذوي سنوات الخبرة الآتية: من (3 حتى 5) سنوات، من (6 حتى 8) سنوات، ومن (9) سنوات فأكثر. كذلك يلاحظ من الجدول رقم (21) وجود فروق غير دالة على بُعد الصحة العامة بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث ذوي سنوات الخبرة من (3 حتى 5) سنوات ومتوسطات درجات أفراد عينة البحث ذوي سنوات الخبرة من (6 حتى 8) سنوات. إلا أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث ذوي سنوات الخبرة من (3 حتى 5) سنوات ومتوسطات درجات أفراد عينة البحث ذوي سنوات الخبرة من (9) سنوات فأكثر وكانت هذه الفروق لصالح الأفراد ذوي سنوات الخبرة من (9) سنوات فأكثر، وذلك بسبب حضورهم لأكثر من دورة تدريبية حيث باتوا قادرين على تحديد احتياجاتهم التدريبية بشكل أدق. كذلك يلاحظ من الجدول رقم (21) وجود فروق غير دالة إحصائياً على بُعد الصحة العامة بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث ذوي سنوات الخبرة من (6 حتى 8) سنوات ومتوسطات درجات أفراد عينة البحث ذوي سنوات الخبرة من (9) سنوات فأكثر.

كما يلاحظ من الجدول رقم (21) وجود فروق غير دالة إحصائياً على بُعد المراقف العامة بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث ذوي سنوات الخبرة الأقل من (3) سنوات ومتوسطات درجات أفراد عينة البحث ذوي سنوات الخبرة الآتية: من (3 حتى 5) سنوات، من (6 حتى 8) سنوات، ومن (9) سنوات فأكثر. ويلاحظ أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً على بُعد المراقف العامة بين متوسطات

درجات أفراد عينة البحث ذوو سنوات الخبرة من (3 حتى 5) سنوات ومتوسطات درجات أفراد عينة البحث ذوو سنوات الخبرة من (6 حتى 8) سنوات. وكذلك متوسطات درجات الأفراد ذوو سنوات الخبرة من (9) سنوات فأكثر. كذلك يلاحظ من الجدول رقم (21) وجود فروق غير دالة إحصائياً على (بُعد المرافق العامة) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث ذوو سنوات الخبرة من (6 حتى 8) سنوات ومتوسطات درجات أفراد عينة البحث ذوو سنوات الخبرة من (9) سنوات فأكثر.

يلاحظ على المستوى العام عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث في تحديد احتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من البيئة المادية اللازمة للتدريب وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية وربما يعود ذلك إلى أن تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب هي متطلبات ضرورية لكل المدرسين باختلاف عدد سنوات خبرتهم الوظيفية لنجاحهم في أي عملية تدريب. وهذا ما أشارت إليه الكثير من الدراسات، منها دراسة شديفات وإرشيد (2009) ودراسة سيلزير (1998) من ضرورة تأمين الاحتياجات التدريبية للمعلمين من عناصر البيئة المادية لجميع المعلمين باختلاف عدد سنواتهم الوظيفية.

8-2-4 نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (تلقوا تدريب - لم يتلقوا تدريب). للتحقق من الفرضية الرابعة تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لإستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب) وأبعادها الفرعية، وفقاً لمتغير الدورات التدريبية كما هو موضح في الجدول رقم (22).

الجدول (22) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية.

القرار	القيمة الاحتمالية	د.ح	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الدورات التدريبية	الاستبانة
دال	0.001	139	3.354	0.790	12.26	34	تلقوا تدريب	الموقع العام للمركز التدريبي
				0.482	11.88	107	لم يتلقوا تدريب	
دال	0.000	139	3.638	1.920	23.35	34	تلقوا تدريب	السلامة العامة
				2.099	21.87	107	لم يتلقوا تدريب	
غير دال	0.999	139	0.002	0.880	22.20	34	تلقوا تدريب	الصحة العامة
				0.843	22.21	107	لم يتلقوا تدريب	
غير دال	0.257	139	1.139	1.436	25.76	34	تلقوا تدريب	المرافق العامة
				1.058	25.50	107	لم يتلقوا تدريب	
دال	0.000	139	4.864	2.034	21.73	34	تلقوا تدريب	الخدمات
				1.391	20.23	107	لم يتلقوا تدريب	
غير دال	0.055	139	1.938	3.126	34.50	34	تلقوا تدريب	الوسائل التعليمية في المركز التدريبي
				2.994	33.34	107	لم يتلقوا تدريب	
غير دال	0.126	139	1.537	1.875	5.23	34	تلقوا تدريب	أجهزة العرض والإسقاط
				1.893	4.66	107	لم يتلقوا تدريب	
غير دال	0.088	139	1.720	2.497	13.26	34	تلقوا تدريب	المقاعد
				2.001	12.55	107	لم يتلقوا تدريب	
دال	0.034	139	2.146	1.475	14.05	34	تلقوا تدريب	منصات المدربين
				1.375	13.46	107	لم يتلقوا تدريب	
دال	0.009	139	2.657	3.171	15.00	34	تلقوا تدريب	المكتبة
				1.456	13.95	107	لم يتلقوا تدريب	
غير دال	0.935	139	0.082	1.572	11.79	34	تلقوا تدريب	المدربين
				1.772	11.76	107	لم يتلقوا تدريب	
غير دال	0.490	139	0.693	0.863	8.73	34	تلقوا تدريب	الحوافز المادية والمعنوية للمدربين
				0.959	8.60	107	لم يتلقوا تدريب	
دال	0.000	139	4.731	2.962	19.20	34	تلقوا تدريب	المنهاج
				1.867	17.17	107	لم يتلقوا تدريب	
دال	0.000	139	7.702	8.664	227.11	34	تلقوا تدريب	الدرجة الكلية
				5.668	217.25	107	لم يتلقوا تدريب	

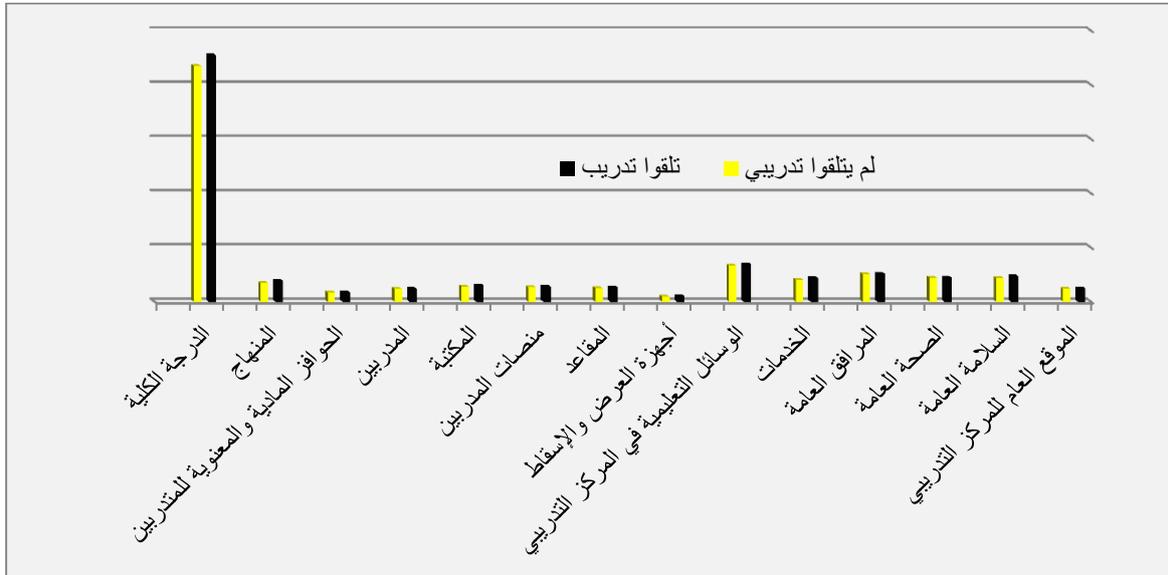
يلاحظ من الجدول (22) أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية للاستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) بلغت (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية. وهذه الفروق كانت لصالح أفراد عينة البحث الذين تلقوا دورات تدريبية خاصة باللغة الانكليزية، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها التي

تقول: بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير الدورات التدريبية على الدرجة الكلية للاستبانة.

وبالرجوع إلى أبعاد استبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) نلاحظ أن القيم الاحتمالية للأبعاد التالية: (بُعد الموقع العام للمركز، بُعد السلامة العامة، بُعد الخدمات، بُعد منصات المدربين، بُعد المكتبة، بُعد المنهاج) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الدورات التدريبية على هذه الأبعاد وهذه الفروق كانت لصالح أفراد عينة البحث الذين تلقوا دورات تدريبية.

أما بقية الأبعاد (بُعد الصحة العامة، بُعد المرافق العامة، وبُعد الوسائل التعليمية في المركز التدريبي، وبُعد أجهزة العرض والإسقاط، وبُعد المقاعد، وبُعد المدربين، وبُعد الحوافز المادية والمعنوية للمدربين) كانت قيمها الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير دوراتهم التدريبية على هذه الأبعاد. والشكل الآتي يبين طبيعة الفروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الدورات التدريبية على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية.

الشكل (16) طبيعة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الدورات التدريبية على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية



يلاحظ من الشكل السابق وجود فروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في تحديد مستوى الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب على الدرجة الكلية للاستبانة

وبعض أبعادها الفرعية (بُعد الموقع العام للمركز، بُعد السلامة العامة، بُعد الخدمات، بُعد منصات المدربين، بُعد المكتبة، بُعد المنهاج).

يلاحظ على المستوى العام أن مدرسي اللغة الانكليزية الذين لم يتلقوا تدريب في مجال تخصصهم كانت قدرتهم في تحديد احتياجاتهم التدريبية من عناصر البيئة المادية أقل من المدرسين الذين سبق وأن أجروا دورات تدريبية، وربما يعود سبب ذلك إلى أن المدرسين الذين تلقوا دورات تدريبية قد اكتسبوا الخبرات والمعارف وطوروا من خلالها مهاراتهم وأصبحوا أكثر خبرة وقدرة في تحديد احتياجاتهم الحقيقية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب، وهذا التوجه يتفق مع دراسة كل من دراسة Ishaar (1990) ، ودراسة رودولف (2002)، ودراسة بركات (2005) والتي أكدت جميعها على أهمية استمرار تدريب المدرسين في مجال تخصصهم حتى يتم إكسابهم المهارات اللازمة لمتابعة عملهم. وأكدت أيضاً إلى أن المدرسين الذين يتلقوا دورات تدريبية لديهم قدرة أكثر في تحديد احتياجاتهم التدريبية من عناصر البيئة التعليمية من المدرسين الذين لم يتلقوا أي دورات تدريبية.

8-2-5 نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة المدرسين حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير تبعية عمل المدرس (قطاع حكومي - قطاع خاص). للتحقق من الفرضية الخامسة تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات المدرسين التابعين للقطاع العام ومتوسطات درجات المدرسين التابعين للقطاع الخاص على الدرجة الكلية (لإستبانة تحديد احتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب) وأبعادها الفرعية، كما هو موضح في الجدول رقم (23).

الجدول (23) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة المدرسين على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية وفقاً لمتغير تبعية عمل المدرس.

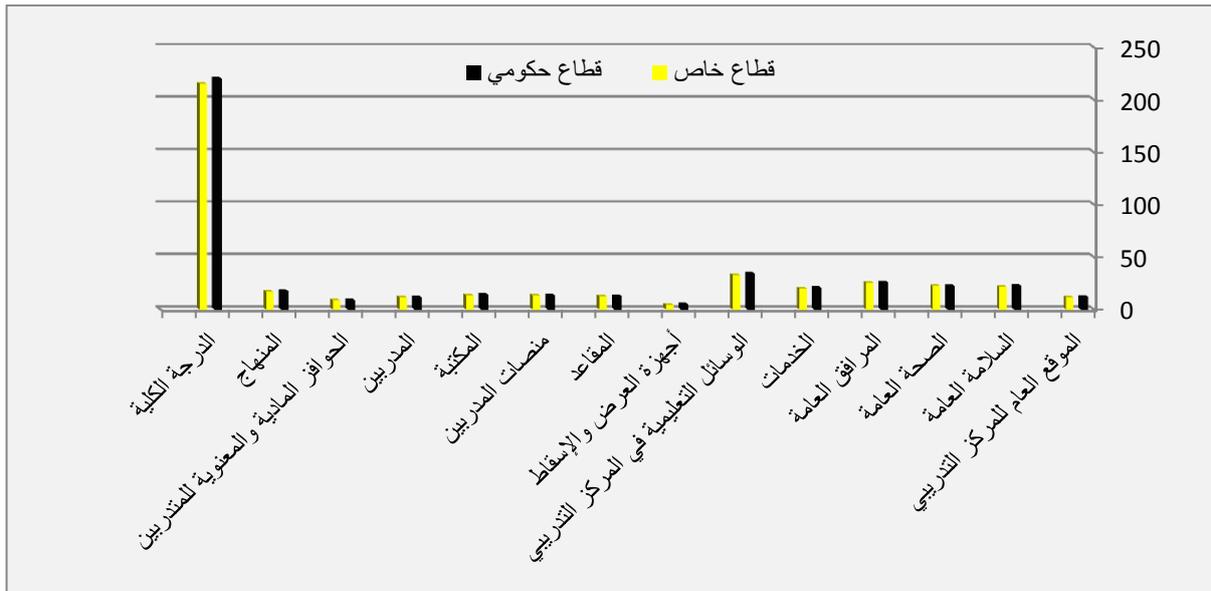
القرار	القيمة الاحتمالية	د.ح	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	تبعية عمل المدرس	الاستبانة
دال لصالح الحكومي	0.000	131	4.056	0.019	12.01	103	قطاع حكومي	الموقع العام للمركز التدريبي
				0.844	11.66	30	قطاع خاص	
دال لصالح الحكومي	0.031	131	2.178	2.097	22.40	103	قطاع حكومي	السلامة العامة
				2.029	21.46	30	قطاع خاص	
غير دال	0.510	131	0.660	0.873	22.22	103	قطاع حكومي	الصحة العامة
				0.479	22.33	30	قطاع خاص	
غير دال	0.673	131	0.423	0.951	25.67	103	قطاع حكومي	المرافق العامة
				0.723	25.61	30	قطاع خاص	
غير دال	0.159	131	1.417	1.454	20.50	103	قطاع حكومي	الخدمات
				1.061	20.10	30	قطاع خاص	
دال لصالح الحكومي	0.045	131	2.023	2.979	34.05	103	قطاع حكومي	الوسائل التعليمية في المركز التدريبي
				2.692	32.83	30	قطاع خاص	
غير دال	0.474	131	0.717	1.887	4.81	103	قطاع حكومي	أجهزة العرض والإسقاط
				1.925	4.53	30	قطاع خاص	
غير دال	0.622	131	0.494	2.039	12.80	103	قطاع حكومي	المقاعد
				1.886	12.60	30	قطاع خاص	
غير دال	0.360	131	0.919	1.367	13.59	103	قطاع حكومي	منصات المدربين
				1.321	13.33	30	قطاع خاص	
غير دال	0.150	131	1.447	1.423	13.95	103	قطاع حكومي	المكتبة
				1.279	13.53	30	قطاع خاص	
غير دال	0.693	131	0.396	1.740	11.66	103	قطاع حكومي	المدربين
				1.562	11.80	30	قطاع خاص	
غير دال	0.418	131	0.813	0.901	8.71	103	قطاع حكومي	الحوافز المادية والمعنوية للمتدربين
				0.897	8.56	30	قطاع خاص	
غير دال	0.050	131	1.976	1.923	17.57	103	قطاع حكومي	المنهاج
				2.112	16.76	30	قطاع خاص	
دال لصالح القطاع الحكومي	0.000	131	3.835	6.354	219.99	103	قطاع حكومي	الدرجة الكلية
				4.656	215.20	30	قطاع خاص	

يلاحظ من الجدول (23) أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية للاستبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) بلغت (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة المدرسين وفقاً لتبعية عملهم (قطاع حكومي/ قطاع خاص) على الدرجة الكلية للاستبانة. وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين

متوسطات درجات أفراد عينة المدرسين في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب وفقاً لتبعية عمل المدرس (قطاع حكومي/ قطاع خاص) على الدرجة الكلية للاستبانة. وهذه الفروق كانت لصالح مدرسي القطاع العام، أي أن مدرسي القطاع العام يجدون حاجة أكثر لعناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من مدرسي القطاع الخاص.

وبالرجوع إلى أبعاد استبانة (تحديد الاحتياجات التدريبية من البيئة المادية اللازمة للتدريب) نلاحظ أن القيم الاحتمالية لجميع هذه الأبعاد أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة المدرسين على هذه الأبعاد باستثناء ثلاثة أبعاد منها وهي (الموقع العام للمركز التدريبي، والسلامة العامة، والوسائل التعليمية في المركز التدريبي) التي كانت فيها القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق بين أفراد عينة المدرسين على هذه الأبعاد الثلاثة. وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد الثلاثة نلاحظ أن الفروق كانت لصالح المدرسين من القطاع الحكومي، أي أن مدرسي القطاع الحكومي يجدون حاجة أكثر لعناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من مدرسي القطاع الخاص. والشكل الآتي يوضح طبيعة الفروق بين أفراد عينة المدرسين على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية.

الشكل (17) طبيعة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة المدرسين وفقاً لمتغير تبعية عمل المدرس على الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية



يلاحظ من الشكل السابق وجود فروق بين أفراد عينة المدرسين وفقاً لمتغير تبعية عمل المدرس في تحديد مستوى الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب على الدرجة الكلية

للاستبانة وبعض أبعادها الفرعية (الموقع العام للمركز التدريبي، والسلامة العامة، والوسائل التعليمية في المركز التدريبي).

يلاحظ على المستوى العام أن مدرسي اللغة الانكليزية التابعين للقطاع الخاص كانت قدرتهم في تحديد احتياجاتهم التدريبية من عناصر البيئة المادية أكثر من المدرسين الذين يتبعون للقطاع الحكومي وتعزى هذه النتيجة إلى أن المدرسين في (القطاع الحكومي) يحتاجون للتدريب في مجال تخصصهم أكثر من المدرسين الذين يعملون في (القطاع الخاص) ، ولعل سبب ذلك يعود إلى اهتمام معظم المدارس الخاصة بمدرسي اللغة الانكليزية، وتأمين الدورات التدريبية لهم، والأخذ بعين الاعتبار احتياجاتهم التدريبية، والعمل دائماً على رفع معارفهم ومهاراتهم في الجوانب كافة أكاديمياً ومهنياً وشخصياً وثقافياً، وتقديم الحوافز المادية لهم، وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة لهم والتي تساعدهم على تطبيق المناهج بشكل فعال أكثر، فقد أشار ويبستر (2000) إلى وجود فروق بين القطاعين العام والخاص في تقديم الخدمات وتقديم الحوافز (المادية والمعنوية) للمدرسين وذلك لصالح القطاع الخاص وإن المدرسين في القطاع الخاص غالباً ما يتم تلبية احتياجاتهم للتدريب. وإن المدارس ذات التنظيم المدرسي الضعيف كان تطور أداء المدرسين فيها ضعيفاً.

3-8 مقترحات البحث:

في ضوء النتائج السابقة تقترح الباحثة:

لكي تغدو البيئة التدريبية جزءاً من النظام التعليمي للمراكز التدريبية تتكامل فيه مع بقية مكونات هذا النظام (الأهداف والطلبة والمناهج.....) لتكون بيئة متفاعلة مع باقي المكونات وتسهم في خدمة المجتمع بما ينسجم مع حاجات المدرسين ، مع الأخذ بالحسبان إمكانات تطوير شروط هذه البيئة وتحسينها بصورة مستمرة.

ولكي يتحقق ذلك يمكن تلافي الكثير من العيوب والنواقص في البيئة التعليمية، وتقترح الباحثة ما يلي:
بناء معايير لمراكز التدريب في الجمهورية العربية السورية، ولا سيما معايير البيئة التعليمية بمكوناتها المادية المختلفة.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تحديد مجموعة من المقترحات التي من الممكن أن تكون ذات فائدة في مجال تدريب المدرسين.

المقترحات	البُعد
<ul style="list-style-type: none"> - تقديم حوافز مادية مناسبة لجميع المتدربين. - منح شهادات بالدورات التدريبية لجميع المتدربين. - تكريم المتدربين وترقيتهم في مجال عملهم. 	<p>الحوافز المادية والمعنوية للمتدربين</p>
<ul style="list-style-type: none"> - توفير مراكز تدريبية مناسبة في موقعها لجميع المتدربين. - توفير بيئة فيزيقية مناسبة للمراكز التدريبية(من تهوية وتشميس وقلة الضجيج). 	<p>الموقع العام للمركز التدريبي</p>
<ul style="list-style-type: none"> - إجراء الدراسة اللازمة لحماية المبنى من الزلازل. - تركيب الأجهزة اللازمة للحماية من الصواعق. 	<p>سلامة البناء</p>
<ul style="list-style-type: none"> - توفير مدرّبين متخصصين ذوو كفاءة عالية. - توفير مدرّبين وفق معايير واضحة. 	<p>المدرّبين</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تأمين مستوى جيد من النظافة داخل المركز التدريبي. - تأمين مستوى جيد من الإنارة والتكييف في المركز في حال عدم كفاية الإنارة الطبيعية. 	<p>الصحة العامة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تأمين الخدمات المتعلقة بشبكة المياه والصرف الصحي. - تأمين عدد مناسب من حاويات القمامة وتنظيم ترحيلها. - تأمين عدد مناسب من المغاسل وخزانات المياه والمراحيض. - تعقيم خزانات المياه بشكل دوري. 	<p>المرافق العامة</p>

المقترحات	البُعد
<ul style="list-style-type: none"> - تأمين شبكة اتصال هاتفي مناسبة. - تأمين المولدات الكهربائية. - تأمين لوحات دلالة وإعلان في المراكز التدريبية. - تأمين خدمات صحية في المركز التدريبي. - تزويد المركز التدريبي بخدمة التصوير. 	الخدمات
<ul style="list-style-type: none"> - تأمين مراكز طبية قريبة من المركز التدريبي. - توفير المواد الإسعافية الضرورية في المركز التدريبي. - تأمين أجهزة إطفاء الحريق داخل المركز التدريبي. - توفير شبكات إنذار داخل المركز. 	السلامة العامة
<ul style="list-style-type: none"> - توفير عدد كافي من البطاقات واللوحات والسماعات. - توفير عدد كافي من السبورات وأجهزة الحاسوب وآلات التسجيل والكاسيت و CDS. - تزويد المركز بمخبر لغوي. 	الوسائل التعليمية في المركز
<ul style="list-style-type: none"> - توفير منصات المدربين في القاعات التدريسية كافة. - توفير منصات المدربين في المدرجات وقاعات الحاسوب. 	منصات المدربين
<ul style="list-style-type: none"> - توفير الكتب التدريبية المناسبة وما يرافقها من دفاتر تخطيط وتحضير. - توفير دليل لدى المتدربين يساعدهم في فهم المنهاج المعتمد. - تزويد المركز بنماذج عملية لتحضير الدروس من حيث استخدام كتاب الطالب وكيفية استخدام كتاب الأنشطة، وتقسيم وقت الحصة الدراسية بما يتناسب مع الدرس. 	المنهاج
<ul style="list-style-type: none"> - توفير مكتبة إلكترونية. - توفير شبكات انترنت داخل المكتبة. - تأمين خدمات الإعارة كالتصوير. 	المكتبة
<ul style="list-style-type: none"> - توفير مقاعد مريحة في كافة مرافق المركز التدريبي. 	المقاعد
<ul style="list-style-type: none"> - توفير أجهزة العرض والإسقاط في القاعات والمدرجات. 	أجهزة العرض و الإسقاط

البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الانكليزية في الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق

مشكلة البحث:

حددت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي:
ما درجة احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من وجهة
نظر مدرسي وموجهي اللغة الإنكليزية في مدينة دمشق وترتيبها حسب أولوياتها؟

أهداف البحث:

- يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:
- 1- تعرف درجة احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من
وجهة نظر مدرسي اللغة الإنكليزية وترتيبها حسب أولوياتها.
 - 2- تعرف درجة احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من
وجهة نظر موجهي اللغة الإنكليزية وترتيبها حسب أولوياتها.
 - 3- الكشف عن الفروق في درجة احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية
اللازمة للتدريب لدى أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس ، تابعة المدرسة أو الجهة،
عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).
 - 4- اقتراح ما يمكن أن يسهم في تجويد البيئة التعليمية المادية لتدريب مدرسي اللغة الانكليزية
وتخطيط برامج تدريبية فعالة لمدرسي اللغة الانكليزية في الصف الثامن الأساسي وفق
الاحتياجات التدريبية لهم استناداً إلى نتائج البحث.

أسئلة البحث:

- يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:
- 1- ما مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من وجهة
نظر مدرسي اللغة الإنكليزية وما ترتيبها ؟
 - 2- ما مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من
وجهة نظر موجهي اللغة الإنكليزية وما ترتيبها ؟

3- هل هناك فروق في درجة احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب لدى أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس ، تابعة المدرسة أو الجهة، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)؟

4- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تجويد البيئة التعليمية المادية لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية وتخطيط برامج تدريبية فعالة لمدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي وفق الاحتياجات التدريبية لهم استناداً إلى نتائج البحث؟

فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (تلقوا تدريب - لم يتلقوا تدريب).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة المدرسين حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير تبعية عمل المدرس (قطاع حكومي - قطاع خاص).

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ، فهو يساعد في القيام بوصف البيئة المادية للمراكز التدريبية ، في وضعها الحالي من خلال جمع المعلومات عن هذه البيئة المادية من الدراسات السابقة

والأدب النظري ومن ثم تصنيفها وتنظيمها. ومن ثم تحليل المعطيات والمعلومات والتعبير عنها كمياً وكيفياً ، ومعالجتها إحصائياً ، والوصول إلى استنتاجات تساعد في تقديم مقترحات تسهم في تطوير البيئة المادية لتدريب مدرسي اللغة الانكليزية في مدينة دمشق.

تم تفرغ الاستبانات بواسطة الحاسوب على برنامج (Excel) ، وذلك حسب أفراد العينة والمتغيرات ومجموعات الأسئلة، وتمت معالجة النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss).
وقد استعانت الباحثة في الجزء التحليلي بالأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون.
- معادلة ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلة سييرمان - براون.
- للإجابة عن أسئلة البحث استخدمت الباحثة التكرارات، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن فرضيات البحث استخدمت الباحثة اختبار ت ستودنت (Test -T) وتحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق بين متغيرات البحث.
- البرنامج (Excel) لتوضيح نتائج البحث عن طريق الرسوم البيانية.

أدوات البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث ، والإجابة عن الأسئلة التي طرحها، كان لابد من تصميم الأدوات التالية:

- استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من الدورات التدريبية موجهة لمدرسي اللغة الانكليزية في الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق.
- استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من الدورات التدريبية موجهة لموجهي اللغة الانكليزية في مرحلة التعليم الأساسي في دمشق .
- معيار البيئة المادية اللازمة للتدريب.
- استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية للتدريب موجهة لمدرسي اللغة الانكليزية في الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق.
- استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية للتدريب موجهة لموجهي اللغة الانكليزية في مرحلة التعليم الأساسي في دمشق.

الصدق والثبات للاستبانات:

قامت الباحثة بعرض الاستبانات على محكمين من كلية التربية وموجهين لغة انكليزية في وزارة التربية، وقدم المحكمون ملاحظاتهم على بنود الاستبانات، وأخذت الباحثة بهذه الملاحظات.

أما بالنسبة للثبات فقد جُربت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من 28/ مدرس لغة انكليزية وموجهين تربيين، وأعيد تجربتها على العينات ذاتها بعد 15/ يوماً. حُسب الاتساق الداخلي لاستبانة المدرسين والموجهين ، وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، وثبات الإعادة، وثبات التجزئة النصفية، وكانت النتائج على التوالي (86،0)، (91،0)، (90،0) وهي قيم مرتفعة مما يشير إلى صلاحية الأداة.

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع مدرسي اللغة الانكليزية في الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق، وقد بلغ عددهم (161) مدرساً، وجميع موجهي اللغة الانكليزية في وزارة ومديرية التربية في مدينة دمشق ، وقد بلغ عددهم (10) موجهين.

قامت الباحثة بإجراء الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث باستثناء (العينة الاستطلاعية) التي سحبت منه لإجراء الدراسة السيكومترية لأداة البحث . وبالتالي بلغت عينة البحث الأساسية بـ(141) مدرساً وموجهاً، بنسبة (83%) من أفراد المجتمع الأصلي، مقسمين إلى (133) مدرساً ومدرسة، و(8) موجهين

نتائج البحث:

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- إنَّ المستوى العام لاحتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من وجهة نظرهم كانت متوسطة .
- إنَّ المستوى العام لاحتياجات مدرسي اللغة الانكليزية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب من وجهة نظر موجهي اللغة الانكليزية في مدينة دمشق كانت متوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (تلقوا تدريب - لم يتلقوا تدريب) لصالح المدرسين الذين تلقوا دورات تدريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة المدرسين حول درجة تحديد مستوى احتياجات مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن الأساسي من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب تبعاً لمتغير تبعية عمل المدرس (قطاع حكومي - قطاع خاص) لصالح مدرسين من القطاع الحكومي.

مقترحات البحث:

لكي تغدو البيئة التدريبية جزءاً من النظام التعليمي للمراكز التدريبية تتكامل فيه مع بقية مكونات هذا النظام (الأهداف والطلبة والمناهج.....) لتكون بيئة متفاعلة مع باقي المكونات وتسهم في خدمة المجتمع بما ينسجم مع حاجات المدرسين ، مع الأخذ بالحسبان إمكانيات تطوير شروط هذه البيئة وتحسينها بصورة مستمرة.

ولكي يتحقق ذلك يمكن تلافى الكثير من العيوب والنواقص في البيئة التعليمية، وتقتصر الباحثة ما يلي:

بناء معايير لمراكز التدريب في الجمهورية العربية السورية، ولا سيما معايير البيئة التعليمية بمكوناتها المادية المختلفة.

المراجع

مراجع البحث

-المراجع العربية.

- المراجع الأجنبية.

المراجع العربية

- أبو عطوان، مصطفى عبد الجليل (2008): معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة.
- أحمد، محمد (1994): تأثير تدريب مدرسي اللغة الانكليزية في أثناء الخدمة على مهارات اللغة الانكليزية لتعليم الكتابة الإبداعية في اكتسابهم واستعمالهم لهذه المهارات في القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، مصر.
- الأحمد، خالد (2004): إعداد المعلم و تدريبيه، منشورات كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- الأفندي، محمد حامد (1976): الإشراف التربوي، ط2، عالم الكتب القاهرة، مصر.
- أكبر، جميل عبد القادر (1992): عمارة الأرض في الإسلام، دار القبلة للثقافة الإسلامية، السعودية، جدة.
- باشات، أحمد إبراهيم (1978): أسس التدريب، القاهرة، دار النهضة العربية.
- البجاري، فراس محمد (2008): المرونة في التصميم المعماري - حالة دراسية في مدارس الحلقة الثانية في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة المعمارية ، جامعة دمشق.
- برديسي، إكرام (1993): تحديد الكفايات التربوية و التعليمية اللازمة لمعلمة اللغة الإنكليزية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ملحق به بطاقة تقويمية مقترحة للإشراف التربوي، بحث مكمّل للحصول على درجة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- بركات، زياد (2005): الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طولكرم التعليمية، فلسطين.
- بلقيس، احمد (1990): دور المشرفين التربويين، معهد التربية، عمان.
- ترياق، رانيا (2010): البيئة التعليمية المادية في كليات التربية واقعها وسبل تطويرها وفق معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- توفيق، عبد الرحمن (1994): العملية التدريبيية الجزء الثاني، القاهرة، مؤسسة التدريب والتنمية البشرية.
- توفيق، عبد الرحمن (2006): تحديد الاحتياجات التدريبيية بين الهدر و الاستثمار، مركز الخبرات المهنية للإدارة - بميك، القاهرة.

- الجادرجي ، رفعة(1991): الأخيضر والقصر البلوري – نشوء النظرية الجدلية في العمارة، رياض الريس للكتب والنشر، المملكة المتحدة، لندن.
- جبر، نبيل داود (2002): تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة بمحافظات غزة في ضوء اتجاهات عالمية معاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- جرادات، عزت، وآخرون (1983): التدريس الفعال، الطبعة الرابعة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حاكمي ،محمد(1995/1994): نظريات العمارة، مديرية الكتب والمطبوعات، جامعة البعث، حمص، سورية.
- حاكمي، محمد(1998/1997): نظريات العمارة، مديرية الكتب والمطبوعات، جامعة البعث، حمص، سورية.
- حجي، أحمد اسماعيل(2001): إدارة بيئة التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حمادة، فايزة(2004): الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بأسبوط من وجهة نظر المعلمين والموجهين، المجلة العلمية، المجلد 20، العدد 2، الجزء الأول، كلية التربية، جامعة أسبوط، مصر.
- الحركان، عبد اللطيف(2009): البيئة المادية لمراكز التدريب في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى مؤتمر – تطوير المراكز التدريبي-مديرية التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. (<http://www.t4edu.com/content/>)
- الحفار، محمد سعيد(1998): الموسوعة البيئية العربية، المجلد التاسع، مطابع الدوحة الحديثة المحدودة، قطر.
- حسين، عبد الفتاح دياب(1997): إدارة الموارد البشرية، مطبعة جامعة القاهرة، القاهرة.
- الخطيب، عامر، والعيلى، رياض (1998): تخطيط وتصميم برنامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة في فلسطين، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، المجلد الأول، العدد الثاني، ديسمبر 1998، غزة.
- الدجاني، دعاء جبر، و وهبه ،نادر(2001): الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية، ورقة مقدمة لمؤتمر جامعة النجاح بعنوان العملية التعليمية في عصر الانترنت 2001.

- درويش، عبد الكريم، وتكلا، ليلي (1980): أصول الإدارة العامة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- الدليل الإحصائي لمدارس محافظة دمشق (2013): دائرة التخطيط والإحصاء، وزارة التربية في محافظة دمشق، وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية.
- الدويري، حمد علي (1981): أثر المبنى المدرسي على العملية التربوية، مجلة رسالة المعلم، العدد الرابع، ك1، المطبوعات التربوية، عمان، الأردن.
- رحمة، أنطون (2005-2006): تخطيط المصادر التربوية وإدارتها، مطبعة جامعة دمشق، دمشق.
- رضوان، أبو الفتوح وآخرون (1987): المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
- الرويلي، موفق فواز (1992): برنامج مقترح لتدريب المدرسين أثناء الخدمة مبني على أساس حاجاتهم التدريبية، مجلة كلية التربية، العدد 12، جامعة عين شمس.
- زيادة، حسان، محمد (1985): تقييم المنهج، دار التربية المدنية، عمان.
- السلمي، علي (1985): إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية، القاهرة، مكتبة غريب.
- سیراج، إبرام و كلارك، بلاتشفورد (2005): الأطفال في السنوات المبكرة وكيف ندعمهم: الهوية - التنوع - اللغة، ترجمة: علا أحمد إصلاح، سلسلة دعم التعلم المبكر، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- شديفات، يحيى، و أرشيد، عبير (2009): الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسية من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، المنارة، الأردن.
- الشطي، دونالد، و بلقيس، أحمد (1989): تحليل عمل القيادة التربوية، معهد التربية، عمان.
- صالح، عبد الرحيم (1992): تطور اللغة عند الطفل وتطبيقاته اللغوية، دار النفائس، عمان، الأردن.
- الصالح، هاشم العبدالله (2004): العمران والبيئة، مجلة عالم الفكر، العدد 3، المجلد 32، يناير، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.
- صبح، فتحي (2006): التدريب أثناء الخدمة على المناهج الفلسطينية الحديثة لمعلمي المرحلة لمعلمي المرحلة الأساسية بوزارة التربية والتعليم بمحافظات غزة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج، جامعة الأقصى، المجلد الثاني، غزة، فلسطين.
- الصياد، عبد العاطي وإبراهيم، حسن (1993): التدريس الفعال، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- الطراونة ،اخليف والشلول ،سليمان(2000): الحاجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس، مجلة دراسات العلوم التربوية، 27(2):343-363.
- الطعاني، حسن أحمد (2002): التدريب مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبية تقويمها ، ط1، دار الشروق، الأردن (عمان).
- العاجز، فؤاد على، و البناء، محمد (2003): تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني وفق حاجاته الوظيفية في ضوء مفهوم الأداء، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد الأول.
- العاني ، وجيهة(2009): التنمية المستدامة لإدارة الأبنية المدرسية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عُمان، بحث مقدم إلى مؤتمر -نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية- كلية التربية في جامعة دمشق، 25-27/10/2009.
- عبد القادر، خالد فايز (2005): الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الرياضيات للصف الحادي عشر من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- عبد القادر، يوسف (1975): مفاهيم جديدة في إعداد وتدريب المعلمين في القطاع التربوي أثناء الخدمة، حلقة المسئولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة، المنامة، البحرين.
- العساسة، سهيل(1999): تحديد احتياجات التدريب التدريسية لمعلمي اللغة الانكليزية من وجهة نظر المدرسين في مديريات تربية الكرك في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الكرك، الأردن.
- عطاري، عارف توفيق (2005): الإشراف التربوي نماذجه النظرية وتطبيقاته العملية، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، دولة الكويت.
- العمري، عبد الله(2007): الواقع العملي لمادة اللغة الانكليزية في الجمهورية اليمنية واتجاهات تطويره، بحث دراسات عليا، الجمهورية اليمنية.
- عميرة، إبراهيم بسيوني (1977): تدريس العلوم والتربية العملية، الطبعة السادسة، القاهرة، دار المعارف.
- العنقري، خالد محمد(2012): نحو بناء معايير للتدريب في المملكة العربية السعودية ،بحث مقدم إلى الملتقى التدريبي الأول للجمعية العلمية السعودية، المملكة العربية السعودية.

- عيسوي، عبد الرحمن(1997) : علم النفس البيئي، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- فتحي ، حسن(2005): مقتطفات من كتاب حسن فتحي، مجلة إبداعات هندسية للمهندس يوسف النجار ، مطبعة الشريف، سورية.
- الفرخ، عبير(2002): الفراغات الداخلية لأبنية التعليم الأساسي في مدينة دمشق، بحث دراسات عليا، كلية الهندسة المعمارية، جامعة دمشق.
- كومبز، ف(1971): أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، ترجمة أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد، دار النهضة، القاهرة.
- ماك أندرو، فرانسيس(2002): علم النفس البيئي، ترجمة عبد اللطيف خليفة وجمعة يوسف ،مطبوعات جامعة الكويت، الكويت.
- محمود، ماجد(1976): الأبنية والتجهيزات المدرسية في العالم العربي، مجلة التربية الجديدة، السنة الثالثة، العدد التاسع، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية، بيروت.
- محمود، ثريا محمود(1998): الكفايات اللازمة لتنفيذ النشاط اللغوي لمدرسي اللغة الانكليزية، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 47.
- مرسي، محمد منير (1977): الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- مرسي، محمد منير (1995): الإدارة المدرسية الحديثة، طبعة معدلة منقحة، عالم الكتب، القاهرة.
- مصطفى، احمد سيد (2000): تحديات العولمة والتخطيط الاستراتيجي رؤية مدير القرن الحادي والعشرين، ط.3، القاهرة، جامعة الزقازيق.
- المعلولي ،ريمون والتوبي، عبدالله(2004-2005): دراسة تقويمية مقارنة لواقع التربية البيئية في مدارس التعليم الأساسي في كل من سلطنة عُمان والجمهورية العربية السورية.
- المعلولي، ريمون(2007): جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26، العدد 1- 2 ، صص97-135 ، دمشق، سورية. لا
- المعلولي، ريمون (2009-2010): التربية البيئية والسكانية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، دمشق.
- معهد الإدارة الأردني / بنك الإنماء الصناعي (1995): برنامج تحديد الاحتياجات التدريبية و التخطيط للتدريب، الأردن (عمان).

- معوض ،صلاح الدين ابراهيم ورزق، حنان عبد الحميد(2003): الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق، العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- مغاربوس، صموئيل(1974): الصحة النفسية والعمل المدرسي، النهضة المصرية ، القاهرة.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(1991): مباني رياض الأطفال وتجهيزاتها في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(2000): مدرسة المستقبل، الوثيقة الرئيسية، إدارة برامج التربية، دمشق.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(2000): مدرسة المستقبل، الدراسات المرجعية، إدارة برامج التربية، دمشق.
- الموسوعة الهندسية المعمارية(1990): التعليم ، دار قابس، لبنان.
- موزلي ، فيليب(1975): الجامعات والسياسة العامة- دور الجامعات في عالم متغير، ترجمة عبد العزيز سليمان و ابراهيم عصمت مطاوع، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.
- يونس ،ناصر (1996): تدريب الاحتياجات التدريبية، الدورة التدريبية لمسئولي تدريب المعلمين أثناء الخدمة في وزارات التربية و التعليم في البلاد العربية - الجماهيرية العظمى (طرابلس من 21 - 31 أكتوبر 1995)، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم و المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، تونس.
- النعيم، وفاء صالح (1996): الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية و دولة الكويت، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- هجران، احمد (2003): تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين، مدخل لبناء برنامج تدريبي مقترح من وجهة نظر القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية(1997-1998): الواقع البيئي في مدارس مرحلة التعليم الابتدائي في الجمهورية العربية السورية في الصف الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، أبحاث وزارة التربية السورية، سورية.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2001): حول توصيات المؤتمر الثاني لتطوير التعليم المنعقد بدمشق عام 2001 و أساليب تنفيذها، أبحاث وزارة التربية السورية، دمشق.

- وزارة التربية والتعليم في فلسطين (2007): دراسة تقييم تدريب المعلمين أثناء الخدمة بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني وتمويل البنك الدولي، غزة، فلسطين.
- يوسف ، نبيلة(2006): واقع البحث العلمي في جامعات العربية السورية واتجاهات تطويره، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

Foreign References

1- English References:

- Aran, Sh. (1993). The young Learner English Teachers , *Journal of Teacher Education* , 46(3),47.
- Beaudoin, M. (2004). The Instruction Changing Role in Distance Education, *The American Journal of Distance Education* ,4(2),21-29.
<http://www.wordcatlibraries.org/wepa/ow/F75788200FaeF5Fea19afeb4daoge526.htm>
- Bellon , Jerry J. etal. (1992). *Teaching From A Research Knowledge Base: A Development and Renewal Process* . New York: Macmillan publishing company.
- Biech, E.(2011). *Preparing Your Training Environment*, United States of America: Kingsport press.
<http://www.dummies.com/how-to/content/preparing-your-training-environment.html>
- Bramblett, P. Cope (2000). *An Analysis of new Teacher program* , Northern Arizona University, 611(3), 82411.
- Brookhart, S. (1997). The Effect of Classroom Environment on the Achievement in Math and Science, *Journal of Learning Research*, 90(6), 32-44.
- Catchings ,M. (2000). *The Models of Professional Development for Teacher: Factors Influencing Technology Implementation in Elementary Schools* , The Louisiana state university , Publication AAT9979252 Number Dissertation , Abstract.
- Chiara, J. and Callender, J.H.(1980). *Time Saver Standards For Building Types*, Second Edition, USA: Kingsport Press.
- Clark, C. (1992). Aiding To Address Teachers Specific Needs, *Journal of Teacher Education*, 43(3),168-171.
- Department of Education and Employment (2000). *A Code of Practice For Providers of Professional Development For Teacher*, London: Department of Education and Employment.
- Edwards, D.(1991). *Total Quality Management in Higher Education Management Services*, 35(2),18-20.
- Evans , L. (1994). *The Meaning of Infant Teacher's Work*. New York: R.J. Compbel Routledge.

- Fanselow, F. John & Light, L. Richard (1977). *Bilingual Esol and Foreign Language Teacher Preparation*, 201D.C. George- Town, University Washington, D.C. 20057.
- Glover, D. and Law, S. (1997). *Managing Professional Development in Education*. London: CUP.
- Herman , J. (1994). Total Quality Management for Education, *Journal of Educational Technology*, p.8-14.
- Hogin, J. (1983). The Approaches to Teacher Training and Role of Religious Education as a Professional Subject , *European Journal of Teacher Education*. p.116-121.
- Hughes, L. (2007). The Relationship Between Academic Achievement and Students' Perceptions of the Classroom Learning Environment, *Journal of Education*, 11(3),62-73.
- Jalongo. M.R. (1996). Teaching Young Children to Become Better Listeners, *Young Children* , 51 (2),21-26.
- Janice, M.R. (1994). *Per-school Appropriate Practices*. UK : Holt, Rinehart and Wivston, Inc.
- Johnson, P. (1998). Making Pictures Stories: Children Illustrating Their Narrative Texts in The Book What in the Picture? Responding to Illustrating in Picture Books, London: Paul Chapman Publishing Ltd,144 .
- Kang, Ae – Jin, An EFL Teacher Training-Program (1997). Evaluation of the International Education Workshop for Korean Elementary School English Teachers, Michigan State University, *Dissertation Abstract International*, 32(5),11-21.
- Leonard , N. (1999). Designing Training Programs, the Critical Events Model . New York: Addison- Wiley Publishing Company Inc, English Printing.
- Liphoto, Neo Paul (1995). Formative Evaluation of the School Focused Support Program Strategies in Improving the Quality of Science Education , Paper Presented at the Regional Conference: Improving Science and Mathematics Teaching in South Africa Effectiveness of the Interventions, 11-14 December 1995, Namibia.
- Lizzio, J (2002). Recognize Students For the Learning Environment and its Relationship to Scientific Achievement, *Journal of Learning Research*, 3(2),34-39.

- Mac Donald, M. & Badger, R. & White, G.(2001). Teaching and Teacher Education , Changing Values: What Use are Theories of Language Learning and Teaching?, Elsevier Science Ltd, UK.
- Makay , P. & Scarino, A. (1991). ESL Framework of Stages: An Approach to ESL Learning in Schools, K-12, Curriculum Corporation, Carlton.
- Martin, M,B (1996). The Supervisor and on The- Job Training , Addison Wiley Publishing Company, U.S.A., Georgia.
- Norman, M. Goble & James, F. Porter (1992). The Changing Role of the Teacher , Vnesco.
- North Center Regional Education Laboratory (1994). *Professional Development Changing Times (Report 4)*, Wisconsin: North Center Regional Education Laboratory.
<http://www.ed.gov/pubs/SER/Profed/sumev.html>
- Oxford Advanced Learners Dictionary (1995) Fifth Edition, Oxford: Oxford University Press, London.
- Peterson, R. (1993). Training Analysis in the Work Place. London: CUP.
- Pierce, R. and Outbush, P. and Williams, A.(1963). Planning The Architect, Hand life books . London: Oxford University Press.
- Pimparyon, K. (2000). The Relationship Between Students' Awareness of the Educational Environment and Academic Achievement, *Journal of Education*, 42(2), 105-115.
- Plake, Barbara (1993). Assessment Competencies of Teacher – A National Survey, Educational Measurement, Issues and Practices, 12(4), 10-12.
- Richards, J.C.& Lockhart, C. (1994): Reflective Teaching in Second Language Classrooms . Cambridge: CUP.
- Robert, G. (1988): The Relationship Between Learning and Personality, University Press. New York: Macmillian publishing company.
- Rudolph , A. A (2002). The Effects of Role – Play as a Method in Classroom Management –Courses on In-service Teachers' Attitudes and Effectiveness ,ERIC , No AAC3055344.
- Sattler , M.J (2001). A Study of in-service training needs of teachers, Dissertation, Abstract , 72(3), 17-33.
- Sulzer, Deborah Ann (1998). Supporting the Developing of Self- efficacy in First Year Teacher, University of Central Florida, *Dissertation Abstract International*, 59 (11),23-42.

- Walqui, A. (1998). *The Development of Teachers Understanding: In-services Professional Growth for Teachers of English Language Learners*, Stanford University. Dissertation, Abstract International,59(6), 31-36.
- Williams , M. (1992). *Training Foreign Language Teachers: A Reflective Approach* University Press. Cambridge: CUP.
- Woods , D. (1996). *Teacher Cognition in Language*, Cambridge: CUP.

الملاحق

ملاحق البحث

- ❖ الملحق (1) أسماء السادة المحكمين
- ❖ الملحق (2) أدوات البحث
- أ- استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من الدورات التدريبية بصورتها النهائية.
- ب- معيار البيئة المادية اللازمة للتدريب.
- ت- استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب.
- ث- الجداول الإحصائية لثبات الاستبانات.
- ❖ الملحق (3) عدد المدارس في مدينة دمشق التي طبقت فيها الاستبانات.
- ❖ الملحق (4) التجربة الفلسطينية كمعيار للدورات التدريبية.

الملحق (1): أسماء السادة المحكمين

1	أ.د علي سعود حسن	قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية/ جامعة دمشق
2	أ.د ريمون المعلولي	قسم أصول التربية- كلية التربية / جامعة دمشق
3	أ.د جلال السناد	قسم أصول التربية- كلية التربية / جامعة دمشق
4	د. سيناء الجشي	قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية/ جامعة دمشق
5	د. اعتدال العبدالله	قسم القياس والتقويم النفسي والتربوي - كلية التربية/ جامعة دمشق
6	د. هاشم ابراهيم	قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية/ جامعة دمشق
7	د. سحر عبد الحميد	قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية/ جامعة دمشق
8	لينا ذياب	الموجهة الأولى لمادة اللغة الإنكليزية في وزارة التربية بدمشق
9	باسل صادق	الموجه الأول لمادة اللغة الإنكليزية في وزارة التربية بدمشق
10	نبيل القضماني	الموجه الأول لمادة اللغة الإنكليزية في مديرية التربية بدمشق

الملحق (2) : أدوات البحث

أ- استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من الدورات التدريبية بصورتها النهائية

استبانة موجهة لمدرسي اللغة الانكليزية في مرحلة التعليم الأساسي

مدرس/ة اللغة الإنكليزية المحترم/ة:

من الضروري القيام بعمليات تطوير مهني مستمر لمدرسي اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي لرفع كفاءته وزيادة فاعليته ، ويتم ذلك عن طريق الدورات التدريبية ، و رغبة في تطوير هذه الدورات كي تحقق أهدافها المرجوة وتأتي ملبية للاحتياجات التدريبية ولكي تكون برامجها فعالة ومثمرة لا بد أن تبنى على تحديد واضح ودقيق للاحتياجات التدريبية من الدورات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية. ولذلك تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان : " البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق "

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من جزأين .

الأول : بيانات عامة عن مدرس/ة اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي وواقع تدريبهم.

الثاني : الاحتياجات التدريبية من الدورات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق.

يرجى التكرم بالإجابة عن فقرات وعبارات الاستبانة ، وذلك بوضع إشارة (√) أمام العبارة التي تراها مناسبة مختاراً واحداً فقط من الخيارات التالية (كبيرة جداً ، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) والتي تعبر عن مدى حاجتك التدريبية.

– حاجة كبيرة جداً : يعني أن لديك رغبة ملحة وضرورية وتشعر بالحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك دائماً .

– حاجة كبيرة : يعني أن لديك رغبة كبيرة وتشعر بالحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك في معظم الأحيان .

– حاجة متوسطة : يعني أن لديك نوعاً ما في الرغبة وتشعر بالحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك في كثير من الأحيان .

– حاجة ضعيفة : يعني أنه ليس لديك أي رغبة ولا تشعر في الحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك في بعض الأحيان .

– حاجة ضعيفة جداً : يعني أنه ليس لديك أي رغبة ولا تشعر في الحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك إطلاقاً .

علماً بأن إجاباتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، آمليين توخي الصدق والموضوعية.

شاكرين تعاونكم

الباحثة: رشا ذياب

الجزء الأول: معلومات عامة:

- 1- الجنس: أ- ذكر ب- أنثى
- 2- الجهة التابعة لها المدرسة: أ- قطاع عام ب- قطاع خاص
- 3- المستوى العلمي: (آخر شهادة علمية حصلت عليها ، من فضلك اختر إجابة واحدة فقط)

معهد لغة إنكليزية	إجازة جامعية في اللغة الإنكليزية	إجازة جامعية في اللغة الإنكليزية + دبلوم تأهيل تربوي فأكثر

4- الخبرة في التعليم :

- عدد السنوات التي عملت بها كمدرس/ة لغة إنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي:

أقل من 3 سنوات	من 3سنوات إلى 6سنوات	من 6سنوات إلى 9سنوات	9سنوات فأكثر

5- هل سبق لك أن التحقت بدورة تدريبية في مجال تعليم اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم

الأساسي: نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم لطفأً اذكر عدد الدورات التي سبق أن التحقت بها.

عدد الدورات : (دورة ، دورتان ، ثلاث دورات ، أربع دورات ، أكثر) .

- مدة الدورة : اختر إجابة واحدة لكل دورة حسب الجدول التالي:

الرقم	المدة		
	أقل من 3 أيام	من 3أيام إلى أقل من أسبوع	من أسبوع إلى أقل من أسبوعين فأكثر
دورة (1)			
دورة (2)			
دورة (3)			
دورة (4)			
أكثر			

- هل تمّ السؤال عن رغبتك في إتباع الدورة (وفقاً لاحتياجاتك الفعلية للتدريب) ، اختر إجابة واحدة

حسب الجدول الآتي :

الدورات	الرغبة في الدورة	
	لا	نعم
الدورة (1)		
الدورة (2)		
الدورة (3)		
الدورة (4)		
أكثر		

- هل تمت مشاركتك في وضع أهداف الدورات التدريبية وبرامجها؟

المرغبة في الدورة		الدورات
لا	نعم	
		الدورة (1)
		الدورة (2)
		الدورة (3)
		الدورة (4)
		أكثر

الجزء الثاني :

- ما درجة تقديرك لحاجتك كمدرس/ة لغة انكليزية إلى التدريب فيما يتعلق بالمجالات الآتية:

الرقم المتسلسل	العبارات	بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة جداً
البعد الأول: الجانب المعرفي للدورة التدريبية					
أولاً - البعد الأكاديمي التربوي لمدرس اللغة الانكليزية					
1	الأسس والمعايير التي تبنى عليها مناهج اللغة الانكليزية في مرحلة التعليم الأساسي				
2	الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة الانكليزية				
3	أهداف تدريس اللغة الإنكليزية				
4	كيفية إعداد الوسائل التعليمية الخاصة بتعليم اللغة الإنكليزية .				
5	التدرب على مهارات اللغة الانكليزية(استماع ، قراءة، كتابة، محادثة)				
ثانياً- مهارة الاستماع					
6	وجود حصص دراسية مخصصة لاستخدام آلات التسجيل وأشرطة الكاسيت لتمارين الاستماع				
7	استخدام الحاسوب في حال عدم وجود آلة تسجيل				
8	تدريب الطلاب على اللفظ الصحيح من خلال الأغاني				
9	تدريب الطلاب على الاستماع لمعلومات محددة من نص ما				
10	تنظيم التعليم في حصة الاستماع				
ثالثاً- مهارة القراءة					
11	تحليل النصوص الشعرية والنثرية				
12	تحليل النص لإيجاد الفكرة الأساسية				
13	التنوع في أساليب القراءة(قراءة سريعة، مسحية، تفصيلية)				
14	توظيف المفردات والتراكيب اللغوية من خلال سياق القراءة				
15	التدرب على القراءة الصامتة و الجهرية داخل الصف				
رابعاً- مهارة المحادثة					
16	نطق الأحرف بشكل صحيح				
17	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في استخدام اللغة				
18	خلق حوار فعال مع الطلبة				

					19	تدريب الطلاب على الحوار بكلماتهم الخاصة والتواصل باللغة الانكليزية
					20	إيصال المعلومات بشكل مباشر وسريع
خامساً - مهارة الكتابة						
					21	توظيف مهارة الكتابة في تدريس المفردات والتراكيب اللغوية
					22	تطبيق قواعد اللغة الانكليزية بتمارين الكتابة
					23	استخدام علامات الترقيم في النص الكتابي
					24	التركيز على الإملاء بشكل دقيق
					25	التنوع في استخدام الجمل (بسيطة، مركبة، معقدة)
سادساً - تخطيط الخبرات و الأنشطة						
					26	صياغة الأهداف السلوكية لكل نشاط
					27	تحليل محتوى الدرس
					28	كيفية تخطيط الأنشطة المختلفة التي تساعد الطالب على اكتساب المهارات اللغوية
					29	وضع خطة دراسية للحصة (تخطيط الدرس)
					30	تقسيم الوقت بما يناسب كل مهارة من المهارات اللغوية
					31	اختيار الوسائل التعليمية الخاصة بتعليم اللغة الإنكليزية وفق المنهاج المقرر.
					32	تحديد الأهداف التعليمية بدقة
					33	استخدام دليل المعلم و إتباع إرشاداته
سابعاً - التنفيذ						
					34	تهيئة الطلاب للنشاط و استثارة دافعيتهم
					35	التنوع في استخدام المثبرات لجذب انتباه الطلاب للأنشطة المستخدمة أثناء تعليمهم اللغة الإنكليزية
					36	توزيع الطلاب بحيث تعزز تكامل مهاراتي الاستماع والمحادثة
					37	تكامل استخدام مهارات اللغة (الاستماع و المحادثة) من خلال الأغاني و القصص و الأنشطة المختلفة
					38	استخدام وسائط التكنولوجيا المتعددة في تعليم اللغة الإنكليزية بما يتناسب مع طبيعة و خصائص الطلاب في هذه المرحلة (كالموبايل، الحاسوب.....)
					39	استخدام البرامج الحاسوبية الخاصة بتدريس منهاج اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي
					40	تطبيق طرائق تعليم اللغة الانكليزية التي تستثير الدافعية للتساؤل والتعلم
					41	توظيف اللعب في تعليم اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم

					الأساسي
ثامناً -التقويم					
					42
				تصحيح إجابات الطلاب الخاطئة عند وقوع الخطأ	
				تصحيح أخطاء الطلاب المتعلقة باللفظ	43
				تصحيح أخطاء الطلاب المتعلقة بالكتابة	44
				تأجيل تصحيح إجابات الطلاب الخاطئة لنهاية الدرس	45
				تقويم البرامج الموضوعية /الأنشطة /لتعليم اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي	46
				استخدام التقويم التشخيصي في مجال تعليم اللغة الإنكليزية	47
				استخدام التقويم البنائي في مجال تعليم اللغة الإنكليزية	48
				استخدام أساليب التقويم المناسبة في ضوء الأهداف التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي	49
البعد الثاني: الجانب المادي لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية					
أولاً- المركز التدريبي					
				توفر وسائل الراحة في المركز التدريبي	50
				وجود تقنيات حديثة صالحة للعمل والتدريب	51
				وجود مكتبة ملبية لاحتياجات التدريب وموضوعاته	52
ثانياً- توقيت البرامج التدريبية					
				دقة توزيع الوقت مع فعاليات الدورة	53
				عدم إطالة الجلسة التدريبية للاستفادة منها دون الملل	54
				عدم تعارض وقت التدريب مع توقيت العمل في المدرسة	55
ثالثاً- أهداف البرامج التدريبية					
				انبثاق أهداف عملية التدريب من احتياجات المدرسين التربوية الحقيقية	56
				اتسام أهداف البرامج التدريبية بالتنوع والشمول	57
				تحديد أهداف التدريب لتحقيق الأهداف المتوخاة منها	58
رابعاً- محتوى البرامج التدريبية					
				تناسب محتوى التدريب مع قدرات مدرسي اللغة الإنكليزية واحتياجاتهم الفعلية	59
				مواكبة المحتوى للتكنولوجيا الحديثة	60
				تناسب محتوى البرامج التدريبية مع الواقع التعليمي	61
خامساً - المدرسين					
				اختيار مدرسين متخصصين ذو كفاءة عالية ووفق معايير واضحة	62
				إلمام المدرسين باحتياجات المدرسين	63

					الأخذ بأفكار المتدربين	64
سادساً- الاحتياجات التدريبية						
					إجراء استطلاع رأي لاحتياجات مدرسي اللغة الانكليزية	65
					الأخذ برأي مدرسي اللغة الانكليزية في احتياجاتهم التدريبية	66
					وجود علاقة بين الاحتياجات التدريبية والتدريب الحقيقي	67
سابعاً: الحوافز المادية والمعنوية						
					منح شهادة بالدورة التدريبية	68
					ربط التدريب بالترقيات لوظائف أعلى	69
					تقديم حوافز مادية للمتدربين	70
ثامناً: البيئة الصفية المادية						
					إثراء البيئة الصفية للطلاب بمثيرات تعزز تعلم اللغة الإنكليزية	71
					توزيع الطلاب حسب طبيعة النشاط (جماعي - فردي - مجموعات صغيرة)	72
					استخدام الوسائل التعليمية اللازمة للدرس	73

استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من الدورات التدريبية بصورتها النهائية استبانة موجّهة لموجهي اللغة الانكليزية

موجهة اللغة الإنكليزية المحترم/ة:

من الضروري القيام بعمليات تطوير مهني مستمر لمدرسي اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي لرفع كفاءته وزيادة فاعليته ، ويتم ذلك عن طريق الدورات التدريبية ، و رغبة في تطوير هذه الدورات كي تحقق أهدافها المرجوة وتأتي ملبية للاحتياجات التدريبية ولكي تكون برامجها فعالة ومثمرة لابد أن تبنى على تحديد واضح ودقيق للاحتياجات التدريبية من الدورات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية. ولذلك تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان : " البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق "

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من جزأين .

الأول : بيانات عامة عن موجهي اللغة الإنكليزية التربويين وواقع تدريبهم.

الثاني : الاحتياجات التدريبية من الدورات التدريبية لمدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق.

يرجى التكرم بالإجابة عن فقرات وعبارات الاستبانة ، وذلك بوضع إشارة (√) أمام العبارة التي تراها مناسبة مختاراً واحداً فقط من الخيارات التالية (كبيرة جداً ، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) والتي تعبر عن مدى حاجتك التدريبية.

- حاجة كبيرة جداً : يعني أن لديك رغبة ملحة وضرورية وتشعر بالحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك دائماً .
- حاجة كبيرة : يعني أن لديك رغبة كبيرة وتشعر بالحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك في معظم الأحيان .
- حاجة متوسطة : يعني أن لديك نوعاً ما في الرغبة وتشعر بالحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك في كثير من الأحيان .
- حاجة ضعيفة : يعني أنه ليس لديك أي رغبة ولا تشعر في الحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك في بعض الأحيان .
- حاجة ضعيفة جداً : يعني أنه ليس لديك أي رغبة ولا تشعر في الحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك إطلاقاً .

علماً بأن إجاباتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، آمليين توخي الصدق والموضوعية.

الباحثة: رشا ذياب

شاكرين تعاونكم

الجزء الأول: معلومات عامة:

- 1- الجنس: أ- ذكر ب- أنثى
- 2- الجهة التابع لها الموجه: أ- مديرية التربية ب- وزارة التربية
- 3- المستوى العلمي: (آخر شهادة علمية حصلت عليها ، من فضلك اختر إجابة واحدة فقط)

معهد لغة انكليزية	إجازة جامعية في اللغة الانكليزية	إجازة جامعية في اللغة الانكليزية + دبلوم تأهيل تربوي فأكثر

4- الخبرة في التوجيه :

- عدد السنوات التي عملت بها كموجه/ة لغة انكليزية:

أقل من 3 سنوات	من 3سنوات إلى 6سنوات	من 6سنوات إلى 9سنوات	9سنوات فأكثر

5- هل سبق لك أن التحقت بدورة تدريبية في مجال تعليم اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم

الأساسي: نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم لطفاً اذكر عدد الدورات التي سبق أن التحقت بها.
- عدد الدورات : (دورة ، دورتان ، ثلاث دورات ، أربع دورات ، أكثر) .
- مدة الدورة : اختر إجابة واحدة لكل دورة حسب الجدول التالي:

الرقم	المدة			
	أقل من 3 أيام	من 3أيام إلى أقل من أسبوع	من أسبوع إلى أقل من أسبوعين	من أسبوعين فأكثر
دورة (1)				
دورة (2)				
دورة (3)				
دورة (4)				
أكثر				

- هل تمّ السؤال عن رغبتك في إتباع الدورة (وفقاً لاحتياجاتك الفعلية للتدريب) ، اختر إجابة واحدة حسب الجدول الآتي :

الدورات	الرغبة في الدورة	
	نعم	لا
الدورة (1)		
الدورة (2)		
الدورة (3)		
الدورة (4)		
أكثر		

- هل تمت مشاركتك في وضع أهداف الدورات التدريبية وبرامجها؟

الرجبة في الدورة		الدورات
لا	نعم	
		الدورة (1)
		الدورة (2)
		الدورة (3)
		الدورة (4)
		أكثر

الجزء الثاني :

- كموجه لغة انكليزية ما درجة تقديرك لحاجة مدرس/ة لغة انكليزية إلى التدريب فيما يتعلق بالمجالات الآتية:

الرقم المتسلسل	العبارات	بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
البعد الأول: الجانب المعرفي للدورة التدريبية						
أولاً - البعد الأكاديمي التربوي لمدرس اللغة الانكليزية						
1	الأسس والمعايير التي تبنى عليها مناهج اللغة الانكليزية في مرحلة التعليم الأساسي					
2	الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة الانكليزية					
3	أهداف تدريس اللغة الإنكليزية					
4	كيفية إعداد الوسائل التعليمية الخاصة بتعليم اللغة الإنكليزية .					
5	التدرب على مهارات اللغة الانكليزية(استماع ، قراءة، كتابة، محادثة)					
ثانياً- مهارة الاستماع						
6	وجود حصص دراسية مخصصة لاستخدام آلات التسجيل وأشرطة الكاسيت لتمارين الاستماع					
7	استخدام الحاسوب في حال عدم وجود آلة تسجيل					
8	تدريب الطلاب على اللفظ الصحيح من خلال الأغاني					
9	تدريب الطلاب على الاستماع لمعلومات محددة من نص ما					
10	تنظيم التعليم في حصة الاستماع					
ثالثاً- مهارة القراءة						
11	تحليل النصوص الشعرية والنثرية					
12	تحليل النص لإيجاد الفكرة الأساسية					
13	التنوع في أساليب القراءة(قراءة سريعة، مسحية، تفصيلية)					
14	توظيف المفردات والتراكيب اللغوية من خلال سياق القراءة					
15	التدرب على القراءة الصامتة و الجهرية داخل الصف					
رابعاً- مهارة المحادثة						
16	نطق الأحرف بشكل صحيح					
17	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في استخدام اللغة					

					18	خلق حوار فعال مع الطلبة
					19	تدريب الطلاب على الحوار بكلماتهم الخاصة والتواصل باللغة الانكليزية
					20	إيصال المعلومات بشكل مباشر وسريع
خامساً - مهارة الكتابة						
					21	توظيف مهارة الكتابة في تدريس المفردات والتراكيب اللغوية
					22	تطبيق قواعد اللغة الانكليزية بتمارين الكتابة
					23	استخدام علامات الترقيم في النص الكتابي
					24	التركيز على الإملاء بشكل دقيق
					25	التنوع في استخدام الجمل (بسيطة، مركبة، معقدة)
سادساً - تخطيط الخبرات و الأنشطة						
					26	صياغة الأهداف السلوكية لكل نشاط
					27	تحليل محتوى الدرس
					28	كيفية تخطيط الأنشطة المختلفة التي تساعد الطالب على اكتساب المهارات اللغوية
					29	وضع خطة دراسية للحصة (تخطيط الدرس)
					30	تقسيم الوقت بما يناسب كل مهارة من المهارات اللغوية
					31	اختيار الوسائل التعليمية الخاصة بتعليم اللغة الإنكليزية وفق المنهاج المقرر .
					32	تحديد الأهداف التعليمية بدقة
					33	استخدام دليل المعلم و إتباع إرشاداته
سابعاً - التنفيذ						
					34	تهيئة الطلاب للنشاط و استثارة دافعيتهم
					35	التنوع في استخدام المثبرات لجذب انتباه الطلاب للأنشطة المستخدمة أثناء تعليمهم اللغة الإنكليزية
					36	توزيع الطلاب بحيث تعزز تكامل مهاراتي الاستماع والمحادثة
					37	تكامل استخدام مهارات اللغة(الاستماع و المحادثة)من خلال الأغاني و القصص و الأنشطة المختلفة
					38	استخدام وسائط التكنولوجيا المتعددة في تعليم اللغة الإنكليزية بما يتناسب مع طبيعة و خصائص الطلاب في هذه المرحلة(كالموبايل، الحاسوب.....)
					39	استخدام البرامج الحاسوبية الخاصة بتدريس منهاج اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي
					40	تطبيق طرائق تعليم اللغة الانكليزية التي تستثير الدافعية للتساؤل والتعلم

					41	توظيف اللعب في تعليم اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي
ثامناً -التقويم						
					42	تصحيح إجابات الطلاب الخاطئة عند وقوع الخطأ
					43	تصحيح أخطاء الطلاب المتعلقة باللفظ
					44	تصحيح أخطاء الطلاب المتعلقة بالكتابة
					45	تأجيل تصحيح إجابات الطلاب الخاطئة لنهاية الدرس
					46	تقويم البرامج الموضوعية /الأنشطة /لتعليم اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي
					47	استخدام التقويم التشخيصي في مجال تعليم اللغة الإنكليزية
					48	استخدام التقويم البنائي في مجال تعليم اللغة الإنكليزية
					49	استخدام أساليب التقويم المناسبة في ضوء الأهداف التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي
البعد الثاني: الجانب المادي لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية						
أولاً- المركز التدريبي						
					50	توفر وسائل الراحة في المركز التدريبي
					51	وجود تقنيات حديثة صالحة للعمل والتدريب
					52	وجود مكتبة ملبية لاحتياجات التدريب وموضوعاته
ثانياً- توقيت البرامج التدريبية						
					53	دقة توزيع الوقت مع فعاليات الدورة
					54	عدم إطالة الجلسة التدريبية للاستفادة منها دون الملل
					55	عدم تعارض وقت التدريب مع توقيت العمل في المدرسة
ثالثاً- أهداف البرامج التدريبية						
					56	انبتاق أهداف عملية التدريب من احتياجات المدرسين التربوية الحقيقية
					57	اتسام أهداف البرامج التدريبية بالتنوع والشمول
					58	تحديد أهداف التدريب لتحقيق الأهداف المتوخاة منها
رابعاً- محتوى البرامج التدريبية						
					59	تناسب محتوى التدريب مع قدرات مدرسي اللغة الإنكليزية واحتياجاتهم الفعلية
					60	مواكبة المحتوى للتكنولوجيا الحديثة
					61	تناسب محتوى البرامج التدريبية مع الواقع التعليمي
خامساً - المدربين						
					62	اختيار مدربين متخصصين ذو كفاءة عالية ووفق معايير واضحة

					إمام المدربين باحتياجات المدرسين	63
					الأخذ بأفكار المتدربين	64
سادساً- الاحتياجات التدريبية						
					إجراء استطلاع رأي لاحتياجات مدرسي اللغة الانكليزية	65
					الأخذ برأي مدرسي اللغة الانكليزية في احتياجاتهم التدريبية	66
					وجود علاقة بين الاحتياجات التدريبية والتدريب الحقيقي	67
سابعاً: الحوافز المادية والمعنوية						
					منح شهادة بالدورة التدريبية	68
					ربط التدريب بالترقيات لوظائف أعلى	69
					تقديم حوافز مادية للمتدربين	70
ثامناً: البيئة الصفية المادية						
					إثراء البيئة الصفية للطلاب بمثيرات تعزز تعلم اللغة الإنكليزية	71
					توزيع الطلاب حسب طبيعة النشاط (جماعي - فردي - مجموعات صغيرة)	72
					استخدام الوسائل التعليمية اللازمة للدرس	73

ب- معيار البيئة المادية للتدريب

الرقم	المعيار
أولاً- الموقع العام للمبنى	
1	سهولة الوصول للمركز التدريبي
2	تهوية المركز التدريبي
3	تشميس المركز التدريبي
ثانياً- السلامة العامة	
4	الخروج من المركز التدريبي
5	قرب النقطة الطبية من المركز التدريبي
6	شبكة إنذار عن الحريق
7	أجهزة إطفاء الحريق
8	صيانة أجهزة إطفاء الحريق
9	سلامة الأدراج
10	سلامة شبكة الكهرباء
ثالثاً- الصحة العامة	
11	الإضاءة الطبيعية
12	الإضاءة الاصطناعية
13	النظافة
14	التدفئة
15	التبريد
16	الصوت(الضجيج)
رابعاً- المرافق العامة	
17	توافر مياه الشرب
18	المراحيض
19	توافر المياه في المراحيض
20	المغاسل
21	تعقيم خزانات المياه
22	سلات المهملات
23	حاويات القمامة
خامساً: الخدمات	
24	المساعد
25	مولدات كهربائية

شبكة الاتصال الهاتفي داخل المركز	26
شبكة الاتصال الهاتفي خارج المركز	27
لوحات الدلالة في المركز	28
لوحات الإعلان في المركز	29
سادساً- الوسائل التعليمية	
آلات التسجيل	30
أشرطة الكاسيت	31
CDs	32
أجهزة الحاسوب	33
البطاقات	34
اللوحات	35
دليل المعلم	36
المخبر اللغوي	37
السماعات	38
السيبورة	39
أجهزة العرض والإسقاط	40
سابعاً- أجهزة العرض والإسقاط	
القاعات التدريسية	41
المدرجات	42
القاعات التخصصية	43
ثامناً- المقاعد	
القاعات التدريسية	44
المدرجات	45
القاعات التخصصية	46
المكتبة	47
المخبر اللغوي	48
قاعة الحاسوب	49
تاسعاً- منصات المدربين	
القاعات التدريسية	50
المدرجات	51
القاعات التخصصية	52
المخبر اللغوي	53
قاعة الحاسوب	54

عاشراً - المكتبة	
55	موقع المكتبة
56	سهولة وصول إلى المكتبة
57	عدد الكتب
58	نظام الإعارة
59	مكتبة الكترونية
60	شبكة الانترنت
إحدى عشر - المديرين	
61	متخصصين ذو كفاءة عالية
62	متخصصين وفق معايير واضحة
63	إمامهم باحتياجات المدرسين
إثني عشر - الحوافز المادية والمعنوية	
64	شهادة حضور الدورة
65	مكافأة مادية
ثلاثة عشر - المنهاج	
66	كتاب الطالب
67	كتاب الأنشطة
68	دليل المعلم
69	الأهداف التعليمية
70	تخطيط الدرس
71	تنظيم الوقت
72	دفتر التحضير

ت-استبانته تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب

استبانته موجهة لمدرسي اللغة الانكليزية في الصف الثامن الأساسي في دمشق

مدرس/ة اللغة الإنكليزية المحترم/ة:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية بعنوان:

"البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق"

ولهذا الغرض أعدت هذه الاستبانة لمعرفة مستوى تلبية عناصر البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الانكليزية من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين من وجهة نظر المدرسين والموجهين التربويين. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانته مكونة من جزأين .

الأول : بيانات عامة عن مدرسي اللغة الإنكليزية وواقع تدريبهم.

الثاني : تحديد احتياجات المدرسين التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق.

يرجى التكرم بالإجابة عن فقرات وعبارات الاستبانة ، وذلك بوضع إشارة (√) أمام العبارة التي تراها مناسبة مختاراً واحداً فقط من الخيارات التالية (كبيرة جداً ، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) والتي تعبر عن درجة تقديرك لحاجتك التدريبية.

– حاجة كبيرة جداً : يعني أن لديك رغبة ملحة وضرورية وتشعر بالحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك دائماً .

– حاجة كبيرة : يعني أن لديك رغبة كبيرة وتشعر بالحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك في معظم الأحيان .

– حاجة متوسطة : يعني أن لديك نوعاً ما في الرغبة وتشعر بالحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك في كثير من الأحيان .

– حاجة ضعيفة : يعني أنه ليس لديك أي رغبة ولا تشعر في الحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك في بعض الأحيان .

– حاجة ضعيفة جداً : يعني أنه ليس لديك أي رغبة ولا تشعر في الحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك إطلاقاً .

علماً بأن إجاباتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، أمليين توخي الصدق والموضوعية.

شاكرين تعاونكم

الباحثة: رشا ذياب

الجزء الأول: معلومات عامة:

- 1- الجنس: أ- ذكر ب- أنثى
- 2- الجهة التابع لها المدرس: أ- قطاع حكومي ب- قطاع خاص
- 3- المستوى العلمي: (آخر شهادة علمية حصلت عليها ، من فضلك اختر إجابة واحدة فقط)

معهد لغة انكليزية	إجازة جامعية في اللغة الانكليزية	إجازة جامعية في اللغة الانكليزية + دبلوم تأهيل تربوي فأكثر

4- الخبرة في التدريس: عدد السنوات التي عملت بها كمدرس/ة لغة انكليزية:

أقل من 3 سنوات	من 3سنوات إلى 6سنوات	من 6سنوات إلى 9سنوات	9سنوات فأكثر

5- هل سبق لك أن التحقت بدورة تدريبية في مجال تعليم اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم

الأساسي: نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم لطفأ اذكر عدد الدورات التي سبق أن التحقت بها.

عدد الدورات: (دورة ، دورتان ، ثلاث دورات ، أربع دورات ، أكثر).

- مدة الدورة: اختر إجابة واحدة لكل دورة حسب الجدول التالي:

الرقم	المدة		
	أقل من 3 أيام	من 3أيام إلى أقل من أسبوع	من أسبوع إلى أقل من أسبوعين فأكثر
دورة (1)			
دورة (2)			
دورة (3)			
دورة (4)			
أكثر			

- هل تمّ السؤال عن رغبتك في اتباع الدورة (وفقاً لاحتياجاتك الفعلية للتدريب) ، اختر إجابة واحدة

حسب الجدول الآتي :

الدورات	الرغبة في الدورة	
	نعم	لا
الدورة (1)		
الدورة (2)		
الدورة (3)		
الدورة (4)		
أكثر		

- هل تمت مشاركتك في وضع أهداف الدورات التدريبية وبرامجها؟

الرغبة في الدورة		الدورات
لا	نعم	
		الدورة (1)
		الدورة (2)
		الدورة (3)
		الدورة (4)
		أكثر

الجزء الثاني :

- ما درجة حاجتك كمدرس/ة لغة انكليزية متدرب إلى عناصر البيئة المادية التالية؟

الرقم المتسلسل	العبارات	بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
أولاً : الموقع العام للمركز التدريبي						
1	أن يكون الوصول إلى المركز التدريبي سهلاً.					
2	ضرورة توافر تهوية جيدة.					
3	ضرورة توافر تشميس جيد.					
ثانياً: السلامة العامة						
4	أن يكون الخروج من المركز التدريبي سهلاً.					
5	مدى قرب النقطة الطبية من المركز التدريبي.					
6	توافر شبكة إنذار عن الحريق.					
7	توافر أجهزة إطفاء الحريق.					
8	صيانة أجهزة إطفاء الحريق بشكل دوري.					
9	تأكيد جاهزية وكفاية وسلامة الأدرج والمخارج والممرات.					
10	مدى أمان شبكة الكهرباء في المركز التدريبي.					
ثالثاً: الصحة العامة						
11	أن تكون سوية الإنارة طبيعية في المركز.					
12	وجود إنارة اصطناعية في حال عدم كفاية الإنارة الطبيعية.					
13	أن يكون مستوى النظافة جيداً في المركز.					
14	ضرورة تأمين تدفئة في المركز.					
15	ضرورة تأمين تكييف في المركز.					
16	ضرورة تأمين الهدوء داخل وخارج المركز.					
رابعاً: المرافق العامة						
17	جودة شبكة المياه وعدم تكرار أعطالها.					
18	تناسب عدد المراحيض مع المتدربين.					
19	توافر المياه في المراحيض.					

					توافر عدد مناسب من المغاسل للمتدربين.	20
					اتخاذ إجراءات لتعقيم خزانات مياه الشرب.	21
					كفاية سلات المهملات وتفرغها.	22
					كفاية حاويات القمامة وترحيلها.	23
خامساً: الخدمات						
					ضرورة تزويد المصاعد في المركز التدريبي	24
					ضرورة توافر المولدات الكهربائية في حال انقطاع الكهرباء.	25
					صلاحية شبكة الاتصال الهاتفي داخل المركز التدريبي.	26
					صلاحية شبكة الاتصال الهاتفي خارج المركز التدريبي.	27
					ضرورة تزويد لوحات الدلالة في المركز التدريبي.	28
					ضرورة تزويد لوحات الإعلان في المركز التدريبي.	29
سادساً: الوسائل التعليمية في المركز التدريبي						
					ضرورة توافر عدد كافٍ من آلات التسجيل.	30
					ضرورة توافر عدد كافٍ من أجهزة الكاسيت.	31
					ضرورة توافر عدد كافٍ من CDs.	32
					ضرورة توافر عدد كافٍ من أجهزة الحاسوب.	33
					ضرورة توافر عدد كافٍ من البطاقات.	34
					ضرورة توافر عدد كافٍ من اللوحات.	35
					ضرورة توافر عدد كافٍ من دليل المعلم.	36
					ضرورة توافر عدد كافٍ من المخابر اللغوية.	37
					ضرورة توافر عدد كافٍ من السماعات.	38
					ضرورة توافر عدد كافٍ من السيوريات.	39
					ضرورة توافر عدد كافٍ من أجهزة العرض والإسقاط.	40
سابعاً: أجهزة العرض والإسقاط						
					أهمية وجود أجهزة العرض والإسقاط في القاعات التدريسية.	41
					أهمية وجود أجهزة العرض والإسقاط في المدرجات.	42
					أهمية وجود أجهزة العرض والإسقاط في القاعات التخصصية.	43
ثامناً: المقاعد						

				أهمية وجود مقاعد مريحة في القاعات التدريسية.	44
				أهمية وجود مقاعد مريحة في المدرجات.	45
				أهمية وجود مقاعد مريحة في القاعات التخصصية.	46
				أهمية وجود مقاعد مريحة في المكتبة.	47
				أهمية وجود مقاعد مريحة في المخبر اللغوي.	48
				أهمية وجود مقاعد مريحة في قاعة الحاسوب.	49
تاسعاً: منصات المدربين					
				أهمية وجود منصات المدربين في القاعات التدريسية.	50
				أهمية وجود منصات المدربين في المدرجات.	51
				أهمية وجود منصات المدربين في القاعات التخصصية.	52
				أهمية وجود منصات المدربين في المخبر اللغوي.	53
				أهمية وجود منصات المدربين في قاعة الحاسوب.	54
عاشراً: المكتبة					
				أن يكون موقع المكتبة جيداً.	55
				أن يكون سهل الوصول إلى موقع المكتبة.	56
				وجود عدد كافٍ من الكتب.	57
				سهولة الإعارة للمتدربين.	58
				أهمية وجود مكتبة الكترونية وموقع الكتروني للمكتبة.	59
				أهمية وجود شبكة انترنت في المكتبة.	60
إحدى عشر: المدربين					
				اختيار مدربين متخصصين ذو كفاءة .	61
				اختيار مدربين متخصصين وفق معايير واضحة.	62
				أهمية إلمام المدربين باحتياجات المتدربين.	63
إثني عشر: الحوافر المادية والمعنوية للمتدربين					
				منح شهادة بالدورة التدريبية للمتدربين.	64
				تقديم حوافر مادية للمتدربين.	65
ثلاثة عشر: المنهاج					
				مدى حاجة المتدرب إلى كتاب الطالب.	66
				مدى حاجة المتدرب إلى كتاب الأنشطة.	67
				مدى حاجة المتدرب إلى دليل المعلم.	68
				مدى حاجة المتدرب إلى وضع أهداف تعليمية للدرس.	69
				مدى حاجة المتدرب إلى تخطيط الدرس.	70
				مدى حاجة المتدرب إلى تنظيم وقت الحصة الدراسية.	71

					مدى حاجة المتدرب إلى دفتر التحضير.	72
--	--	--	--	--	------------------------------------	----

استبانته تحديد الاحتياجات التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة للتدريب

استبانته موجهة موجهي اللغة الانكليزية في دمشق

موجهة اللغة الإنكليزية المحترم/ة:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية بعنوان:
"البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي
في دمشق"

ولهذا الغرض أعدت هذه الاستبانة لمعرفة مستوى تلبية عناصر البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الانكليزية من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين من وجهة نظر المدرسين والموجهين التربويين.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانته مكونة من جزأين .

الأول : بيانات عامة عن موجهي اللغة الإنكليزية وواقع تدريبهم.

الثاني : تحديد احتياجات المدرسين التدريبية من عناصر البيئة المادية اللازمة لتدريب مدرسي اللغة الإنكليزية في الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في دمشق.

يرجى التكرم بالإجابة عن فقرات وعبارات الاستبانة ، وذلك بوضع إشارة (√) أمام العبارة التي تراها مناسبة مختاراً واحداً فقط من الخيارات التالية (كبيرة جداً ، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) والتي تعبر عن درجة تقديرك لحاجتك التدريبية.

– حاجة كبيرة جداً : يعني أن لديك رغبة ملحة وضرورية وتشعر بالحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك دائماً .

– حاجة كبيرة : يعني أن لديك رغبة كبيرة وتشعر بالحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك في معظم الأحيان .

– حاجة متوسطة : يعني أن لديك نوعاً ما في الرغبة وتشعر بالحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك في كثير من الأحيان .

– حاجة ضعيفة : يعني أنه ليس لديك أي رغبة ولا تشعر في الحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك في بعض الأحيان .

– حاجة ضعيفة جداً : يعني أنه ليس لديك أي رغبة ولا تشعر في الحاجة لزيادة معلوماتك وخبراتك إطلاقاً .

علماً بأن إجاباتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، آمليين توخي الصدق والموضوعية.

شاكرين تعاونكم

الباحثة: رشا ذياب

الجزء الأول: معلومات عامة:

- 1- الجنس: أ- ذكر ب- أنثى
- 2- الجهة التابع لها الموجه: أ- مديرية التربية ب- وزارة التربية
- 3- المستوى العلمي: (آخر شهادة علمية حصلت عليها ، من فضلك اختر إجابة واحدة فقط)

معهد لغة انكليزية	إجازة جامعية في اللغة الانكليزية	إجازة جامعية في اللغة الانكليزية + دبلوم تأهيل تربوي فأكثر

4- الخبرة في التوجيه: عدد السنوات التي عملت بها كموجه/ة لغة انكليزية:

أقل من 3 سنوات	من 3سنوات إلى 6سنوات	من 6سنوات إلى 9سنوات	9سنوات فأكثر

5- هل سبق لك أن التحقت بدورة تدريبية في مجال تعليم اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم

الأساسي: نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم لطفأ اذكر عدد الدورات التي سبق أن التحقت بها.

عدد الدورات: (دورة ، دورتان ، ثلاث دورات ، أربع دورات ، أكثر).

- مدة الدورة: اختر إجابة واحدة لكل دورة حسب الجدول التالي:

الرقم	المدة		
	أقل من 3 أيام	من 3أيام إلى أقل من أسبوع	من أسبوع إلى أقل من من أسبوعين فأكثر
دورة (1)			
دورة (2)			
دورة (3)			
دورة (4)			
أكثر			

- هل تم السؤال عن رغبتك في اتباع الدورة (وفقاً لاحتياجاتك الفعلية للتدريب) ، اختر إجابة واحدة

حسب الجدول الآتي :

الدورات	الرغبة في الدورة	
	لا	نعم
الدورة (1)		
الدورة (2)		
الدورة (3)		
الدورة (4)		
أكثر		

- هل تمت مشاركتك في وضع أهداف الدورات التدريبية وبرامجها؟

الرغبة في الدورة		الدورات
لا	نعم	
		الدورة (1)
		الدورة (2)
		الدورة (3)
		الدورة (4)
		أكثر

الجزء الثاني :

- كموجه لغة انكليزية ما درجة حاجة مدرس/ة لغة انكليزية المتدرب إلى عناصر البيئة المادية التالية؟

الرقم المتسلسل	العبارات	بدرجة				
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
أولاً : الموقع العام للمركز التدريبي						
1	أن يكون الوصول إلى المركز التدريبي سهلاً.					
2	ضرورة توافر تهوية جيدة.					
3	ضرورة توافر تشميس جيد.					
ثانياً: السلامة العامة						
4	أن يكون الخروج من المركز التدريبي سهلاً.					
5	مدى قرب النقطة الطبية من المركز التدريبي.					
6	توافر شبكة إنذار عن الحريق.					
7	توافر أجهزة إطفاء الحريق.					
8	صيانة أجهزة إطفاء الحريق بشكل دوري.					
9	تأكيد جاهزية وكفاية وسلامة الأدرج والمخارج والممرات.					
10	مدى أمان شبكة الكهرباء في المركز التدريبي.					
ثالثاً: الصحة العامة						
11	أن تكون سوية الإنارة طبيعية في المركز.					
12	وجود إنارة اصطناعية في حال عدم كفاية الإنارة الطبيعية.					
13	أن يكون مستوى النظافة جيداً في المركز.					
14	ضرورة تأمين تدفئة في المركز.					
15	ضرورة تأمين تكييف في المركز.					
16	ضرورة تأمين الهدوء داخل وخارج المركز.					
رابعاً: المرافق العامة						
17	جودة شبكة المياه وعدم تكرار أعطالها.					

					18	تناسب عدد المراحيض مع المتدربين.
					19	توافر المياه في المراحيض.
					20	توافر عدد مناسب من المغاسل للمتدربين.
					21	اتخاذ إجراءات لتعقيم خزانات مياه الشرب.
					22	كفاية سلات المهملات وتفرغها.
					23	كفاية حاويات القمامة وترحيلها.
خامساً: الخدمات						
					24	ضرورة تزويد المصاعد في المركز التدريبي
					25	ضرورة توافر المولدات الكهربائية في حال انقطاع الكهرباء.
					26	صلاحية شبكة الاتصال الهاتفي داخل المركز التدريبي.
					27	صلاحية شبكة الاتصال الهاتفي خارج المركز التدريبي.
					28	ضرورة تزويد لوحات الدلالة في المركز التدريبي.
					29	ضرورة تزويد لوحات الإعلان في المركز التدريبي.
خامساً: الوسائل التعليمية في المركز التدريبي						
					30	ضرورة توافر عدد كافٍ من آلات التسجيل.
					31	ضرورة توافر عدد كافٍ من أجهزة الكاسيت.
					32	ضرورة توافر عدد كافٍ من CDs.
					33	ضرورة توافر عدد كافٍ من أجهزة الحاسوب.
					34	ضرورة توافر عدد كافٍ من البطاقات.
					35	ضرورة توافر عدد كافٍ من اللوحات.
					36	ضرورة توافر عدد كافٍ من دليل المعلم.
					37	ضرورة توافر عدد كافٍ من المخابر اللغوية.
					38	ضرورة توافر عدد كافٍ من السماعات.
					39	ضرورة توافر عدد كافٍ من السيوريات.
					40	ضرورة توافر عدد كافٍ من أجهزة العرض والإسقاط.
سادساً: أجهزة العرض والإسقاط						
					41	أهمية وجود أجهزة العرض والإسقاط في القاعات التدريسية.
					42	أهمية وجود أجهزة العرض والإسقاط في المدرجات.
					43	أهمية وجود أجهزة العرض والإسقاط في القاعات

					التخصصية.
سابعاً: المقاعد					
					44 أهمية وجود مقاعد مريحة في القاعات التدريسية.
					45 أهمية وجود مقاعد مريحة في المدرجات.
					46 أهمية وجود مقاعد مريحة في القاعات التخصصية.
					47 أهمية وجود مقاعد مريحة في المكتبة.
					48 أهمية وجود مقاعد مريحة في المخبر اللغوي.
					49 أهمية وجود مقاعد مريحة في قاعة الحاسوب.
ثامناً: منصات المدربين					
					50 أهمية وجود منصات المدربين في القاعات التدريسية.
					51 أهمية وجود منصات المدربين في المدرجات.
					52 أهمية وجود منصات المدربين في القاعات التخصصية.
					53 أهمية وجود منصات المدربين في المخبر اللغوي.
					54 أهمية وجود منصات المدربين في قاعة الحاسوب.
تاسعاً: المكتبة					
					55 أن يكون موقع المكتبة جيداً.
					56 أن يكون سهل الوصول إلى موقع المكتبة.
					57 وجود عدد كافٍ من الكتب.
					58 سهولة الإعارة للمتدربين.
					59 أهمية وجود مكتبة الكترونية وموقع الكتروني للمكتبة.
					60 أهمية وجود شبكة انترنت في المكتبة.
عاشراً: المدربين					
					61 اختيار مدربين متخصصين ذو كفاءة .
					62 اختيار مدربين متخصصين وفق معايير واضحة.
					63 أهمية إلمام المدربين باحتياجات المتدربين.
إحدى عشر: الحوافز المادية والمعنوية للمتدربين					
					64 منح شهادة بالدورة التدريبية للمتدربين.
					65 تقويم حوافز مادية للمتدربين.
إثنى عشر: المنهاج					
					66 مدى حاجة المتدرب إلى كتاب الطالب.
					67 مدى حاجة المتدرب إلى كتاب الأنشطة.
					68 مدى حاجة المتدرب إلى دليل المعلم.
					69 مدى حاجة المتدرب إلى وضع أهداف تعليمية للدرس.

					مدى حاجة المتدرب إلى تخطيط الدرس.	70
					مدى حاجة المتدرب إلى تنظيم وقت الحصة الدراسية.	71
					مدى حاجة المتدرب إلى دفتر التحضير.	72

الجدول الإحصائية

2- ث معاملات الثبات لاستبانة تحديد الاحتياجات التدريبية من الدورات التدريبية بطريقة ألفا كرونباخ وبطريقة الإعادة.

ثبات الإعادة	ألفا كرونباخ	محاور الاستبانة ودرجتها الكلية
0.80	0.79	البعد الأول: الجانب المعرفي للدورة التدريبية
0.82	0.83	البعد الثاني: الجانب المادي لتدريب مدرسي اللغة الانكليزية
0.91	0.86	الاستبانة ككل

2- ث معاملات الثبات لاستبانة تحديد الاحتياجات التدريبية للغة من عناصر البيئة المادية بطريقة ألفا كرونباخ وبطريقة التجزئة النصفية.

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	أبعاد الاستبانة
0.60	0.62	1 الموقع العام للمبنى
0.62	0.64	2 السلامة العامة
0.61	0.60	3 الصحة العامة
0.72	0.75	4 المرافق العامة
0.74	0.78	5 الخدمات
0.71	0.66	6 الوسائل التعليمية
0.72	0.69	7 أجهزة العرض والإسقاط
0.68	0.60	8 المقاعد
0.69	0.71	9 منصات المدربين
0.68	0.66	10 المكتبة
0.65	0.63	11 المدربين
0.69	0.70	12 الحوافز المادية والمعنوية
0.70	0.68	13 المنهاج
0.81	0.84	المجموع الكلي للاستبانة ككل

الملحق الثالث

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

مديرية الإحصاء

123	عدد المدارس الحكومية (7-9)
10	عدد المدارس الخاصة (7-9)
161	عدد مدرسي اللغة الانكليزية في الصف الثامن
4	عدد موجهي اللغة الانكليزية في وزارة التربية
6	عدد موجهي اللغة الانكليزية في مديرية التربية

الملحق (4) التجربة الفلسطينية كمعيار للدورات التدريبية

تدريب المعلمين أثناء الخدمة بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية من عام 1999 لغاية 2005

لقد بذلت وزارة التربية والتعليم جهوداً كبيرة خلال الخطة الخمسية الأولى لتدريب أكبر عدد ممكن من المعلمين ، وتم تكثيف الدورات التدريبية في هذه الفترة التي شهدت تطبيق المنهاج الفلسطيني، وفيما يلي عرض لأعداد المتدربين من المعلمين ومجالات التدريب وعدد الساعات التدريبية خلال تلك الفترة:

➤ بلغ عدد المعلمين الذين تدربوا خلال الفترة 1999_ 2005 (253502) متدرباً بمعدل 21 ساعة تدريبية للمتدرب في المجالات: المنهاج ،القياس والتقويم ،المحتوى والأساليب ،المدرسة وحدة تدريب، ومواضيع أخرى متنوعة.(وزارة التربية والتعليم، 2007، 85)

➤ أن عدد المتدربين علي المنهاج قد بلغ متدرب 97037 وبمعدل 14/7 ساعة تدريبية وبنسبة 38 %من مجموع المتدربين خلال الخمس سنوات ،وهي أعلى نسبة متدربين مقارنة بالمواضيع الأخرى وذلك لأن الوزارة قامت بتطبيق المنهاج الفلسطيني.

➤ بلغ عدد المتدربين على القياس والتقويم 13432 معلماً بمعدل 22/8 ساعة تدريبية وبنسبة 5% من مجموع المتدربين خلال نفس الفترة.

➤ أما المحتوى والأساليب فقد بلغ عدد المتدربين 25718 معلماً بمعدل 33 ساعة تدريبية وبنسبة 10% من مجموع المتدربين خلال نفس الفترة.

➤ أما الحاسوب فقد بلغ عدد المتدربين 18110 معلماً بمعدل 20 ساعة تدريبية وبنسبة 7 % من مجموع المتدربين وهذا العدد قليل نسبياً مقارنة بالحاجة المتزايدة علي استخدام الحاسوب وانتشاره الواسع وأهميته في هذا العصر .(وزارة التربية والتعليم ، 2007 ، 85)

• أهداف تدريب المعلمين أثناء الخدمة بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية:

وتهدف البرامج التدريبية التي تبنتها وزارة التربية والتعليم أثناء الخدمة إلى تطوير جودة التعليم وذلك على النحو التالي:

- 1- تطوير كفاءة المعلمين في أساليب التدريس والتخصص ومحتوي المنهاج الفلسطيني.
- 2- تأهيل المعلمين للتعامل مع الأزمات والظرف الطارئة.
- 3- إكساب المعلمين المهارات الإدارية والحياتية والتعامل مع الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.
- 4- تأهيل المعلمين على كيفية بناء الاختبارات ووسائل التقويم والتشخيص.(وزارة التربية والتعليم، 2007، 83)

• أنواع البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية :

هناك العديد من البرامج التدريبية التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ومنها:
أ - البرامج التدريبية للمعلم الجديد: تأهيل المعلم علي عدة برامج وهي: التهيئة للمعلم ،والتربية العامة

والقياس والتقويم.

ب - البرامج الإلزامية : تأهيل المعلمين علي المنهاج الفلسطيني ، والمحتوي والأساليب ، والتربية العامة والقياس والتقويم.

ج - البرامج التطويرية : وتساهم في تنمية قدرات المعلمين التعليمية ، لتطوير أدائهم من خلال البرامج ، الحاسوب ، وتكنولوجيا المعلومات ، والوسائل التعليمية ، واستراتيجيات تغير المفاهيم ، وأساسيات في اللغة العربية ، والمهارات الحياتية ، والتعامل مع الظروف الطارئة ، والاحتياجات الذاتية للمعلم ، والمشاريع التطويرية ، والبحث الإجرائي ونظريات التعلم ومهارات التفكير .

د - البرامج الاختيارية : تطرح هذه البرامج للمعلمين للالتحاق بها حسب رغبتهم ، لتنمية مهاراتهم الذاتية وهي الثقافة العلمية والتراث ، والخط العربي ، والمحادثة باللغة الانجليزية وفلسفة التعلم ، والتجويد . . ومواضيع متجددة في التخصص .

هـ - البرامج الطارئة : والتي تنشأ من الظروف المستجدة كما هو الحال في احتياجات المنهاج أو طرق التدريس الجديدة .

و - مشاريع ريادية وبرامج تطويرية : تقوم الوزارة بتنفيذ مشاريع ريادية في التدريب بدعم من الممولين في المدارس لتكون بمثابة تجربة ريادية يتم تعميمها علي كل المدارس في حالة نجاحها وتهدف إلى تطوير استراتيجيات في مجالات متعددة مثل : استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم ، واستخدام التكنولوجيا في الغرف الصفية ، وتطوير قدرة المعلمين على استخدام أساليب تدريس اللغة الانجليزية .

• أساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة بوزارة التربية والتعليم :

تبنت وزارة التربية والتعليم خلال الخطة الخمسية الأولى ثلاثة أنماط عامة من أساليب التدريب : الذي يكون فعالاً في تدريب عدد كبير من المستهدفين من " Cascade model " أسلوب النموذج التعاقبي خلال تنفيذ تدريب مركزي لتدريب فريق مدربين من كل مديرية ثم يعقبه قيام كل فريق بتدريب المعلمين في مديرياتهم ، لتسهيل عملية التدريب والتخفيف من التدريب المركزي في ظل الظروف الأمنية الصعبة و الإغلاقات التي استدعت إعطاء صلاحيات للمدريبات والمدارس . والأسلوبان الآخران فهما : التدريب المناطقي والمركزي (وزارة التربية والتعليم ، 2007 ، 83)

هذا وهناك بعض الأساليب المستخدمة في تنفيذ تدريب المعلمين أثناء الخدمة في فلسطين ونذكر منها :

1-الزيارات الصفية (المشرف التربوي ومدير المدرسة).

2-الزيارات التبادلية.

3-الدروس التوضيحية.

4-الورش الدراسية.

5-المحاضرة.

6-المؤتمرات.

7-الدراما ولعب الأدوار .

8-حل المشكلات.

9-الاجتماعات الدورية .

10-البحوث الإجرائية (الفعلية) . (وزارة التربية والتعليم، 2007، 94)

• **القائمون على تدريب أثناء الخدمة بوزارة التربية و التعليم:**

قامت الوزارة بإعداد كادر تدريبي من بين العاملين في وزارة التربية والتعليم، وقامت بتعيين مشرف للتدريب لكل مديرية من مديريات التربية والتعليم (شمال غزة ، غرب غزة ، شرق غزة، الوسطي ، خان يونس ، رفح) ويشترك في التدريب معلمون أكفاء ومشرفون تربويون ومدراء مدارس ورؤساء أقسام وأحياناً يتم الاستعانة بأساتذة من الجامعات الفلسطينية أو خبراء من الخارج .

• **معايير اختيار المدربين:**

1-أن يكون حاصلاً على الشهادة الجامعية الأولى إلى جانب مؤهل تربوي ويفضل من يحمل الماجستير أو الدكتوراه.

2-أن تكون لديه خبرة في التدريب والتعليم أو المشاركة في دورة إعداد المدربين.

3-الإلمام بالمواد التدريبية والمناهج الفلسطينية.

4-أن يكون قد حصل على دورات تربوية.

5-أن يكون لديه القدرة الأكاديمية والتربوية ولديه مهارات التدريب.

• **المتدربون (الفئة المستهدفة):**

تتم عملية اختيار فئة المتدربين من خلال تحديد أهداف التدريب وتحديد الاحتياجات التدريبية، ومن ثم الملاحظة أو المقابلة و الاستبانة ومقابلة ومراجعة السجلات والتقارير الخاصة بالمعلمين ، ويكون ذلك من قبل المشرفين التربويين وأحياناً يكون التدريب لجميع معلمي الدراسة أو جميع المعلمين الجدد دون استثناء.

• **أوقات التدريب:**

التدريب يتم أحيانا في الإجازات العطلة الصيفية و إجازة نصف العام (وغالبا ما يتم التنفيذ أثناء العام الدراسي فيتم تفرغ المعلمين بعد الاستراحة لمعلمي الفترة الصباحية وقبل الاستراحة لمعلمي الفترة المسائية وذلك كل حسب تخصصه.

• أماكن التدريب:

عملية التدريب كانت تتم إلى عهد قريب في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها ، هذا ويتم التدريب في أماكن مركزية خاصة بإعداد المدربين ومركز تدريب زهرة المدائن التابع لمديرية غزة وتم تحويل هذا المركز إلى المعهد الوطني للتدريب وذلك في العام 2005 ، وتم إنشاء مركز تدريبي في مدينة غزة الماجدة (وآخر في مدينة رفح). (نقلاً عن أبو عطوان ، 2008 ، ص 121-123)

Ziab, Rasha, The Required Physical Environment for Training English language Teachers of the Eighth Grade of Basic Education in Damascus, Masters' Dissertation, Damascus University, Faculty of Education, 2013-2014. (Supervisor Dr. Seina Al-Khatib AL-Jeshi)

Problem of the Research:

The researcher specified the problem of the research in answering the following question:

What is the extent of English language teachers' needs from elements of the required physical environment for training from the teachers' and supervisors' perspectives ?

Questions of the Research:

The research attempts to answer the following questions:

1. What is the extent of English language teachers' needs from elements of the required physical environment for training from the teachers' perspectives and arranging them according to their priorities?
2. What is the extent of English language teachers' needs from elements of the required physical environment for training from the supervisors' perspectives and arranging them according to their priorities?
- 3- Are there statistical differences in the extent of English language teachers' needs from elements of the required physical environment for training of members of the research sample according to the following variables (gender, subordination of the school, years of experience, qualifications, training courses)?
- 4- What are the suggestions that can improve the physical environment for training English language teachers and planning an effective training programs for English language teachers of the Eighth-Grade according to their training needs?

Hypotheses of the Research:

1. There are no statistical significant differences at the level of significance (0,05) between the mean scores of the sample study in determining the extent of English language teachers' needs of the basic Eighth-Grade from elements of the required physical environment for training according to the gender variable.
2. There are no statistical significant differences at the level of significance (0,05) between the mean scores of the sample study in determining the extent of English language teachers' needs of the basic Eighth-Grade from elements of the required physical environment for training according to the qualifications variable.
3. There are no statistical significant differences at the level of significance (0,05) between the mean scores of the sample study in determining the extent of English language teachers' needs of the basic Eighth-Grade from elements of the required physical environment for training according to the number of years of experience variable.
4. There are no statistical significant differences at the level of significance (0,05) between the mean scores of the sample study in determining the extent of English language teachers' needs of the basic Eighth-Grade from elements of the required

physical environment for training according to the training courses variable(trained- non-trained).

5. There are no statistical significant differences at the level of significance (0,05) between the mean scores of the sample study in determining the extent of English language teachers' needs of the basic Eighth-Grade from elements of the required physical environment for training according to the subordination of the school variable(public sector , private sector).

Methodology of the Research:

The researcher adopted the descriptive – analytical approach, which helped to describe the physical environment for training centers in Damascus through collecting the data from the previous studies and the theoretical literature ,and then classifying and organizing the data. The researcher analyzed the data, expressed them quantitatively and qualitatively , processed them statistically , and arrived at conclusions , which helped the researcher to provide suggestions to improve the physical environment for training English language teachers in Damascus.

The data were calculated by means of (SPSS) statistical program . The researcher used the following statistical methods to analyze the data:

- Pearson's correlation coefficient.
- Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha formula and Spearman-Brown's split-half reliability coefficient formula.
- To answer the research questions, the researcher used frequencies, average scale equations and standard deviations.
- To answer the research hypotheses, the researcher used T-Student's (T-test) and analyzing the one-way variance ANOVA to identify the significant differences between the research variables.
- Using the software Excel to clarify the research results by using graphic diagrams.

Tools of the Research:

In order to achieve the aims and answer the questions of the research, the following tools will be used:

- A questionnaire of identifying the training needs from the training courses for English Language teachers of the basic eighth- grade in Damascus .
- A questionnaire of identifying the training needs from the training courses for supervisors of English language of the Basic Education in Damascus.
- A criterion of the physical environment for training.
- A questionnaire of identifying the training needs with regard to elements of the physical environment for training for English Language teachers of the basic eighth- grade in Damascus .
- A questionnaire of identifying the training needs with regard to elements of the physical environment for training for supervisors of the basic education in Damascus .

The Validity and Reliability of the Questionnaires:

The researcher consulted some referees from the faculty of education and asked them to revise and refine the content and wording of the questionnaires . The referees provided

their suggestions and remarks on the questionnaire items, and the researcher modified them accordingly.

As for the reliability of the questionnaires, they were applied on a surveyed sample of (28) teachers of English language and (2) educational supervisors, and it was reapplied once again on the same samples (15)days later.

The internal consistency of the questionnaire of teachers and supervisors was calculated using Alpha Cronbach coefficient, Re- test reliability ,and Split- half reliability. The values were (0,86),(0,91),and (0,90) respectively, which demonstrated that tool is applicable.

Population and Sample of the Research:

The population of the research comprised all the teachers of English language of the eighth- grade of the basic education in Damascus(161)teachers , all the supervisors of English language in the ministry of education and directorate of education(10) supervisors.

The researcher conducted the study on all the original members of the research community except for (the surveyed sample) which was withdrawn out of it for the application of a psychometric study of the research tool. Therefore, the number of the teachers and supervisors in the basic research sample was (141), about (83%) of the members of the original society divided into (133) teachers and (8) supervisors.

Results of the Research:

The research has come up with the following results:

- The general level to the needs of English language teachers from the elements of the required physical environment for training from the teachers' perspectives was at the medium level.
- The general level to the needs of English language teachers from the elements of the required physical environment for training from the supervisors' perspectives was at the medium level.
- There are no statistical significant differences at the level of significance (0,05) between the mean scores of the sample study in determining the extent of English language teachers' needs of the basic Eighth-Grade from elements of the required physical environment for training according to the gender variable.
- There are no statistical significant differences at the level of significance (0,05) between the mean scores of the sample study in determining the extent of English language teachers' needs of the basic Eighth-Grade from elements of the required physical environment for training according to the qualifications variable.
- There are no statistical significant differences at the level of significance (0,05)between the mean scores of the sample study in determining the extent of English language teachers' needs of the basic Eighth-Grade from elements of the required physical environment for training according to the number of years of experience variable.
- There are statistical significant differences at the level of significance (0,05) between the mean scores of the sample study in determining the extent of English language teachers' needs of the basic Eighth-Grade from elements of the required physical environment for training according to the training courses variable(trained- non-trained) for teachers who are trained.

- There are statistical significant differences at the level of significance (0,05) between the mean scores of the sample study in determining the extent of English language teachers' needs of the basic Eighth-Grade from elements of the required physical environment for training according to the subordination of the school variable(public sector , private sector) for teachers who are from the public sector.

Suggestions of the Research:

This environment should be part of the educational system and integrated with the other components of the system(aims, students, curricula,.....etc.)to form an interactive environment with the other components that can contribute in serving the community taking into consideration the teachers' needs . The conditions should be developed and improved regularly.

In order to achieve that , we can redress a lot of the shortcomings in the educational environment. The researcher suggests the following:

Providing criteria for training centers in the Syrian Arab Republic, especially the criteria of the educational environment with its different physical components.

University Damascus
Faculty of Education
Department of Foundations of Education



**The Required Physical Environment for Training English Language
Teachers of the Eighth Grade of Basic Education in Damascus**

A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for the Degree of Master of Education in Foundations of Education

Prepared by

Rasha Naeim Ziab

Supervised by

Dr. Seina Al-Khatib AL-Jeshi

Department of Curricula and Methods of Instruction

**Damascus: 1434-1435 H-A
2013-2014 C-A**